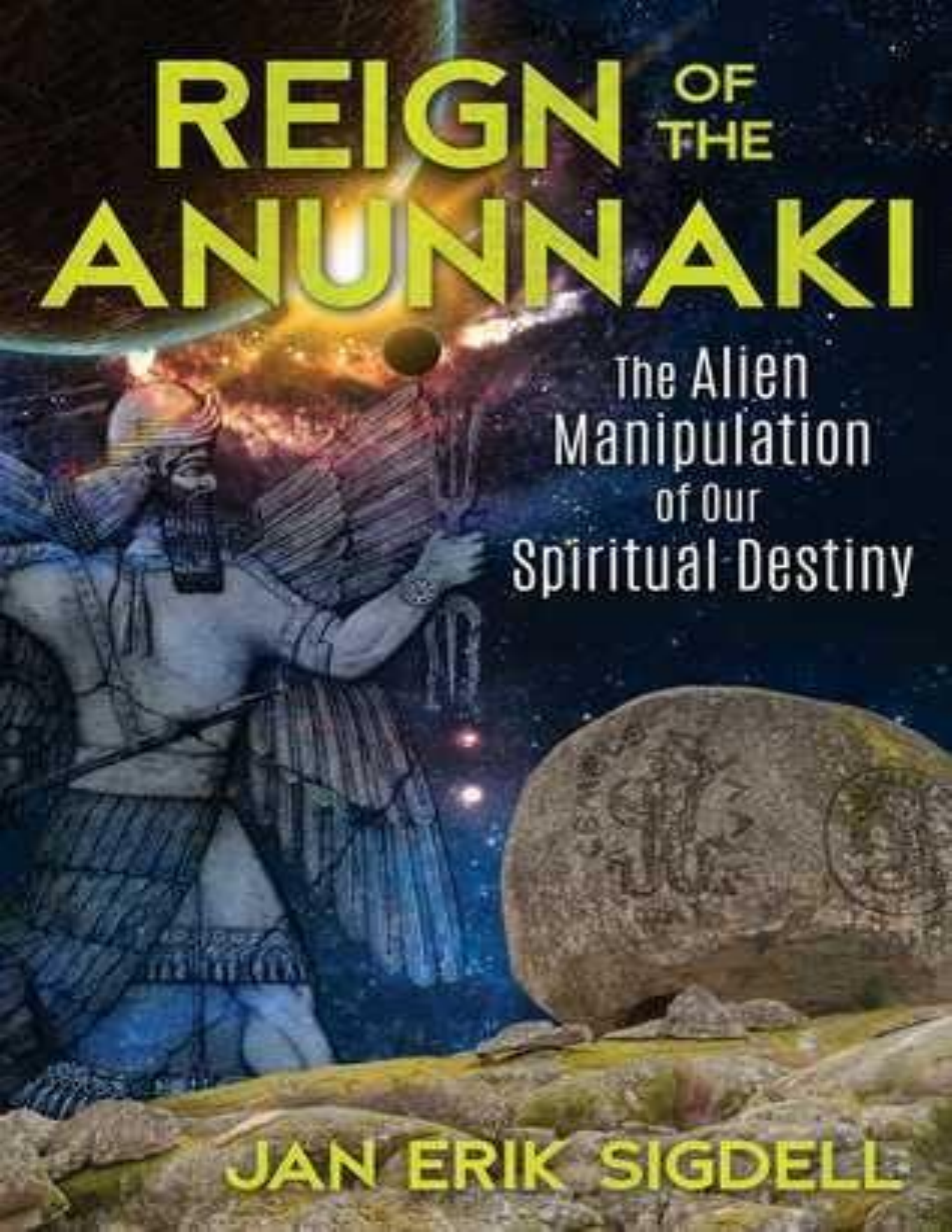
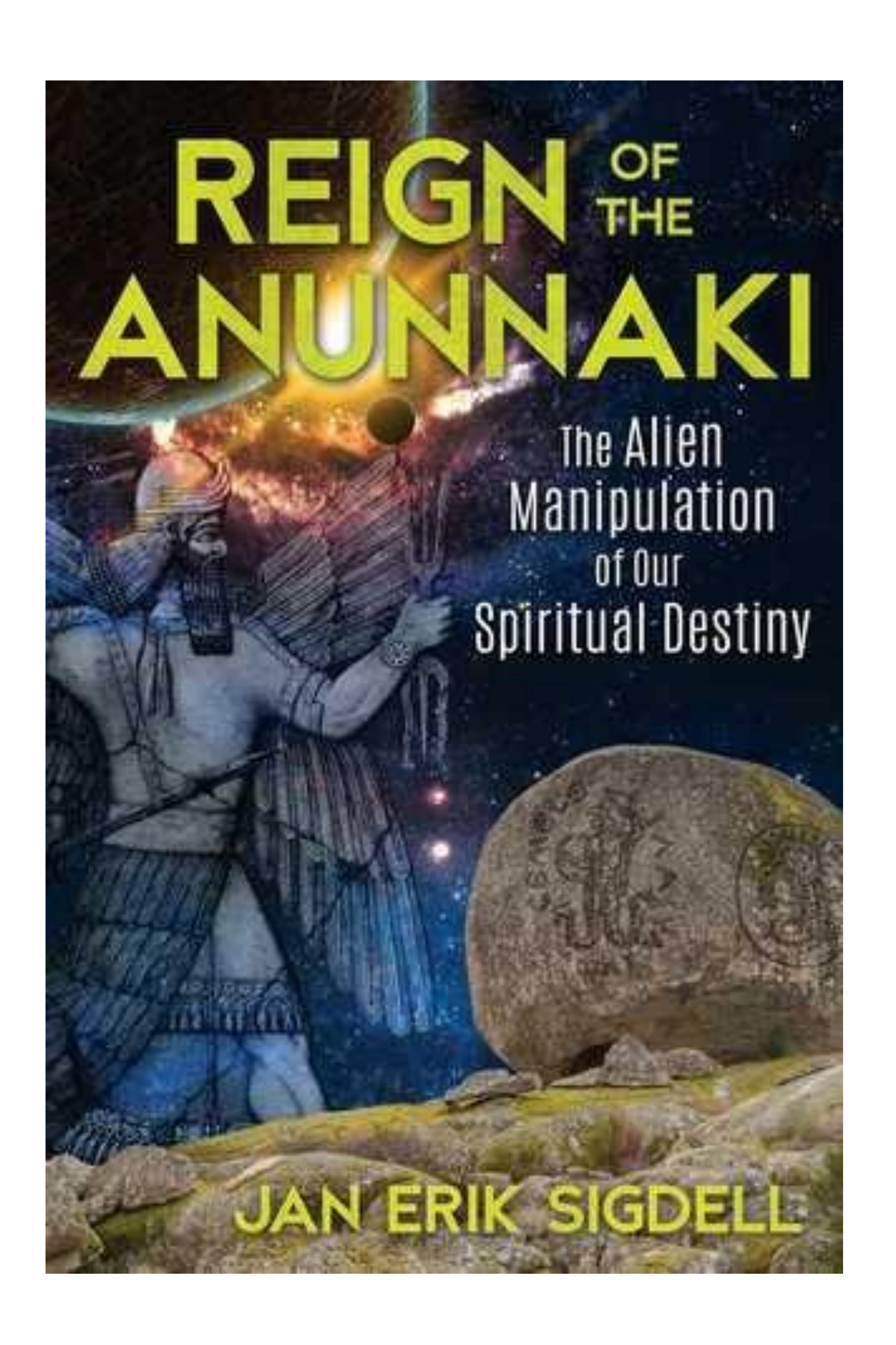

REIGN OF THE ANUNNAKI
The Alien Manipulation of Our Spiritual Destiny
JAN ERIK SIGDELL


REIGN OF THE ANUNNAKI
The Alien Manipulation of Our Spiritual Destiny
JAN ERIK SIGDELL

عصر الأنوناكي
تلاعب الفضائيين بمصيرنا الروحي

جان إريك سيغديل



Rochester, Vermont



المحتويات

الفصل الثالث الروحانية الغنوصية والأنوناكي:
كيف أقامت الآلهة الكاذبةالدين

الفصل الرابع. رسالة يسوع: المسيح والمسيح الدجال

الفصل الخامس. الأكل من شجرة المعرفة:
النشاط الجنسي والتأثيرات الأخرى خارج كوكب الأرض على الثقافة البشرية

المقدمة

أصول الإنسانية وأديانها

لقد قيل الكثير عن الأنوناكي اليوم. تم ذكرهم في كتابات بلاد ما بين النهرين القديمة، وكذلك في سياقات الباطنية والعلوم الهامشية. كما أنهم يظهرون في الموضوع المتقلب للنظام العالمي الجديد من حيث صلتهم بالسياسة والقضايا العالمية. إنه لأمر مدهش - على الأقل بالنسبة لأولئك الذين لم يتعاملوا مع التاريخ الخفي لعالمنا - أن يكتشفوا كيف تتشابك كل هذه الأشياء. لكن من هم الأنوناكي؟ هل هم موجودون حقا؟ ما هي المصادر التي تخبرنا بأي شيء عنهم؟ هل هناك كوكب نيبيرو؟

سيتشين، تيلنجر، وباركس

اكتسب الموضوع الاهتمام من خلال كتب زكريا سيتشين (1920 - 2010)، الذي وضع النظرية القائلة بأن الأنوناكي هم زوار لأرضنا من كوكب يدعى نيبيرو. كتب سيتشين وفرضياته قوبلت باهتمام كبير ولكن تم انتقادها من قبل العلماء والمتشككين. تم لومه لإعطاء إشارات قليلة جدًا لمصادر تفسيراته لنصوص بلاد ما بين النهرين. كما زُعم أن تفسيراته اللغوية كانت من قبيل معرفة الهواة. صحيح أن مراجع مصدره قليلة جدًا، وقد يكون السؤال حول مؤهلاته اللغوية مبررًا. ومع ذلك، فإن أطروحاته ملحوظة، حتى لو كانت صحيحة جزئيًا فقط (على الرغم من أنها قد تكون أجزاء أساسية). (كنوع من الرد على الأسئلة المتكررة حول المصادر، نشر سيتشين كتاب إنكي المفقود في عام 2004. إنه يعطي الانطباع بوثيقة بلاد ما بين النهرين الحقيقية ولكنه يثير المزيد من الأسئلة لأنه لم يتم ذكر أي مصدر على الإطلاق، وبالتالي افترض البعض أنها مصطنعة.)

يحمل مايكل تيلينجر أطروحات سيتشين أكثر في كتابه المثير للاهتمام "أجناس عبيد الآلهة"، وهو يدعمها بتحقيقاته الخاصة ومقارناته مع الثقافات المختلفة. ومع ذلك، من وجهة نظري، يعتمد تيلينجر بشكل غير نقدي على كتابات سيتشين، وخاصة كتاب إنكي المفقود. آراءه حول يسوع والمسيح كوكلاء للأنوناكي مستمدة من وجهة نظر شخص عادي للمسيحية الكنسية. إذا كان قد شارك بشكل أكثر انتقادا في تاريخ المسيحية وخاصة المسيحية الغنوصية، وقال انه لا يمكن أن يكتب كما فعل. ونتيجة لذلك، فإن ادعاءاته حول يسوع خاطئة. كما سأوضح هنا، كان يسوع رسولًا للمسيح وكانت لديه مهمة إخبارنا عن حكم الأنوناكي: لهذا السبب قُتل. تم تنفيذ هذه المهمة من قبل المسيحيين الغنوصيين حتى تم القضاء عليهم أيضًا من قبل القوى الحاكمة. مشكلة أخرى في نص تيلينجر هي أنه يفتقر إلى إشارات مباشرة إلى المصادر: لا يوجد سوى مراجع عامة.

وفي وقت لاحق، انضم كاتب آخر إلى المناقشة. نشر الكاتب الفرنسي الألماني أنطون باركس بعض الكتب باللغة الفرنسية، منها ***Eden: La vérité sur nos origines***(عدن: الحقيقة حول أصولنا) الأكثر أهمية. ترجم باركس نصوص بلاد ما بين النهرين بشكل مختلف تمامًا عن اللغويين وعلماء الأعراق السابقين. على الرغم من أن النتيجة هي مساهمة مثيرة للاهتمام في هذا الموضوع، إلا أنها تحتوي على بعض المراجع اللغوية الخاطئة بشكل مدهش للمفاهيم العبرية. علاوة على ذلك، كما سأشرح لاحقًا، يمكن التشكيك في بعض تأكيداته. مرة أخرى، مراجع المصدر قليلة، خاصة فيما يتعلق بنصوص بلاد ما بين النهرين. يستشهد فقط بالملاحظات المشفرة للنصوص المسمارية، مما يجعل من الصعب مقارنة ترجماته مع الآخرين.

إذاً من هم؟

لماذا يطلق عليهم الأنوناكي؟ هذه الكلمة تعني شعب آنو، وقد ظهرت لأول مرة في بلاد ما بين النهرين على ألواح طينية مسمارية عمرها عدة آلاف من السنين. في هذا الكتاب، سأعيد سرد ومناقشة قصة الأنوناكي وفقًا لهذه الألواح. يتم ذلك من وجهة نظر روحية، على النقيض من الموقف العلمي المشترك، والجاف إلى حد ما، والذي يستند إلى وجهة نظر عالمية محدودة.

النهج التقليدي لأساطير الخلق هو اعتبارها على هذا النحو - كأساطير - لكننا سننظر فيها تحت فرضية أن لها

خلفية وقائعية. ماذا تعني هذه الفرضية لدياناتنا التوحيدية، وما هي النظرة العالمية التي سيؤدي إليها ذلك؟ علاوة على ذلك، ما هي الروابط التي يمكن أن تكون موجودة مع الأحداث الفعلية في عالمنا؟

سأحاول تقديم إجابات ربما لن تروق على الفور لجميع القراء، اعتمادًا على وجهات نظرهم العالمية، ولكن على أي حال ستقدم مواد للمناقشة والتفكير. إن نيتي هي مد جسر بين وجهات النظر "العلمية" المشتركة حول هذا الموضوع، من ناحية، وبين الكتب والأفكار الباطنية العديدة، التي لها عيوبها أيضًا. هذا الأخير في كثير من الحالات تفتقر إلى أسس سليمة في الألواح الطينية والنصوص القديمة الأخرى، وفي بعض الأحيان تقدم اقتباسات معزولة لا تصمد أمام التحقق.



انطباع ختم أسطوانة بلاد ما بين النهرين في الألفية الأولى. تظهر هذه الصورة - في التفسير التقليدي - مصليًا وحكيمًا يرتدي ملابس السمك، مع شجرة منمقة وقمر هلال وقرص مجنح فوقه. إلى اليسار يوجد تنين مردوخ، مع رمح مردوخ وشعار نابو على ظهره. وسنناقش بعض هذه العناصر فيما بعد في هذا النص.

هل هناك حقا كائنات فضائية؟

الرأي السائد على نطاق واسع بأن الأنوناكي ينتمون إلى جنس من خارج كوكب الأرض هو، بطبيعة الحال، من المحرمات في الدوائر التي تعتبر نفسها علمية. ومع ذلك، إذا درسنا نصوص بلاد ما بين النهرين، فلن نجد تناقضات في هذا التفسير: إنه أمر ممكن منطقيًا. إنه يتعارض فقط مع النظرة الرسمية للعالم اليوم والدوغماتية العرفية الموجودة في الدوائر "العلمية".

اليوم يجب أن يكون من الواضح أننا لا يمكن أن نكون وحدنا في الكون. ويقدر علم الفلك السائد الآن أن هناك تريليونات من الكواكب في الكون، واحتمال أن واحدا منها فقط لديه حياة بيولوجية يكاد يكون صفرا. نظرًا لوجود مئات الآلاف من الكواكب المأهولة بالسكان، فمن المحتمل أيضًا وجود حضارات أخرى هناك.

أصول الأديان

وتستند هذه الأطروحة على البحث في تاريخ الأديان ويتطلع إلى الأمام في اتصال مع المصادر الروحية والباطنية. على عكس الأعمال المذكورة أعلاه، فإنه يستشهد بعدد كبير من المصادر التي يمكن العثور عليها في الكتب ذات الصلة وعلى شبكة الإنترنت. سأتجنب محاولة الترجمة الصوتية العلمية للكلمات من اللغات غير الأوروبية. [*1]يرجى ملاحظة أيضًا أنني لن أميز بدقة بين الثقافات المختلفة المعنية ولكن سأستخدم في الغالب المصطلح العام بلاد ما بين النهرين. أما بالنسبة للعديد من الروابط إلى الإنترنت التي يتم الاستشهاد بها، فإن عددًا منها لن يكون متاحًا بعد مرور بعض الوقت، لأن عناوين **URL** ستتغير أو لن تكون مواقع الويب نشطة بعد الآن. آمل أن يتمكن القارئ المهتم من العثور على مواقع الويب المقابلة بمساعدة المعلومات المقدمة.

■ ■ ■

وأود أيضا أن أعرب عن شكري لجيني ماركس من التقاليد الداخلية/الدب & الشركة لاقتراحاتها والتحرير المفيد

للنص.

1

الأنوناكي وخلق الإنسانية

حقائق عنا في أقراص طينية من بلاد ما بين النهرين

تألفت ثقافات بلاد ما بين النهرين القديمة من سومر (3500–1800 قبل الميلاد)، أكاد (2340–2125 قبل الميلاد)، بابل (2000–1000 قبل الميلاد)، وآشور (1170–612 قبل الميلاد). (هذه كلها تواريخ تقريبية وتختلف إلى حد ما من مصدر إلى آخر).

تركت هذه الحضارات عددًا كبيرًا من النصوص المسمارية المكتوبة على ألواح طينية. وقد تم الحفاظ على العديد منها حتى يومنا هذا، على الرغم من أن بعضها تالف أو مكسور؛ لا شك في أن البعض الآخر قد سرق وهو الآن في حيازة خاصة أو محتفظ به في أماكن غير معروفة. وللأسف، يبدو أن بعضها يستخدم كمواد بناء للمنازل. لم يكن من الممكن فك رموز هذه النصوص تدريجياً إلا في القرن التاسع عشر وأصبح من الممكن الوصول إلى أدبيات الألواح الطينية القيمة. مع هذا، ظهرت نظرة عالمية لم تكن معروفة من قبل في العصر الحديث.

من بين أهم النصوص في سياقنا هي قصة الخلق البابلية إنوما إليش(ما يسمى بعد أول كلمتين، والتي تعني "عندما فوق")، مكتوبة على سبعة ألواح، والتي تعطي بعض المعلومات حول خلق البشر. [1]سأصف بإيجاز قصة الخلق هذه، مشيرًا إلى ترجمات مختلفة (والتي تختلف جزئيًا، في بعض الحالات على نطاق واسع). تم نشر وصف أقدم بكثير في كتاب آخر من كتبي، ***Es begann in Babylon***(بدأ الأمر في بابل).[2]تم نشر هذا الكتاب في عام 2008 ؛ اليوم كنت سأكتبه بكثير من الاختلاف تماما.

قام العلماء الأوائل بتأريخ إنوما إليش إلى حوالي 2000 قبل الميلاد. يريد بعض المؤلفين الأحدث تأريخه بعد حوالي ألف عام من ذلك التاريخ. لا يزال التأريخ الأكثر دقة غير مؤكد.

يعتبر العلم الرسمي هذه القصص حكايات وأساطير دون أي موافقات مع الكون الفعلي. نظرًا لوجود أوجه تشابه ملحوظة مع الأسفار الأولى في العهد القديم، وخاصة سفر التكوين، يجب على المرء أن يعتبر هذه الأخيرة أيضًا أساطير نقية (كما يفعل البعض بالفعل). ونتيجة لذلك، سأكتب باستخدام الفرضية المقبولة بنفس القدر وهي أن قصص بلاد ما بين النهرين قد تستند أيضًا إلى حقائق فعلية.

يخبرنا إنوما إليش أن الإلهة تيامات كانت الأم البدائية لجنس الآلهة.[*2]كان والدهم البدائي أبسو، شريكها الذكر. من اتحادهم ظهر نوع من قوة الخلق المجسدة، تسمى مومو. خلطوا طاقاتهم، وجاءت ثلاثة أجيال من الآلهة. كان أولهما الزوج الإلهي لحمو و لحامو، الذي ظهر منه أنشار و كيشار. تبع ذلك جيل ثالث: واحد من الإله السماوي آنو، مع اثنين من زملائه الإناث، وأبنائهم إنليل (" سيد العاصفة ") وإنكي (" سيد الأرض "، وتسمى أيضا إيا أو نوديمود)، الذين لديهم أيضا رفيقاتهم الإناث. من بينها، ظهر جنس من الآلهة، يسمى الأنوناكي أو الأنونا.



إنليل، سيد العاصفة



تفاصيل من ختم أدا تظهر إنكي، وسط، مع تيارات من الماء والأسماك تتدفق من كتفيه.

بعد ظهورهم، أزعج الأخوان الإلهيان، إنليل وإنكي، والأنوناكي الآخرون أبسو وتيامات بسلوكهم. على الرغم من أن أبسو لم يستطع تهدئتهم، إلا أن تيامات كانت متسامحةً في البداية. ثم اتصل أبسو بمستشاره أو الوزير، مومو. ذهبوا إلى تيامات للحصول على نصيحتها. أرادوا في الواقع إبادة هؤلاء الإخوة الإلهيين، أو بالأحرى عكس خلقهم. كانت تيامات غاضبة، لأنها كانت أمهم البدائية، وأرادت تأديبهم بشكل خيري. مومو، ومع ذلك، نصح أبسو لمواصلة الإبادة، وكان من دواعي سرور أبسو.

علينا أن نفهم أبسو بطريقتين. في أحد الجوانب، هو الطاقة البدائية التي جاء منها الخلق، ولكن في جانب آخر هو أيضًا تلك الطاقة ككيان مجسد. غالبًا ما تتميز تيامات بأنها طاقة بدائية أخرى، ولكن يمكن فهمها أيضًا على أنها كيان يمثل الجزء الأنثوي (الولادة) من جانب زنمردة لخالق واحد [*3]. غالبًا ما يتم تخفيض قيمة هذه الكيانات عندما لا تتناسب مع النظرة المشتركة للعالم لرؤيتهم كآلهة.

اكتشف إنكي خططهم وأحبطها. باستخدام تعويذات، وضع أبسو و مومو في النوم، وجرد أبسو من علامات قوته، وقتله. كان مومو مقيد. كان إنكي قد فاز وأنشأ عالماً "على أبسو" أعطاه اسم الخالق - بمعنى أنه بنى عالمه الخاص على أساس الخلق الموجود بالفعل. وهكذا اختطف إنكي جزءًا من الطاقة البدائية. مجال الحياة وقوة إنكي كان يسمى الآن أبسو. هنا ولد الإله مردوخ، الأكثر حكمة من الحكماء، من إنكي وشريكته دامكينا (وتسمى أيضا دامجالنونا). هذا الإله، الذي كان له أربع عيون وأربع آذان، كان من المفترض أن يصبح مدمراً لتيامات، وقد تحرش بها ليلاً ونهارًا بـ "الأمواج"، التي تُترجم أيضًا على أنها تياراتأو أمواج وحشيةأو موجات فيضان (وبشكل غير محتمل، في ترجمة ألمانية واحدة باسم "مستنقع القصب"، والتي بالكاد تعكس الطبيعة النشطة للهجوم).

بعض الآلهة لديها الآن خطط شريرة. يتهمون تيامات بالسلبية ويتحدونها للقتال. تيامات تعد نفسها. انقسمت الآلهة: البعض يدعم مردوخ، والبعض يأخذ جانب تيامات، التي كانت قد أنجبتهم من قبل. تنتج تيامات أسلحة لا تقهر مثل الثعابين الوحشية، بأسنان حادة وأجسام مليئة بالسم، للدفاع عنها في المواجهة القادمة. إنها تظهر تنانين قاسية ولكنها إلهية، تثير الخوف بمجرد رؤيتها. يتم تجميع حشد من الوحوش - تنين هيدرا، شيطان (يسمى أيضًا لحامو)، كلب مسعور، رجل أسد، رجل عقرب، شياطين عاصفة، وما إلى ذلك. أحد عشر نوعا من الوحوش نشأت، و

ويصبح كينغو (" العامل ") البكر تيامات قائدهم وكذلك زوج تيامات الجديد. في هذا، قد نرى فصل الطاقات الموحدة في الأصل من أبسو و تيامات.

يكتشف إنكي هذه الاستعدادات ويشعر بالخوف. يبلغ أنشار، الذي يشعر أيضًا بالانزعاج الشديد، ويطلب من إنكي استرضاء تيامات. بما أن إنكي قد قتل أبسو بالفعل، فإن أنشار يريده أن يقتل كينغو أيضًا. إنه يدرك قوة تيامات ويطلب منه إرسال آخر ضدها. ثم يتحول أنشار إلى آنو، التي تريد أولاً التفاوض مع تيامات ولكن بعد ذلك تنكمش مرة أخرى نتيجة استعدادها للقتال. الأنوناكي - أهل آنو - قلقون. يستدعي إنكي الآن مردوخ إلى غرفته ويأمره بالقتال، وهو يقبل المهمة بعدوانية.

يقترب مردوخ من تيامات، مع كل آلهته المساعدة التي تسير إلى جانبه. تزأر تيامات بشدة، ويتهمها مردوخ بأنها تسببت في نزاع في الغطرسة والكبرياء وإثارة الفتنة من خلال التآمر. كان الأبناء سيظلمون آباءهم بسبب تأثيرها، وكانت ستكره أطفالها بلا أساس. كانت ستبحث عن الشر. مردوخ يقلب الطاولة. يتحداها في معركة تنتهي بموتها.

الآن من الواضح أنه من المستحيل أن يكون مردوخ وجماعته قد قتلوا المبدعين البدائيين ودمروا كل الكون معهم: كان ذلك يعني الانتحار لأنفسهم. لذلك فإن المعنى الحقيقي هو أنهم أداروا ظهورهم للخالقين وأعلنوا أنهم ماتوا بالنسبة للأنوناكي: سيعيش الأخير كما لو أن الخالقين لم يعودوا موجودين. وبهذه الطريقة، صنعوا منطقة منفصلة في الكون لأنفسهم، نوع من الجيب الذي عاشوا فيه كما لو كانوا وحدهم. وبالتالي - إذا أردنا أن نفترض حقيقة أساسية وراء القصة بدلاً من اعتبارها مجرد أسطورة - يمكننا أيضًا أن نفترض أن هناك مناطق أخرى في الكون إلى جانب جيب الأنوناكي. هذا من شأنه أن يفسر وجود كائنات إلهية أخرى (أو كائنات فضائية) غير مذكورة في نصوص الألواح الطينية والتي ربما كانت غير معروفة لأهل بلاد ما بين النهرين.

الخير والشر في العالم الإلهي

الانطباع الأول الذي نحصل عليه هو أنه كان هناك "خروف أسود" بين الآلهة التي ظهرت من أبسو وتيامات. بطريقة أمومية، أراد تيامات

تحملهم، لكن أبسو أراد القضاء عليهم لاستعادة النظام والسلام. ثم قام مثيرو الشغب بثورة واستولوا على السلطة من خلال العنف والقتل. (هذا يشبه القصة المألوفة عن الشيطان والملائكة الساقطين الذين تبعوه). تيامات، مقتنعة بالحاجة إلى القتال، على استعداد للتدخل والدفاع عن نفسها.

أي جانب هو الشر إذن؟ من ناحية، تشير النصوص إلى "الخطة الشريرة" لمومو وأبسو للتخلص من "مثيري الشغب الإلهي"، و المكتوب أن تيامات "فكرت في الشر في قلبها" (ترجمات أخرى، مختلفة بشكل ملحوظ،"حزينة في قلبها"، "قمعت الشر في بطنها"، "يائسة من الخطط الشريرة"، و "نطقت لعنة ") عندما رفضت هذه الخطة لأول مرة. من ناحية أخرى، قتل إنكي جده وقتل جدته - الآلهة البدائية، أب وأم الخليقة كلها! ثم يصبح مردوخ سيد العالم، إله أرضنا، وأخيراً إله بابل الرئيسي. هذا يعطينا الانطباع بأن الخير والشر يتم وصفهما من وجهة النظر المعكوسة ذاتيًا لعابديهم - وهي وجهة نظر يتم تبنيها دون تمحيص من قبل علماء الأعراق واللاهوتيين. ومع ذلك، بالنسبة للقارئ النقدي، قد يبدو إنكي وأنشار ومردوخ الجناة الحقيقيين. هل هم البلطجية من العالم الإلهي، الذين يأخذون السلطة على جزء من عالم أبسو من خلال المكر والقتل؟

في وقت لاحق جاء الأنوناكي إلى الأرض و "خلقوا" البشر هنا
- ليس من الطاقة البدائية، التي كان من الممكن أن تكون خلقًا حقيقيًا؛ بل صنعوهم من خلال التلاعب الجيني لأشكال الحياة الموجودة. (هنا كما في أي مكان آخر، أضع كلمة خلق في علامات الاقتباس، لأن الخلق الحقيقي يظهر شيئًا من الطاقة البدائية التي لم تكن موجودة من قبل. وبالتالي فإن صنع شيء ما من خلال التلاعب بالأشكال الموجودة ليس خلقًا حقيقيًا بالمعنى نفسه.) كان الإلهان الرئيسيان اللذان استحوذا على كوكبنا هما إنليل وإنكي.

وبالتالي فإن دين بلاد ما بين النهرين ليس، بالمعنى الدقيق للكلمة، متعدد الآلهة، حيث يتم ذكر واحد فقط كخالق بدائي، على الرغم من أنه يحتوي على جانبين، كل من الذكر (أبسو) والإنثى (تيامات)؛ إنه بطريقة الزنمردة. الآلهة الأخرى هي كائنات وسيطة تابعة بين الإله الحقيقي ونحن البشر. وبالمثل، يمكننا أن نعتبر المسيحية، مع تجمعها من الله الآب، المسيح، الروح القدس، مريم، وعدد كبير من الملائكة كما شبه لاهوتي على الأقل - خاصة إذا أخذنا في الاعتبار تبجيل القديسين. وقد أعطى علماء الإنسان واللغويات دليل قوي

على أن الكتاب المقدس (وخاصة سفر التكوين وبعض الأجزاء الأخرى من أسفار موسى الخمسة) له أصله في نصوص بلاد ما بين النهرين التي تم تعديلها واختصارها. يبدأ الكتاب المقدس بالإشارة بإيجاز إلى خلق السماء والأرض - ستتم مناقشة أهمية الجملة الأولى في سفر التكوين والمياه المذكورة لاحقًا في هذا الكتاب بمعنى مختلف (انظر هنا فيما يتعلق بتيهوم)- ثم خلق البشر. يبدأ إنوما إليش في وقت سابق، مع الخلق الأصلي بمزيد من التفصيل، وبالتالي يحتوي على قسم مفقود في الكتاب المقدس. اللاهوتيون والحاخامات الذين يقاومون رؤيتها بهذه الطريقة يستخدمون فقط التكتيكات لحماية مواقعهم.

كتب أنطون باركس كتابًا مثيرًا للاهتمام، عدن: الحقيقة حول أصولنا، حيث يترجم نصوص بلاد ما بين النهرين بطريقة مختلفة عن نصوص العديد من العلماء. [3]ما يهم هنا هو وصفه لآلهة الأنوناكي إنكي وإنليل.

وفقا لباركس، إنكي هو والد إنليل، وليس، كما يفترض عادة، شقيقه؛ [4]سن إنليل هذا الخداع ليبدو مساويا لوالده. تنحرف وجهة نظر باركس عن النظرة العامة لإنكي وإنليل، ولكن يبدو أنها مدعومة بالاقتباس، "إنليل، ربما الأب الذي أعطاك الحياة، إنكي، مع نينكي [دامكينا]، يتلو الصلاة نيابة عني". ومع ذلك، فإن ترجمة هذا الاقتباس غير مؤكدة.[5]يذكر نص آخر إنليل كأب لإنكي. [6]ومن ثم لم يتم حل هذه المسألة بعد. على أي حال، إنليل، "سيد الغضب"، لا يحب الجنس البشري ولكنه يحتقره. البشر مجرد حيوانات بالنسبة له.

يوصف إنكي أحيانًا بأنه ثعبان، ربما بسبب حكمته. رب المعرفة، وهو يحمل سر الآلهة أن البشر لا ينبغي أن يعرفوا. [7]وانتهك هذا التحريم، وكشف بعض الأسرار للبشر. وهو ودود مع البشر.

السقف السماوي والأرض

حاولت الآلهة مساعدة تيامات للهروب، ولكن تم القبض عليهم ودمرت أسلحتهم. شق مردوخ جمجمة تيامات وقطع أوعيتها الدموية. ترك الرياح الشمالية تحمل جمجمتها (تُترجم أيضًا "دمها

") إلى المناطق البعيدة، وفرح الآلهة الذين كانوا إلى جانبه. قام بتقطيع بقية الجسم كما تقطع السمكة للتجفيف. ترك نصف واحد يشكل سقفًا في السماء. قام بنشر جلدها وتعيين مراقب لمنع "الماء" (الطاقة) من الهروب. من ناحية أخرى، شكل إشارا - الأرض. كما صمم مساكن للآلهة العظيمة على الأرض.

وضع مردوخ البروج في السماء وقسم السنة في اثني عشر شهرًا. أعلن نيبيرو ليكون مسكن الآلهة التي تعلن واجباتهم. وأخيرا وضع القمر في مداره. وهذا يعني أنه وضع مدار الأرض حول الشمس وكذلك مدار القمر حول الأرض. هذا يحدد البروج وحركة القمر، وتقسيم السنة إلى أشهر.

كانت الآلهة العاملة هنا هي الأنوناكي، التي كان إلهها الأعلى هو والد إنكي آنو، إله السماوات. يعتبر نيبيرو من قبل الكثيرين موطنهم.

خَلْقِ البَشَر

قال مردوخ (إينوماإليش): "سأكوّن الدم وأترك العظام تأتي. حينئذ أصنع الإنسان، اسمه يكون "إنسانًا". نعم، سأصنع الإنسان! عليه واجب خدمة الآلهة حتى يستريحوا". قتل كينغو كعقاب لإثارة معركة تيامات، والإنسان على الأرض مصنوع من دمه وعظامه.

وتعطي الألواح الطينية الأخرى المزيد من التفاصيل حول كيفية "خلق" الجنس البشري. تم ذكر طريقة أخرى "للخلق"، حيث تم تعيين إلهة الولادة، ننهورساج (" سيدة الجبال المقدسة ")- وتسمى أيضًا مامي (" الأم ")، نينتو (" إلهة الولادة ")، أو بيليتلي (" سيدة الآلهة ").

كان على البشر زراعة وسقي الحقول حتى يتمكنوا من إنتاج الكثير للأنوناكي. كانوا أيضا للاحتفال بأعياد الآلهة والحفاظ على الثيران والأغنام والماشية والأسماك والدواجن. وتذكر أقراص أخرى أن البشر قد صمموا لخدمة الآلهة دون حرية خاصة بهم.

كعبيد للآلهة.

ملاذ على الأرض

أصبح ثلاثمائة من الأنوناكي مراقبين للسماء. تم تعيين ثلاثمائة آخرين للخدمة على الأرض. وتسمى هذه الأخيرة إغيغي. (ومع ذلك، ليس من الواضح بالضبط أي مجموعة من الأنوناكي تسمىإغيغي.)

أقيم معبد عالي على شكل برج في بابل، يدعى إيساكيلا، حيث تم ترتيب صالات لمردوخ وإنليل وإنكي. وضع الأنوناكي أيضًا مذابح لأنفسهم. تم تعيين مردوخ، بطريقة ديكتاتورية تمامًا، إلهًا للبشر من قبل آنو (جده).

ما هو نيبيرو؟

يذكر إنوما إليشنيبيرو على اللوحة 5، السطر 6 (يكتب بعض المترجمين نيبيرو أونيبرو). قدم المترجمون إلى لغات مختلفة هذا بأسماء مختلفة - مثل النجم القطبي، المشتري، عطارد، قطب الكون، الشخص الذي يستولي على الوسط، الشخص الذي يستولي على تيامات في الوسط، كوكب المرور (أو العبور)- أو يتم تركه غير مترجم. على اللوحة 7، الخطوط 124-9، يقال إن نيبيرو هو نجم يتحكم في المرور بين السماء والأرض، وهو "نجم مردوخ".

مأخوذة من عدد من الترجمات والإصدارات المختلفة (إلى الإنجليزية والألمانية والفرنسية)، تحتوي الاقتباسات التالية على كل ما تخبرنا به إنوما إليش عن نيبيرو. تتكون المادة بين قوسين من اختلافات بين هذه الترجمات (لاحظ الخيارات المختلفة بشكل ملحوظ للكلمات):

> أنشأ أقسام السنة من خلال علامات (دائرة البروج ؛ أقام ثلاثة نجوم لكل منها لمدة اثني عشر شهرا)، وقال انه أنشأ (أعطاهم) موقع نيبيرو لتحديد علاقاتهم (تحديد مسارها؛ تحديد المسافة بين النجوم). حتى لا يضل أحد (إغفال، فعل إهمال ؛ تجاوز أو كسل)، أقام محطات إنليل وإنكي (مع نيبيرو). فتح البوابات على كلا الجانبين وربط مسامير قوية (أقفال ؛ ممر قوي) إلى اليسار واليمين. وضع سمت الرأس (مرتفعات السماء؛ المناطق العليا) في

بطن (تيامات) (في وسطها؛ في كبدها؛ في القبو السماوي). (اللوحي 5، 3 وما يليها.)

> لقد حدد بالفعل النهاية والبداية (سيحمل البداية والمستقبل؛ حارس كل الشعوب). كـ نيبيرو، المستولي على وسط (تيامات)، قد يحافظ على مرور (مكان العبور) من السماء والعالم السفلي (بين السماء والأرض، والحفاظ على نقاط تحول في المدار). لا ينبغي لهم (الآلهة) أن يمروا لأعلى أو لأسفل (فوق أو تحت؛ كل من لا يستطيع العثور على الممر)، لكن انتظره (إجلالا له). نيبيرو هو نجمه الذي جعله يتألق في السماء، لعله يتخذ موقعه على الدرج السماوي (سلم السماوية) بحيث يمكن أن ينظر إليه (بحيث قد يحافظ على البداية والنهاية، بحيث يمكن تبجيله). نعم، من يعبر البحر باستمرار (بلا كلل؛ دون راحة) (يجبر طريقه عبر تيامات؛ يمر عبر وسط تيامات)، يكون اسمه نيبيرو، الذي يتحكم (يمسك؛ يستولي؛ يحتل) وسطها (مفترق الطرق). ليحافظ على مسار نجوم السماء ويرعى جميع الآلهة مثل الأغنام. قد يربط (قهر؛ إخضاع) تيامات ويجلب خطر مميت لحياتها (يقلص أنفاسها؛ يضييق ويقصر حياتها؛ قد تكون حياتها مستقيمة وقصيرة؛ لقد انتصر على تيامات، أزعجها وأنهى حياتها). (اللوح 7, 123**ff**.)

ترجمة نانسي ساندارس مختلفة بعض الشيء، واصفة نيبيرو بالتالي: "هو الذي عبر مرة واحدة في السماء بلا كلل الآن هو لب الكون". [8]لكنني لا أتفق مع وصفها لأبسو بأنه "ماء حلو" أو لتيامات بأنها "ماء مرير"، أو مع بعض الأشياء الأخرى في نسختها التي تقدمها وفقًا للرأي الأكاديمي المشترك (راجع الحاشية 3). ما يسمى هنا الماء هو الطاقة (كما ذكر سابقا)، ولكن النظرة الضيقة للعلم الرسمي لا يمكنها تصور مثل هذه الطاقات. لذلك من المفترض أن تيامات هو البحر أو المياه المالحة (وليس الماء المر)، في حين أن أبسو هو الماء الحلو في أنهار بلاد ما بين النهرين. وكلاهما، بطبيعة الحال، يحافظ على الحياة على الأرض. كانت الترجمة المبكرة والأقل معقولية لأبسو هي الهاوية.

من المثير للاهتمام أن حياة تيامات يجب أن توصف هنا بأنها قصيرة وفي خطر مميت، لأنه وفقًا للأقراص السابقة من إنوما إليش

كانت ميتة بالفعل. تقول ترجمة ولفرام فون سودن (هنا ترجمت من الألمانية): "يجب على نيبيرو أن يمسك الممرات من السماء إلى الأرض المحتلة، لأن الجميع فوق وتحت الذين لا يجدون البوابة يسألونه دائمًا. نيبيرو هو نجمه (مردوخ) الذي جعلوه مرئيًا في السماء. يأخذ موقفا عند نقطة التحول ثم قد ينظرون إليه ويقولون: "من دون راحة يعبر وسط البحر (تيامات)، يجب أن يكون اسمه نيبيرو، لأنه يستولي على وسطها". "يحافظون على مسار النجوم في السماء دون تغيير". [9]توضح الاختلافات الملحوظة في الإصدارات الصعوبات التي يواجهها المترجمون مع هذه المقاطع. إن مفاهيم تيامات باعتبارها "بحرًا" وكيانًا مختلطة بطريقة غير واضحة إلى حد ما - وهو عدم يقين يبدو إلى حد ما أنه موجود بالفعل في النص الأصلي.

بالكاد يبدو أن أي شخص قد تناول الأسئلة: أين سيكون الممر، وأين سيكون وسط "البحر" (المخصص لتيامات)؟ كيف يمكن أن يحدث العبور هنا؟ هل نيبيرو يراقب هذا الممر، وهل يمكن للمرء أن يعبر فقط بإذنه؟

بما أن نيبيرو يسمى أيضًا نجمًا أو كوكبًا (أو على أي حال جسمًا سماويًا)، فإن الكثيرين يريدون فهمه على أنه موطن الأنوناكي. وصفه زكريا سيتشين (1920–2010) على هذا النحو في كتابه الأول الكوكب الثاني عشر، لكنه لم يسميه نيبيرو. [10]يكتب فقط عن "الكوكب الثاني عشر"، الذي يسميه "مردوخ"، لأنه في العصور القديمة، كان القمر والشمس يعتبران كواكب، وهذا، إلى جانب التسعة المعروفة لنا، يجعلها أحد عشر. إذا كان هناك واحد آخر، فسيكون الثاني عشر. في كتب لاحقة مثل حروب الآلهة والبشر (([11]وغيرها، أطلق على هذا الكوكب الافتراضي اسم نيبيرو. لطالما انتقد العلم الرسمي تفسير سيتشين لنصوص بلاد ما بين النهرين. كيف يمكننا تكوين رأي حول هذه المسألة؟

لأكثر من مائة عام، تكهن علم الفلك الرسمي بأنه يمكن أن يكون هناك كوكب خارج نبتون، يسمى الكوكب ***X***، والذي يمكن أن يفسر بعض الحالات الشاذة في مدارات الكواكب الخارجية المعروفة. [12]هناك أيضًا تكهنات حول نجم، نمسيس (من نوع القزم البني)، الذي يدور حول الشمس بعيدًا عن مدارات الكواكب المعروفة والذي سيكون له كواكب خاصة به.[13]كوكب معزول آخر بعيد هوتايكي. [14]واحد آخر هو هركولوبوس؛ [15]إذا كان موجودًا، فإن جاذبيته كانت ستسبب كوارث طبيعية في العصور القديمة عند اقترابه من الأرض. أسماء أخرى لهذا الكوكب الافتراضي هي "المدمر" أو

"الأَفْسَنْتِينُ" (على غرار نجم بهذا الاسم في رؤيا 8: 11). تم اكتشاف كوكب صغير عبر نبتون، إيريس (كان يسمى سابقا زينا)، في عام 2005 ولديه قمر يدعى ديسنوميا.

في إطار هذه الاعتبارات، لن تكون فرضية سيتشين غريبة للغاية إذا لم يكن يعتقد أن كوكبه الثاني عشر كان مأهولًا من قبل الأنوناكي. مثل هذا الرأي من المحرمات في العالم العلمي. يمتنع المرء بعناية عن جعل نفسه موضوعًا لسخرية الزملاء أو أن يصبح هدفًا للمكائد، لأن ذلك قد يعني نهاية المهنة. بالنسبة للعلم السائد، لا يُسمح بوجود كائنات فضائية، ناهيك عن الحضارات الغريبة، وأقلها جميع الحضارات التي تتقدم علينا من الناحية التكنولوجية.

وفقًا لسيتشين، فإن مدار نيبيرو هو إهليلج طويل، مثل مدار المذنب. ستكون فترة الدورة حول الشمس 3600 سنة. في عصور ما قبل التاريخ، كان الكوكب سيدخل نظامنا الشمسي من مكان ما في الفضاء ثم يبقى هنا. يتناسب هذا الأخير مع وصف واحد لنيبيرو في ترجمة بديلة مذكورة أعلاه: "من عبر ذات مرة السماء بلا كلل الآن هو لب الكون".

تصف إينوما إليش نيبيرو بأنه "مشرقة". ترتبط العبرية ببعض لغات بلاد ما بين النهرين. في معجم جيسينيوس العبري، تم ذكر كلمة **niberash** = "تألق، تشع" كجذر غير مستخدم. [16]الكلمة التي لها نفس المعنى هي ***heylal***= "اللامعة" أو "جالب النور"، وهي كلمة في الترجمة اللاتينية للكتاب المقدس تصبح "لوسيفر". (سلسلة من الجمعيات التي يمكن أن تؤدي إلى المضاربات.**(**

ينتقد باركس عن حق فرضية سيتشين، لأن الأخيرة لم تدعمها أبدًا (أو نادراً ما تدعمها) بالإشارات إلى المصادر - بخلاف المعلومات الهزيلة في إنوما إليش - ولم تجب أبدًا عن الأسئلة حولها.

في رأيي، حجب سيتشين بمعلومات مهمة من إنوما إليش ، مثل قتل الآلهة - اغتيال أبسو و تيامات على يد مخلوقاتهم. إذا أخذنا إنوما إليش على محمل الجد بشكل معقول (كما نحاول أن نفعل هنا)، فإن هذه المعلومات الفاضحة مهمة للغاية، لأنها تتعلق بردة جزء مناظر من الخلق، وسقوط حرفي للملائكة وخطيئة أصلية، خطيئة الانشقاق، كما يقال. لم يذْكَرَ سيتشين هذا.

أدت نظرية سيتشين حول نيبيرو إلى طوفان من المشاركات على الإنترنت. لا يكاد يمر أسبوع عندما لا يبلغ شخص ما عن رؤية نيبيرو على شكل

شمس ثانية أو أي شبح آخر في السماء. تم نشر مقاطع فيديو وصور، ولكن من المحتمل أن يكون بعضها على الأقل قد تم التلاعب بها بيانيًا. لم يسبق لي أن شاهدت مثل هذه الرؤية، وبدون تأكيد شخصي، أعتبر هذا الدليل مشكوكًا فيه. هناك أيضًا حسابات تحسب مدار نيبيرو وموقعه في السماء بالإضافة إلى وقت اقترابه التالي من الأرض. وهي تختلف اختلافا كبيرا ولا يمكن مواءمتها. هذا بالتأكيد لا يعني أنه لا يوجد مثل هذا الكوكب، لكنه يعني أن الكثيرين يأخذوننا في جولة، ويبنون "تقاريرهم" الخاصة. أو ربما هي مسألة تضليل.

في وقت من الأوقات أعطيت المزيد من المصداقية لنظريات سيتشين أكثر مما أفعل اليوم (على الرغم من أنني حتى ذلك الحين لم أتفق مع كل ما كتبه). ومع ذلك، يمكن أن تمكننا من فهم بعض مقاطع الكتاب المقدس بطريقة أخرى غير العقيدة التقليدية. وستناقش بعض هذه المسائل أدناه. باختصار، أعتبر بعض نظرياته جديرة بالملاحظة، على الرغم من أنها من الأفضل أن تؤخذ مع قليل من الملح.

لا يوجد في رأيي أي تناقض حقيقي في تفسير نصوص إنوما إليش وغيرها من نصوص بلاد ما بين النهرين التي تقول إن الكائنات الفضائية قد أثرت على الإنسانية، مهما كان هذا الرأي من المحرمات في المعسكر العلمي. مثل هذا التفسير لا يواجه تناقضات منطقية؛ بدلاً من ذلك، يتم استقباله بردود فعل عاطفية.

في رأي باركس، فإن مسكن الآلهة ليس نيبيرو ولكن دوكو، التل المقدس - ولكن فقط بعد وصولهم إلى الأرض. من أين أتوا إذن - من دوكو السماوية؟ مردوخ(و) يمكن أن يعني إما حامي أو ابن دوكو. يسمى الجبل في خارساغ أو هورساغ (ربما سلسلة جبلية غير محددة أو شريط من الأراضي المرتفعة خارج سهل بلاد ما بين النهرين) أيضًا دوكو - تعتبر بلدة خارساغ من قبل البعض نموذجًا أوليًا لحديقة عدن. من ناحية أخرى، خارساغ في السومرية تعني الجبل بشكل عام؛ إنه ليس اسم جبل معين. يقال إن أقدم نص ديني في بلاد ما بين النهرين جاء من هناك، وكتب على أسطوانة تسمى أسطوانة بارتون على اسم مكتشفها: نشر جورج أنطون بارتون أول ترجمة لها في عام 1918.

يترجم باركس القسم الأول من هذا النص بطريقة تفسيرية: "لقد جاءوا بقوة من ما وراء الزمن، وقد حملهم، في يوم من الأيام، تمرد [كلمة غير اكيدة] الكون. طعام إنليل سيمنحهم الحياة. نيابة عن سيدة الثعبان (سيدي، نينماه، ننهورساج) كان هناك نداء، لأنها منحت نعمة من شأنها أن تجعل كل منهم

يعيش."[18]وعلى النقيض من ذلك، ترجم بارتون هذا المقطع على النحو التالي: "لقد خرج، من كيش جاء، إنليل، طعام إنليل يعطيه الحياة. إلى سير هناك صرخة، إنها تمنح نعمة، وتجعل الجميع يعيشون".[19]من غير الواضح من أي مصدر أتى باركس بكل الكلمات الأخرى. كانت كيش مدينة سومرية، ولكن وفقًا لباركس، كانت الكلمة تعني في الأصل الكون، أو بقية العالم. يصف باركس إنليل بأنه شاتام، وهي كلمة سومرية تعني وفقًا له "المسؤول (الإقليمي)". يشرح أن هناك شخصية في النص السومري يمكن أن تعني إما لول (كاذب) أو شاتام، ويختار الأخيرة. عند هذه النقطة، يناقش هوية الشيطان ويؤكد بشكل غير صحيح وجود علاقة بالكلمة العبرية **satam**، والتي، كما يقول، تعني الكراهية أو المتابعة، على الرغم من أنها تعني في الواقع التوقف أو المنع أو الفخ. (سأتناول هذا الموضوع مرة أخرى في وقت لاحق.) ويسمى إنليل أيضا "الرب (الذي جاء) من الليل ورجالنا من حفر بئر" و "رب العاصفة ورجالنا من الفأس".

تشير ترجمة باركس هنا إلى الأمراض التي تم فرضها على البشر "من الأعلى" لتقليل أعدادهم، لأنهم (ربما بمساعدة إنكي) حققوا وصولًا غير مصرح به إلى "حديقة الآلهة" (راجع قصة الطوفان). لكن إنكي بذل بعض الجهد لإعداد علاج في شكل مشروب كحولي (ربما صبغة عشبية أو بيرة مصنوعة من الفواكه والأعشاب المخمرة).

قراءة، مع باركس، أن الآلهة جاءت من مكان ما "ما وراء الزمن" بسبب "تمرد الكون" للاستقرار في دوكو تتناسب مع نظرية سيتشين حول نيبيرو كجسم سماوي جاء من خارج نظامنا الشمسي؛ هل يشير بيان "إنليل جاء من الليل" إلى الظلام بين النجوم؟ على الرغم من وجود مجال للشك، إلا أن هذه النظرية لا تبدو في غير محلها تمامًا. وهي تستحق أن تؤخذ في الاعتبار.

ليس من المدهش على الإطلاق أن باركس مثل سيتشين، ولكن بطرق مختلفة
- تعرض لانتقادات شديدة بسبب ترجماته وتفسيراته ووصفه ممثلو وجهة النظر "الكلاسيكية" بأنه مصدر للمعلومات المضللة. [20]وبطبيعة الحال، سيرغب أحد الجانبين في الدفاع عن هذا الرأي، وبالتالي سيشوه سمعة أي شخص لا ينتمي إلى النادي. في الوقت نفسه، يبدو أن الكثير من الانتقادات الموجهة إلى باركس مبررة بالنسبة لي. وكالعادة، من المرجح أن تكمن الحقيقة في الوسط. قد يحاول القراء استخلاص استنتاجاتهم الخاصة من المراجع الواردة في الحاشية 20 (على الرغم من أنها باللغة الفرنسية). على أي حال، فإن ترجمات باركس مسموعة بشكل ملحوظ وتفسيرية لدرجة أن ترجماته غالبًا ما تكون أطول بكثير من

التقليدية منها، وغالبا ما تحتوي على الكلمات التي لم يتم العثور عليها في ترجمات أخرى.

تيامات: السقف السماوي

يعتبر سيتشين أن السقف السماوي هو حزام الكويكبات. كيف حدث هذا؟ هناك قاعدة تجريبية في علم الفلك تسمى تيتيوس- قانون بود. يتم التعبير عنه من خلال الصيغة $Rn = 4 + 3\cdot 2^n$، حيث Rn هو مقياس لمتوسط نصف قطر مدار كوكبي و n هو عدد الكوكب، مع العد من الشمس ولكن بدءًا من الزهرة. بالنسبة لكوكب الزهرة، إذن، n $= 0$، للأرض $n=1$، وهكذا. بالنسبة لـ $n= 3$، هناك فجوة بين المريخ والمشتري. هنا يمكن للمرء أن يتوقع العثور على كوكب، ولكن بدلا من ذلك هناك عدد هائل من الكويكبات والصخور والحجارة، يسمى حزام الكويكبات. وقد اقترح أن هذه يمكن أن تكون بقايا كوكب افتراضي انفجر، يسمى مالونا أو فايتون. لدى علم الفلك اليوم تفسيرات بديلة ونأى بنفسه عن هذه النظرية، لكنه مع ذلك قد يكون ذا أهمية، لأنها ليس من غير المحتمل.

يدعي سيتشين أن هذا الكوكب، الذي يسميه تيامات، قد وصل إلى مسار تصادمي مع نيبيرو، لأن الأخير سيكون له مدار إهليلجي ممدود يعبر مدارات الكواكب الأخرى (التي تناسب تعبير "كوكب العبور "). يفسر المعركة الأسطورية بين مردوخ (نيبيرو) وتيامات على أنها تصادم مادي حقيقي، حيث تم سحق كوكب تيامات إلى قطع من قبل قمر نيبيرو. حوالي نصف تيامات تحطم لأنقاض وحطام، والتي شكلت بعد ذلك حزام الكويكبات. وألقي النصف الآخر من المدار، في وقت لاحق لتشكيل الأرض (إشارا).

إذا اعتبرنا نظريًا أن إنوما إليش أكثر من مجرد أسطورة وننظر في ادعاء سيتشين بأن نيبيرو كان (ولا يزال) مأهولًا بالأنوناكي، فقد نسأل عما إذا كان كوكب تيامات مأهولًا أيضًا. في هذه الحالة، قد يكون كل من المجموعتين قد حاول إنقاذ نفسه عن طريق تحويل مدار الكوكب الآخر أو، إذا لزم الأمر، تدميره. ليس من الواضح لماذا يطلق سيتشين على الكوكب اسم تيامات، ولكن كان يمكن أن يكون له حضارة تنتمي إلى منطقة أخرى من الخلق ولا تتفق مع الأنوناكي "المنشق" من الجيب الآخر (انظر هنا)، بطريقة ما مثل معسكرين سياسيين مختلفين، أحدهما كان موجهًا نحو تيامات.

بدلاً من ذلك، يزعم باركس أن نيبيرو كان قمرًا لكوكب فايتون المنفجر (تيامات). هذا لا يكاد يتسق مع تدمير الكوكب. كيف يمكن أن ينفجر بعد ذلك إلى قطع؟ نتيجة لذلك، يبدو أن نظرية الاصطدام لدى سيتشين تتناسب بشكل أفضل.

الشيء الوحيد الذي سيجده ممثلو العلوم الرسمية غير مقبول هو الادعاء بأن الأنوناكي القدماء كانوا أكثر تقدمًا من الناحية التكنولوجية مما نحن عليه اليوم، على الأقل فيما يتعلق بإتقانهم للسفر إلى الفضاء وقدرتهم على التلاعب بأشكال الحياة وراثيا. كيف يعقل هذا؟ إجابة واحدة يجب أن تتعلق بحقيقة أن كوننا هو بلا شك متعدد الأبعاد. تعترف فيزياء اليوم بأن الكون له أكثر من الأبعاد الثلاثة التي يمكن أن ندركها نحن البشر على الأرض بأجهزتنا الحسية المحدودة. (هل تم تصميم هذا القيد وراثيًا فينا؟ إذا كان الكون يحتوي على أكثر بكثير من هذه الأبعاد الثلاثة، فليس من المستبعد الاعتقاد بأنه قد يكون هناك أيضًا أشكال حياة متعددة الأبعاد هناك. إذا كان الأنوناكي، على سبيل المثال، كائنات خماسية الأبعاد، فسيكونون قادرين على القيام بأشياء لا يمكننا حتى تخيلها. وهذا من شأنه أن يفسر أيضا كيف يمكن أن يعيشوا على كوكب سيكون غير صالح للسكن بالنسبة لنا ثلاثي الأبعاد، لأنه يقضي فترات طويلة جدا في ليلة كونية وباردة بعيدا عن الشمس.

هل يمكن أن يكون نيبيرو قمرنا؟

إذا أخذنا في الاعتبار إمكانية سفر هذه الآلهة في الفضاء، يمكن النظر إلى نيبيرو كمحطة فضائية في "بحر تيامات" (الفضاء بين الكواكب)، والتي، كحارس عائم على الحدود، يتحكم في الممر بين الأرض والفضاء الخارجي. يمكن أن يكون هذا كبيرًا بما يكفي ليكون مرئيًا كـ "نجم". أو يمكن أن يكون نيبيرو قاعدة على سطح القمر؟

أم أنه القمر نفسه؟ هناك نظرية، قدمها عالمان روسيان، مايكل فاسين وألكسندر شيرباكوف، في عام 1978 مفادها أن القمر يمكن أن يكون كوكبًا مجوفًا يعمل كسفينة فضائية ضخمة. [21]هذا يمكن أن يفسر بعض الخصائص الغريبة لهذا القمر الصناعي. مثل هذه الفرضية تتناسب تمامًا مع الوصف الوارد في إنوما إليش.

كلاهما، بالطبع، يمكن أن يكون صحيحا: يمكن أن يكون هناك وجود الأنوناكي على (أو في) القمر وكذلك على كوكب **X**. هناك أدلة متزايدة

اليوم أنه قد يكون هناك حقا مثل هذا الكوكب، على الرغم من أنه ليس من السهل فصل القش عن القمح بقدر ما يتعلق الأمر بالأدلة. ومع ذلك، فإن وصف نيبيرو في إنوما إليش ينطبق بشكل أفضل على القمر. لا تتناسب فرضية الكوكب **X** بشكل جيد مع المعلومات المتناثرة الواردة في إنوما إليش.ولكن ربما لم يتم ذكر الكوكب **X** ببساطة في هذا النص.

يتحدث النص عن المرور عبر "البحر" (تيامات) ومن خلال "وسطها". يمكن أن يكون "البحر" هو الفضاء في نظامنا الشمسي، في حين أن "منتصف تيامات" يجعلنا نفكر في حزام الكويكبات، الذي تشكل في وسط نظامنا الكوكبي من كوكب مرتبط بـ تيامات. هل الممر عبر هذه المنطقة، عبر "وسط تيامات"، من الكوكب **X** نحونا، أم العكس؟ قد يجعلنا ذلك نفكر أيضًا في نيبيرو على أنه كوكب المشتري (كوكب مردوخ)، والذي يمكن اعتباره بطريقة ما "مراقبًا" في تلك المنطقة أو بالقرب منها في الفضاء.

من جوانب مختلفة، هناك احتمالات مختلفة، ولكن في رأيي نيبيرو وكوكب **X** ليست متطابقة، على الرغم من أن هذا لا يستبعد احتمال أن هذا الأخير موجود أيضا. ربما كلاهما موجودان، مما يخلق ارتباكًا في تحديد الهوية. على أي حال، يبدو أن سيتشين كان أول من اعتبر الاثنين متشابهين.

المزيد حول "خلق" الإنسان

تم وصفنوعين من "خلق" البشر في الألواح الطينية السومرية. أولاً، يذكرون "تنبت" البشر مثل النباتات من الأرض، والتي وقعت في مكان محدد يسمى أوزوموا (" حيث يتم صنع اللحم لينمو ").[22]كان هؤلاء نوعًا من الحيوانات البشرية بدلاً من البشر الحقيقيين. لم يعرفوا كيف يأكلون الخبز أو كيف يرتدون الملابس، وساروا على أيديهم وأرجلهم وأكلوا العشب مثل الأغنام. تقول أسطورة أخرى أن البشر في ذلك الموقع "انبثقوا" من دم الآلهة المذبوحة، والتي قد تربط نوعين من الخلق ببعضهما البعض. بهذه الطريقة خرج البشر من حالة حيوانية. أعطيت لهم نفس الحياة (والتي قد تعني الروح)، وبالتالي أصبح البشر الحقيقي، الذين مارسوا الزراعة.

النوع الثاني من "الخلق"، الذي يعتبره سيتشين تدخلاً جينيًا من قبل الآلهة، موضح بمزيد من التفصيل أدناه.

يذكر النص آترا-هاسيس أن مجموعة الآلهة المسماة إغيغي كان عليها أن تعمل بجد. [23]وبعد اربعين سنة تمردوا واحرقوا ادواتهم. ثم ذهبوا إلى إنليل وأزعجوه بتهديدات الحرب. كان العمل الذي أُمروا به شاقًا للغاية، والآن أرادوا التسوية مع إنليل. اقترح إنكي أن البشر يجب أن "يصنعوا" لتحمل النير. إلهة الميلاد، بيليتلي (وتسمى أيضًا مامي أو نينتو أو نينماه ؛ انظر هنا)، كان عليها تنفيذ هذه المهمة. خلطت الآلهة الطين بالدم ولحم إله مذبوح. أربعة عشر آلهات مختارة كانت تحمل هذا الخليط إلى الفترة. وقد ولد الأطفال، وكان سبعة منهم من الذكور وسبعة من الإناث، بعد عشرة أشهر. أصبحوا أول العمال، وكانوا يطلق عليهم لولو. ومنذ ذلك الحين، تضاعفت من خلال اتحاد جسدي بين الرجل والمرأة. هؤلاء البشر، الذين صنعوا ليكونوا عبيدا، كان لديهم شعر أسود على رؤوسهم؛ لذلك كانوا يطلق عليهم أيضا "الرؤوس السوداء".

ما هو "الطين" المذكور هنا؟ أخذته الآلهة من "فوق في أبسو [24]." هنا قد يشير أبسو إلى معبد إنكي، حيث كان هناك "ماء مقدس" (طاقات خاصة؟). [25]من المحتمل أن يكون "الطين" ركيزة لنوع من العملية الوراثية. يحتوي الدم واللحم على جينات، حتى عندما تأتي من الأنوناكو. (بما أن كلمة الأنوناكي تعين شعبًا من الآلهة، فهي بصيغة الجمع بطبيعتها، وسأستخدم الأنوناكو كمفرد مبسط.)

ومع ذلك، لم تنجح العملية على الفور، لأنه في البداية كان لدى بعض البشر عيوب، وفقًا للنص إنكي ونينماه. [26]في التجارب الأولية، نتج عن ذلك رجل لم يستطع استخدام ذراعيه؛ كان هناك آخر لم يستطع إغلاق عينيه؛ لا يزال آخر مع أقدام مشلولة؛ رجل مصاب بسلس البول؛ امرأة عقيمة؛ ومخلوق بلا جنس. خاب أمل إلهة الولادة. ثم تدخل إنكي وأوصى بسكب قذف رجل في رحم امرأة. مرة أخرى، أنتج هذا إنسانًا عاجزًا. ما حدث بعد ذلك مكتوب على حوالي عشرة أسطر مفقودة من اللوح. ولكن في النهاية، كان للآلهة أخيرًا عمالهم البشريين.

ماذا كان عمل إغيغي ثم البشر؟ يخبرنا آترا-هاسيس أنهم كانوا يحفرون قنوات الري، مثل نهري الفرات ودجلة، وكذلك القنوات ومصادر المياه. الأرض التي حفروها كانت مكدسة في الجبال. سيتشين يدعي أنهم كانوا أيضا

ينقبون عن الذهب حتى يتمكنوا من نشر غبار الذهب في الغلاف الجوي لكوكبهم لتقليل هروب الحرارة، مثل تأثير الزجاجة الحرارية. (وفقًا لسيتشين، يبرد نيبيرو خلال آلاف السنين التي يقضيها بعيدًا عن الشمس). ويشير أيضًا إلى أن الذهب كان إكسير حياة للآلهة، على الرغم من أنه لم يكن له نفس القيمة التي كان لها بالنسبة لنا من حيث الثروة (أو ربما اعتبره البشر ذا قيمة بسبب الطلب من الأنوناكي).

في كتابه "أنواع العبيد من الآلهة"، يقول مايكل تيلينجر أيضًا إن الاهتمام الرئيسي للأنوناكي كان أخذ المعادن الثمينة، وخاصة الذهب، من كوكبنا.[27]ومع ذلك، في رأيي، يشير بشكل غير نقدي إلى نظريات سيتشين، التي يكملها بأبحاثه الخاصة (يأخذ نص سيتشين الخيالي كتاب إنكي المفقود على محمل الجد). وجد سلسلة كاملة من الأنقاض في جنوب أفريقيا التي، كما يدعي، يمكن أن تكون مستوطنات الأنوناكي وحيث تم استخراج الذهب على الأرجح. [28]في زيمبابوي توجد أطلال غامضة ومناجم ذهب من أصل ما قبل التاريخ.[29]

الطوفان

آترا-هاسيس، الأسطورة الأكادية للطوفان، تشير إلى عمل شرير قام به إنليل تجاه البشر. لم يحبهم: لقد أصبحوا "كثيرين جدًا وصاخبين جدًا" بالنسبة له. وأمر بإلحاق الأمراض والجفاف بهم من أجل تقليل أعدادهم. لكن هذا لم يكن كافياً بالنسبة له، وخطط لطوفان للقضاء عليها. نهى إنكي عن تحذير البشر من هذا، لكن إنكي تجاوز أمره بخدعة.

تحدث إنكي إلى جدار من القصب حتى يتمكن آترا-هاسيس من سماعه: "اهربوا من المنزل، وابنوا قاربًا، وتخلوا عن ممتلكاتهم، وأنقذوا الحياة". وصف إنكي كيف يجب بناء القارب. تحدث آترا-هاسيس إلى جمعية الشيوخ: "إلهي لا يتفق مع إلهكم، إنكي وإنليل غاضبان باستمرار من بعضهما البعض. لقد طردوني من الأرض. بما أنني كنت أقدس إنكي دائمًا، فلا يمكنني العيش في بلدتكم. ولا أستطيع أن أضع قدمي على أرض إنليل".

تم بناء السفينة. تم جلب حيوانات مختلفة (على ما يبدو "ذبح"- حمضها النووي، كما هو الحال في البنك الوراثي؟) وعائلة آترا-هاسيس جلبت على متن السفينة. كان قلبه مكسورًا، وتقيأ الصفراء. تغير الطقس.

وبدأ إله العاصفة أداد في الزئير في الغيوم. أغلق آترا- هاسيس الباب بالزفت وأطلق المرساة. جاء طوفان هائل. أصبحت مظلمة تمامًا، ولم يعد من الممكن رؤية الشمس. لم يستطع الناس التعرف على بعضهم البعض في الكارثة. بعد سبعة أيام، كان من الممكن الذهاب إلى الشاطئ مرة أخرى، وقدم آترا-هاسيس تضحية للآلهة.

كانت الآلهة جائعة، لأنه لم يعد هناك مزارعون ولم يتم تقديم أي قرابين. رثت الإلهة الأم العظيمة بمرارة قرارات إنليل وآنو غير الكفؤة وجماهير الجثث في الأنهار. اعترف إنكي بأنه ساعد البشر على البقاء وأقنع إنليل بتبني خطة أفضل.

عندما سمعوا أن آترا-هاسيس قد هرب، وضع إنكي ونينتو خطة لضمان بقاء ضجيج الناس ضمن الحدود. الموت كان مطلوباً. وللحفاظ على انخفاض النمو السكاني، كان الأطفال يموتون، وصدرت محرمات العزوبة. كان على شيطان أنثى، باسيتو، أن تأخذ الأطفال من أحضان النساء اللواتي أنجبن. (يبدو أن باسيتو كانت تسمى أيضًا لاماشتو وتشبه ليليث في الأساطير العبرية، التي تقتل الأطفال حديثي الولادة؛ انظر هنا). تم تضييق قناة الولادة، بحيث لم تلد ثلث النساء بنجاح. يجب أن تعيش العديد من النساء حياة رهبانية.[30]

في أسطورة فيضان مماثلة ولكن أقصر، يسمى آترا-هاسيس زيوسودرا. تحكي ملحمة جلجامش الشهيرة قصة مماثلة، وهناك اسمه أوتنابيشتيم. يروي هذا النص قصة أخرى عن شر إنليل. لقد "خلق" عملاقًا، همبابا، الذي حكم غابة أرز كبيرة وشارك في شر الناس في الأرض. لتحرير الناس من هذا التأثير الشرير، قام البطل جلجامش، مع صديقه إنكيدو، بقتل العملاق. على الرغم من أن إنليل نفسه خطط لإثارة القتال (ربما على أمل أن يقتل جلجامش)، أصدر إنليل مرسوما يقضي بأن أحد الصديقين يجب أن يموت كعقاب. مرض إنكيدو ومات، وحزن جلجامش بشدة.[31]

تحكي الملحمة أيضًا عن غضب إنليل عندما سمع أن البشر نجوا من الطوفان: "هل نجا أي من هؤلاء البشر؟ لم ينج أحد من الدمار". ثم قال له إنكي: "أحكم الآلهة، البطل إنليل، كيف أمكنك أن تسقط الطوفان بلا معنى؟"

شجرة المعرفة السومرية

في ترجماته من السومرية، يفسر باركس "شجرة المعرفة" وثمارها على أنها تشير إلى أدوات معينة لأن الكلمة السومرية " **gish**شجرة"، يمكن أن تعني أيضًا "أداة". [32]أداة مثل السكين أو الفأس لها مقبض خشبي، مثل فرع الشجرة؛ الرأس، قطعة من المعدن، ثم يكون "الفاكهة". ويزعم أن هذا هو التورية بين كلمتين متشابهتين جدا السومرية ***búru***(أداة ؛ نهب) و**buru** (ثمرة شجرة).

من وجهة نظر باركس، قام إنكي بتعليم البشر عن "الإزميل"، مما جعل الآلهة متوترة، لأن مثل هذه الأداة يمكن استخدامها كسلاح. اشتكت الآلهة أيضًا من أن البشر كانوا يتمتعون بمصيرهم من خلال إنكي وطوروا طعمًا لـ "الرفاهية". [33]لأن مصيرهم سيتحسن في كل مرة علمهم فيها إنكي شيئًا جديدًا، فإن نقل استخدام المعادن إليهم كان يعتبر أعلى خيانة. ترجمات أخرى من قبل باركس، في رأيه، تدعم فكرة أن المعادن في أيدي البشر كانت مصدر قلق كبير للآلهة.

لكن ارتباط الشجرة وثمارها بالأدوات المعدنية يبدو بالتأكيد بعيد المنال.

من وجهة نظري، فإن اهتمام الآلهة سيكون له سياق أوسع بكثير من مجرد استخدام سكين أو فأس، خاصة فيما يتعلق بشجرة المعرفة (وفقًا لـ باركس، "شجرة الاختراق "). تشير المقارنات مع الترجمات الأخرى للنصوص ذات الصلة إلى أن ترجمة "المعدن" لا تخلو منالبدائل. [34]لن تدعم أي ترجمة أخرى للنصوص هذا التفسير. تختلف جميعها بشكل ملحوظ عن نسخة باركس، وكلمة "معدن" لا توجد في أي منها. بما أن هناك في رأيي نقصًا في المنطق في فهم باركس، فأنا أعتبر أنه من الخطأ اعتبار "سر الآلهة" كمعرفة حول علم المعادن.

على سبيل المثال، أسفرت ترجمة باركس للوح السومري **CBS** 8322، الذي نشره بارتون، عن فهم مختلف تمامًا. نسخة باركس، مرة أخرى، مسموعة للغاية وتحتوي على العديد من الكلمات التي لا توجد في أي مكان في طبعة بارتون. على الرغم من أن بارتون يصف هذا النص بأنه "غامض"، إلا أنه لا يوجد سبب لفهمه بالطريقة التي يفعلهاباركس. [35]هنا النص ليس غامضًا كما يصبح في تفسير باركس.

شجرة الحكمة

يحتوي كتاب باركس عدن على خطأ ملحوظ في الصفحة 181، حيث يدعي أن "شجرة المعرفة" في الكتاب المقدس ستسمى " **etz *yada"*** (الصفحة 191 في النص الفرنسي ؛ في كل من **Éts Iada**)، بينما في النص العبري في سفر التكوين يطلق عليه " ***etz ha - da ‘at".*** المعنى الحقيقي لهذا هو شجرة الحكمة. إن الفعل ***yada‘*** (" معرفة ") يناسب في الواقع تفسيره البديل للنص السومري على أنه "شجرة اختراق"، والذي يربطه بـ "أداة اختراق" مثل السكين. الفعل ***yada*‘** له معنيان: (1) أن نعرف و (2) أن يكون الاتحاد الجنسي مع (الاختراق). انظر تكوين 4:1: " وَعَرَفَ ادَمُ حَوَّاءَ امْرَاتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ ِّ." لكن كلمة *)* المعرفة *(* لا تستخدم هنا! ليس هناك ***"etz yada"*** في الكتاب المقدس. ليس ***Da‘at*** معنى بديل للارتباط الجنسي أو أي نوع آخر من "الاختراق" (باستثناء، ربما، "اختراق" المعرفة المحرمة). منذ العصور القديمة، كان من المفيد سياسياً القول بأن هذه الشجرة لها علاقة بالجنس، لكن ***Da‘at*** ببساطة ليس لها مثل هذا المعنى البديل. وبالتالي، فإن سياق الكتاب المقدس يمكن أن يعني فقط أن يهوه نهى عن طلب المعرفة. لم يكن البشر يعرفون الكثير، خاصة عن بعض الأسرار. على ألواح طينية أخرى غير سومرية قد تبدو في الواقع مختلفة بعض الشيء، لأن بعض النصوص تشير إلى أن إنكي لم يعلم آدم وحواء كيفية التكاثر - ولكن لم يكن هناك حظر. وليس هناك أي اتصال مع شجرة. سيتم تناول هذا الموضوع مرة أخرى أدناه.

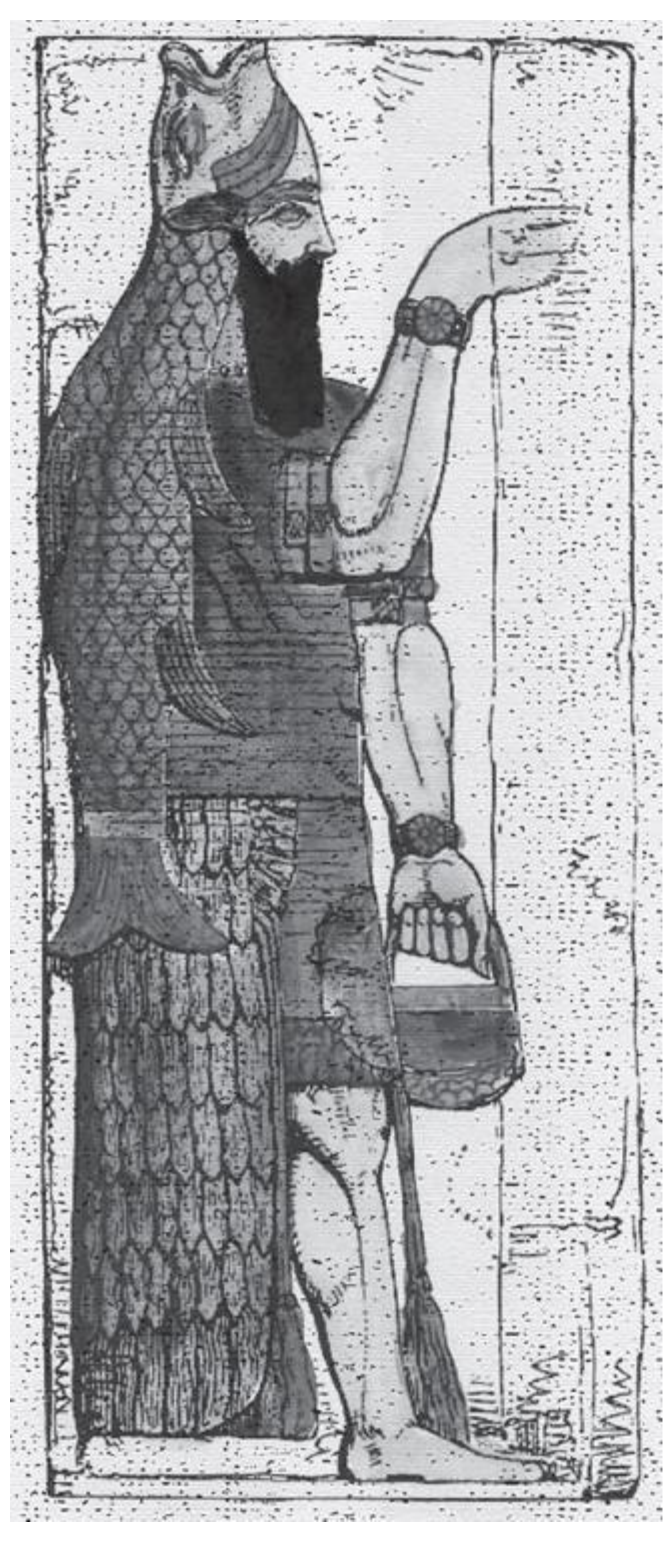
هنا قد يكون من المناسب أن يسمى إنكي أيضا "إله الحكمة". هل كل هذا في الواقع حول حظر التعامل معه؟

كيف يبدو الأنوناكي؟

هناك رأي شائع يقول أن الأنوناكي هم كيانات زواحف. يظهر عدد كبير من الصور والمنحوتات من بلاد ما بين النهرين (وكذلك من مصر القديمة) شخصيات بشرية برؤوس حيوانات، يمكن اعتبار بعضها، مع القليل من التخيل، زواحف.[36] تظهر بعض الأشكال بأجنحة. صورة من المتحف في بغداد يمكن، على سبيل المثال، أن تظهر جسم له قشور. [37] (هذا الأمر تخميني باعتراف الجميع.) توصف مجموعة من الآلهة، أبكالو الأربعة، بأنها كائنات برمائية لها أجسام مثل الأسماك. [38] في القرن الثالث قبل الميلاد، كتب بيروسوس البابلي تاريخ البابليين باللغة اليونانية، حيث

يذكر الإله أونيس، الذي كان له جسد سمكة، بساقين وقدمين إنسان. علّم أشياء كثيرة للبشر.[39]

السؤال حول العمر الذي يمكن أن تعيش فيه هذه الكائنات يخلق مشكلة أثرية محيرة، وصداع كبير لعلماء الأعراق. [40]يوجد لوح يحتوي على قائمة بالملوك السومريين ينص على فترات حكمهم باستخدام وحدة الوقت شار. [41]الملك الأول في القائمة، ألوليم، حكم 8 شارات (أو شارشار).[*4]يزعم أن الشار يساوي 3,600 سنة، بحيث يكون الملك قد حكم 28,800 سنة! أطول حكم يعطى لـ إين مين لو أنا -12 شار أو 43,200 سنة! هذا مستحيل. يبدو أن مساواة شار بـ 3,600 سنة يعود إلى بيروسوس، الذي سُلم هذه المعلومات بشكل عشوائي من مصادر أقدم بكثير غير معروفة لنا.[42]معنى شار هو على أي حال مثير للجدل بين الخبراء. في الكتابة المسمارية، كلمة "شار" هي في هذا السياق (تختلف في سياقات أخرى) ممثلة بدائرة صلبة ● (ربما أيضًا بدائرة فارغة○)، مما يدل على دورة أو مدار (ولكن أيضًا العالم، الكرة، بالكامل). هل هذا طول مدار نيبيرو؟ هذه هي الطريقة التي يراها سيتشين وآخرون. ومع ذلك، لا يمكن أن تكون شار سنة الأرض، حيث أن كل هؤلاء الملوك قد حكموا لفترات قصيرة فقط. لذلك يجب أن نترك الأمر دون أن نقرر ما قد تعنيه الدورة هنا. يعتبر كوكب المشتري كوكب مردوخ ولديه فترة دورة مدتها 12 عامًا. هل يمكن أن يكون هذا شار؟ ثم سيكون الوقت الحاكم لألوليم 96 عاما، وهو أكثر معقولية بكثير. وقد اقترح أيضا أن شار سيكون 3600 يوما، أي أقل قليلا من 10 سنوات. ويبدو أن هذا تبسيط مفرط للتخمين، على الرغم من أنه يؤدي إلى فترات زمنية معقولة.



إله السمك السامي داجون. إنه على عكس الأنوناكو النموذجي، لكنه يشبه أونيس. رسم توضيحي من ***Illustrerad verldshistoria utgifven av E. Wallis***[تاريخ العالم المصور ، نشره. واليس] ، المجلد الأول ، ستوكهولم: **Central - Tryckeriets Förlag, 1875.**

هناك احتمال آخر مشار إليه في سودا (المعروف أيضًا باسم **Suidas**)، وهي موسوعة يونانية مجهولة من القرن العاشر الميلادي. بالنسبة للكلدان، كانت فترة الشار 222 شهرًا قمرًا، أي ما يعادل 18.5 عامًا. شهر القمر (الشهر السينودي) هو الوقت بين قمرين كاملين (أو أقمار جديدة)، ويقال إن 223 شهرًا قمرًا هو الوقت بين خسوفين للقمر (هناك مفاهيم وتعاريف مختلفة إلى حد ما، مثل دورة ساروس ذات صلة ولكنها متشابهة، لكننا لسنا بحاجة إلى الخوض في جميع التفاصيل والنظريات المعقدة لعلم الفلك الكلداني والبابلي هنا). يمكن أن تتناسب مثل هذه الدورة مع فكرة أن نيبيرو يمكن أن يكون قمرنا (انظر هنا). هذا أيضا من شأنه أن يؤدي إلى أطوال معقولة من الحكم. (بطريقة الهواة رياضيا، هاريسون يحسب بطريقة غريبة ويصل بدلا من ذلك مرة أخرى إلى القيم الأصلية بالـ شارات ولكن مع تفسير جديد.)[44]

ومع ذلك، فإن شار ليس فقط مقياسًا للوقت ولكنه يستخدم أيضًا في سياقات أخرى ذات قيم رقمية متفاوتة. [*5]فقط كعدد نقي هو شار 60^2 = 3,600. كمقياس للوقت، يمكن أن يكون للكلمة معنى آخر، ولكن هنا تم تطبيق معناها كرقم نقي بشكل تعسفي على قيمتها كوحدة زمنية. قد تتناسب دورة المفاهيم افتراضيًا مع الشخصية المسمارية لـ شار، ولكن يبقى السؤال حول الدورة التي يشير إليها هذا. أجد فرضية أشهر القمر معقولة.

ويرتبط أيضًا بهذا السؤال حقيقة أن ثقافات بلاد ما بين النهرين كان لها نظام عددي يعتمد على 60. يعتمد نظامنا على 2 × 5 = 10، لأن لدينا خمسة أصابع في يدين. اعتمد سكان بلاد ما بين النهرين أيضًا على أصابعهم، [45]ولكن هذا يصبح معقدًا بعض الشيء بخمسة أصابع. سيكون الأمر أسهل مع ستة أصابع: نظام يعتمد على 60 سينتج بشكل طبيعي. هل الأنوناكي لديهم ستة أصابع؟ يذكر الكتاب المقدس عملاقًا بستة أصابع (2 صموئيل 21: 20). ومن المثير للاهتمام، اليوم لا يزال هناك أشخاص على أرضنا الذين، من الاستعداد الوراثي، لديهم ستة أصابع أو ستة أصابع القدم، أو كليهما. [46]سؤال تخميني: بسبب البقايا الوراثية من الأنوناكي؟

ومع ذلك، قد لا يكون هؤلاء الملوك من الأنوناكي، بل ربما تم تنصيبهم من قبلهم. تزعم بعض المصادر الباطنية أن الأنوناكو يمكن أن يعيش 1,000 عام، ومع تدابير إطالة الحياة الخاصة (ربما للنخبة فقط)، ما يصل إلى 10,000 عام. إذا كان الأمر كذلك، فقد يكون إنكي وإنليل لا يزالان في مكان ما في أجسامهما متعددة الأبعاد. على أي حال، سيظلان

موجودان ككيانات (مثل الروح البشرية بعد موت الجسد).

كيف يطعم الأنوناكي أنفسهم؟

كما سبق ذكره، ليس هناك شك في أن الكون متعدد الأبعاد، وقد نفترض أن الأنوناكي كذلك. بما أننا نحن البشر نعيش في هذا الكون متعدد الأبعاد، فنحن أيضًا متعدد الأبعاد، لكننا لا نعرف ذلك، لأن أجهزتنا الإدراكية ضعيفة بحيث ندرك ثلاثة أبعاد فقط. الأنوناكي ليسوا كذلك. ومن ثم لديهم وصول واعٍ إلى طاقات ذات أبعاد أخرى مخفية بالنسبة لنا، ويمكنهم أن يتغذوا عليها. عندما يكونون على الأرض، هناك أيضًا إمكانيات أخرى لهم.

عندما يموت إنسان الأرض وتترك الروح الجسم، يتم إطلاق طاقات الحياة في الجثة أيضا. يمكن إدراك هذه الطاقات من قبل كيان ذي وعي متعدد الأبعاد، سواء كان متجسدًا في جسم ثلاثي الأبعاد أم لا، ويمكن أن يتغذى عليها أيضًا. هذا أسهل عندما يموت إنسان من العنف، لأن الجسم لا يزال "مشحونًا بالكامل". عندما يموت شخص ما من الشيخوخة أو المرض في جسم مريض، لا توجد طاقة حياة تقريبًا؛ بطارياته فارغة، إذا جاز التعبير. هذا ليس من مصلحة الكيانات مصاصي الدماء. علاوة على ذلك، يطلق البشر طاقات مماثلة عندما يكون لديهم مشاعر سلبية قوية للغاية، خاصة الغضب الشديد أو الخوف أو الذعر أو الكراهية. يمكن للكيانات وغيرها من الكائنات متعددة الأبعاد أن تتغذى على هذه الطاقات، وكذلك على المشاعر الجنسية التي لها علاقة بالشهوة ولكن ليس الحب. تماما كما يمكن للنبات أن يتغذى على برازنا الجسدي، فإنها يمكن أن تتغذى على برازنا العاطفي.[47]

تتغذى الكيانات الإيجابية مباشرة على الطاقة النورانية الإلهية البدائية للخالق الأصلي، والتي هي المصدر الأساسي لجميع التغذية. ومع ذلك، فإن أولئك الذين قطعوا أنفسهم عن الخالق الأصلي، مثل الأنوناكي، لا يستطيعون فعل ذلك إلا أن يتغذوا بشكل غير مباشر، من طاقات حياة الكائنات الحية الأخرى، التي تتمتع بوصول أفضل إلى طاقة النور. نحن البشر لدينا مثل هذا الوصول، لأننا نتغذى على النباتات (الخضروات والفواكه) التي تمتص الطاقة النورانية من الشمس وتجمعها مع المواد المأخوذة من الأرض لإنتاج المغذيات. أو نتغذى على الحيوانات التي امتصت

الطاقة النورانية من أكل النباتات. (لا يزال الأمر غير مباشر أكثر إذا كنا نتغذى على الحيوانات آكلة اللحوم التي تتغذى على الحيوانات الأخرى - هل تساءلت يومًا لماذا لا يفترض بنا أن نأكل اللحوم من الحيوانات آكلة اللحوم؟ وبالمثل، تمتص كيانات مصاصي الدماء الطاقة النورانية بشكل غير مباشر، عن طريق طاقات حياتنا.

لذلك لا عجب أن الكائنات مثل الأنوناكي تحب أن ترى العنف بيننا نحن البشر. إنهم يثيرون القتل وذبح الرجال أينما استطاعوا، وبالتالي يحصلون على طاقات الحياة التي تم إطلاقها. بالنسبة لهم نحن مثل تربية الماشية (من حيث الكتاب المقدس ، جوييم). وهذا ما يفسر أيضا الغرض من التضحية الحيوانية وأكثر من ذلك من التضحية البشرية. الآلهة لا تأخذ أي رضا من الجثث، ولكن من طاقات الحياة التي تخرج من الجسم بدمائه المسفوكة، لأن "الدم هو سائل ذو خصائص غريبة" (كما قال جوته في فاوست، الجزء 1، السطر 1740) وهو حامل لطاقات الحياة. وهذا يوفر لهم أيضا وسيلة لتدابير إطالة العمر المذكورة أعلاه. إذا كان الضحية يعاني في هذه العملية، كان ذلك أفضل بكثير، لأنه بعد ذلك يتم تحرير الطاقات العاطفية أيضا.

تروي ملحمة جلجامش أنه في نهاية الطوفان جلب أوتنابيشتيم تضحية للآلهة، و "كانت الآلهة تشم الرائحة الحلوة للحيوان الذبيحة وتتجمع مثل الذباب فوق التضحية". مشهد يحكي أكثر من مجرد كلمات. . . .

وهذا ما يفسر حظر تناول الدم. يحظر على البشر استهلاك الدم (لاويين 3: 17 ؛ 7: 27). بدلاً من ذلك، يجب قتل الحيوانات طقوسًا عن طريق قطع حناجرها وترك الدم يتدفق (شحيطه) قبل تناول اللحم.[48] الدم للآلهة واللحم للبشر.

2

هل يـهوه هو إنليل؟

أصول الكتاب المقدس في النصوص المسمارية لبلاد ما بين النـهرين

تذكرنا قصص طوفان بلاد ما بين النهرين إلى حد كبير بالكتاب المقدس بحيث يجب أن يكون هناك صلة. ولكن هناك العديد من الموافقات الأخرى أيضًا.

وهنا سأبدأ بمناقشة بداية الكتاب المقدس.

الجملة الأولى في الكتاب المقدس

النص العبري في سفر التكوين 1:1 يقرأ على النحو التالي: **Bere *'shit bara ''elohim et ha shamayim ve' et ha 'aretz*** -وعادة ما تترجم على النحو التالي: " فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالارْضَ".

ومع ذلك يمكنك تحريفه وتحويله، فإنه لا يزال حقيقة أن "إلوهيم هو صيغة الجمع من "إلوه = الله. ولذلك فقد اقترح أن يفهم على أنه "خلقت الآلهة ... " ولكن هذا لا يتناسب نحويا، لأن الفعل ***bara'*** (خلق) له شكل المفرد. ثم يكنس اللاهوتيون هذا تحت السجادة ويعلنون أنه جمع الجلالة (جمع العظمة أو "نحن الملكيين "). هذا الشكل النحوي موجود في اللغة العبرية،[1] ولكن هناك حل آخر للمشكلة التي ربما يتم تجاهلها عن قصد.

وتستند الترجمة التقليدية والمعتمدة عقائديًا لـ ***bere* 'shit** على ترجمة ***be* as *in*** أو ***at*** و ***reshit*** كبداية. وفقًا للقواميس، يمكن أن تعني ***re* 'hit** بدلاً من ذلك الأول من نوعه، ويمكن أن تكون

ارجع إلى الأصل. وهكذا يمكن أيضًا اعتبار كلمة ***bere* 'shit** تعبيرًا حشويًا إلى حد ما يعني "الأصل الأول" أو "الأول" أو "الخالق البدائي". ثم يتناسب ما يلي نحويًا:

الأول خلق الآلهة والسماوات والأرض،أو، أكثر قليلا بحرية: الخالق البدائي خلق الآلهة والعوالم الكونية والأرض.

علاوة على ذلك، هناك عدد قليل جدًا من الترجمات التي تحتوي على "السماوات"، مع الاحتفاظ بصيغة الجمع للنص الأصلي حيث أن الكلمة العبرية **shamayim**، "السماء"، لها أيضًا صيغة الجمع ويمكن فهمها بشكل مفيد على أنها "عوالم كونية". من هم الآلهة المخلوقة؟ في سياقنا، من الواضح أن سكان العوالم الكونية الأخرى - الكواكب والعوالم الأخرى ذات الأبعاد
- وهي، الحياة من خارج الأرض بشكل عام: الأنوناكي والآلهة الأخرى هناك. كما ذكر أعلاه، إذا استطعنا نظريًا رؤية نصوص بلاد ما بين النهرين على أنها تستند إلى الحقائق، فقد يعني ذلك أن الأنوناكي قد ضموا منطقة واحدة من الخلق، وفي هذه الحالة يجب أن تكون هناك مناطق أخرى.

هذا التفسير لديه بعض الدعم في ضوء الجمع الغامض خلاف ذلك في الكتاب المقدس (التأكيد مضاف): "وقال الله، نَعْمَلُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا ،كَشَبَهِنَا" (تكوين 1:26).

"هُوَذَا الانْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ والشر" (سفر التكوين 3: 22).

في كلا الاقتباسين، يحتوي النص العبري على "إلوهيم، في الاقتباس الأخير حتى يهوه **)**الرب)" إلوهيم. سأناقش المجموعة الأخيرة بدءًا من هنا. تم العثور على هذه التسمية لإله الكتاب المقدس في كثير من الأحيان، ويعطي المزيد من الدعم لهذا التفسير.

تذكر العديد من المقاطع في الكتاب المقدس "الآلهة ":" مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ، الالِهَةِ يَا رَبُّ؟" (سفر الخروج 15: 11). "لا تَقْطَعْ مَعَهُمْ وَلا مَعَ الِهَتِهِمْ عَهْدا ، ...اذَا عَبَدْتَ الِهَتَهُمْفَانَّهُ يَكُونُ لَكَ فَخّا" (خروج 23: 32-33). " وَالرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِآلِهَتِهِمْ أَحْكَاماً". (سفر العدد 33:4 - فكيف يفعل ذلك إذا لم يكونوا موجودين؟) والعديد من المقاطع الأخرى. كان الرب غاضبًا من غير اليهود الذين يذبحون أطفالهم -"إِذْ أَحْرَقُوا حَتَّى بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لآِلِهَتِهِمْ" (سفر التثنية 12: 31)- وماذا يفعل بعد ذلك؟ "مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلهُكَ مِنْ أَمَامِكَ الأُمَمَ،

الذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْلِتَرِثَهُمْ وَوَرِثْتَهُمْ وَسَكَنْتَ أَرْضَهُمْ،" (سفر تثنية 12: 29)، فأرسل جنوده ليقتلهم وأطفالهم. (لقد أخذت الترجمة "دمرت" من دوي ريميس الكتاب المقدس. عادةً ما تترجم الإصدارات الأخرى الياكريت على أنها "مقطوعة"، من الفعل قيراط، مما يعني أيضًا القتل والتدمير والقطع ، مثل شجرة - في هذه الحالة من الواضح بالسيوف.)

قصص طوفان بلاد ما بين النهرين والكتاب المقدس

حتى في بداية ترجمة ودراسة نصوص بلاد ما بين النهرين، أثارت الموافقات الرائعة بين هذه القصص وتلك الموجودة في الكتاب المقدس انتباه علماء الأعراق واللغويات، خاصة فيما يتعلق بالطوفان. في وقت مبكر من عام 1876، ظهر منشور حول هذا الموضوع من قبل جورج سميث: القصة الكلدانية لسفر التكوين. [2]بعد ذلك بقليل، صدرت دراسة في العمل الكلاسيكي ***Die Keilinschriften und das alte Testament***(النقوش المسمارية والعهد القديم) بواسطة إبرهارد شريدر ، [3]بمساهمة من بولهاوبت.[4]معالجة كلاسيكية أخرى لهذا الموضوع هي مساهمة هاينريش زيميرن في كتاب **Schöpfung *und Chaos in Urzeit und Endzeit***(الخلق والفوضى في العصور البدائية وفي الأزمنة الأخيرة) بقلم هيرمان جونكل. [5]عمل أحدث حول هذا الموضوع كتبه ألكسندر هايدل: ملحمة جلجامش وأوجه التشابه في العهد القديم **([6])**.انقسمت ردود الفعل على هذه المنشورات، كما كان متوقعا. بالنسبة للمسيحيين المتدينين واليهود، كان من المستحيل أن يكون هناك وحي إلهي في وقت سابق من الكتاب المقدس. حاول اللاهوتيون والحاخامات بأي وسيلة لدحض العلاقة. بالنسبة لهم، يمكن أن يكون هناك ثلاثة تفسيرات فقط:

1. أوجه التشابه ليست سوى مصادفة.
2. يتم نسخ قصص بلاد ما بين النهرين من أو مستوحاة من تلك الموجودة في الكتاب المقدس.
3. إنها قصص مستقلة عن حوادث حقيقية.

كان الأمر أسهل بالنسبة للملحدين واللاأدريين: القصص مجرد قصص خيالية. حاول العلماء التقليل من قيمة الموافقات من خلال الإشارة إلى الاختلافات المختلفة بين القصص، ولكن العديد من أوجه التشابه لا تزال لافتة للنظر. علاوة على ذلك ، يحتوي إنوما إليش على تاريخ ما قبل التاريخ حول خلق الأرض والحياة على كوكبنا الذي لم يلمح إليه إلا في الكتاب المقدس.

الاختلافات هي في الواقع طفيفة نسبيا. في الألواح الطينية، تم إرسال الطوفان على الأرض لأن الآلهة أرادت أن تحصل على السلام والراحة من البشر، الذين أصبحوا مزعجين لهم؛ في الكتاب المقدس، كان ذلك لأن البشر أصبحوا خطاة. في الألواح، يحذر إنكي آترا- هاسيس سراً. في الكتاب المقدس، يحذر الله نوح مباشرة. شكل الفلك مختلف في القصص. في النصوص اللوحية، أمطرت سبعة أيام، في نص الكتاب المقدس أربعين يومًا. في الكتاب المقدس، قيل لنوح أن يعيد ملء الأرض؛ في الألواح، هربت مجموعة من الناس مع آترا- هاسيس، بعدها يمكن إعادة تأهيل الأرض. في كلتا القصتين، يتم إرسال الطيور للعثور على الأرض. في الكتاب المقدس، يعود الغراب، ثم تعود الحمامة مع غصن الزيتون. في قصة بلاد ما بين النهرين، تعود حمامة و السنونو، ولكن ليس الغراب. وهناك بعض التفاصيل الأخرى من هذا القبيل.

ونُشرت مناقشة مستفيضة لهذه التشابهات في عام 1997 في مجلة الكتاب المقدس والمجرفة[7].تصدر هذه المجلة عن منظمة تعتبر الكتاب المقدس معصومًا، لذا فإن المناقشة تجري وفقًا لهذا الرأي. إنه يكشف عن عدد الحجج المستخدمة لمعارضة نظرية الموافقات التي يتم فرضها (قد يعتقد البعض أن كمية الحجج أكثر أهمية من جودتها). وبغض النظر عن هذه الصعوبات، فإن المناقشة تعطي لمحة عامة جيدة عن أوجه التشابه.

موافقات أخرى

إلى جانب قصة الفيضان، هناك العديد من الموافقات الأخرى بين الكتاب المقدس ونصوص بلاد ما بين النهرين، ليس أقلها بين إنوما إليش وقصة الخلق التوراتية في سفر التكوين. كلاهما يعتمد على مفهوم الطاقة البدائية، وهو كيان خلق من تلقاء نفسه عوالم وكائنات حية. كانت هذه الطاقة الأصلية موجودة في فوضى أصلية، محاطة بالظلام. ولكن ما هي الفوضى؟ عادة ما تُفهم الكلمة على أنها تعني الاضطراب الكامل، لكن المعنى الأصلي هو "الفراغ التام". مشتق من الكلمة اليونانية **khaíno**، والتيتعني "التثاؤب"- كما هو الحال في

تعبير "الفراغ التثاؤبي"- وهو يتوافق مع **tohu *va* - bohu** في سفر التكوين 1:2، وهو ما يعني "خَرِبَةً وَخَالِيَةً". كانت الفوضى البدائية ببساطة طاقة نقية كانت حتى الآن بدون محتوى، لأنه لم يحدث أي خلق سواء داخلها أو خارجها. في كلتا القصتين، انبثق النور من الإله الخالق - في قصة بلاد ما بين النهرين في شكل أن هذه الطاقة البدائية هي النور - وجعل العوالم تأتي لتكون. الآلهة في وقت لاحق "خلقت" البشر ماثل أنفسهم من "الطين" أو "الغبار". في النهاية، في إنوما إليش احتفلت الآلهة؛ في الكتاب المقدس الله يستريح.

كما زُعم أن الكلمة العبرية **tehom** ("العمق"، ولكن أيضًا" جسم الماء "،" البحر ") في سفر التكوين 1:2 مرتبطة اشتقاقيًا بـ تيامات (والتي، مع ذلك، تم استجوابها بشكل مغرض على أسس لغوية).[8]يرى هايدل أن الكلمتين لهما نفس الأصل ولكنه يؤكد أن لهما معاني مختلفة.[9]

يمكن أيضًا العثور على مراسلات معينة في الخلق المزدوج للبشر. كما ذكرنا هنا، هناك قصتان مختلفتان عن خلقهم في نصوص بلاد ما بين النهرين. الكتاب المقدس لديه بعض أوجه التشابه مع هذا أيضا. تم وصف الخلق الأول للبشر في تكوين 1: 26-7: "وقال الله، نَعْمَلُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا . . . فَخَلَقَ اللهُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرا وَانْثَى خَلَقَهُمْ" (تم اضافة التأكيدات). الكلمة المترجمة هنا باسم الله هي، مرة أخرى، "إلوهيم، في الواقع" الآلهة". حدث ذلك في اليوم السادس من القصة التوراتية، وبالتالي تم خلق الرجل والمرأة في وقت واحد وعلى قدم المساواة. ثم تبع ذلك الخلق الثاني للبشر في تكوين 2:7، 2:22.

كان لدى إنكي كتاب مي، أكثر من مائة من القوانين والوصايا الإلهية (توصف أيضًا بأنها قوى إلهية). [10]هذه كانت مكتوبة على ألواح طينية، يوجد منها اليوم شظايا فقط. وقد اقترح أنه يمكن مقارنتها بالألواح مع الوصايا التي أعطيت لموسى. إله هذه الوصايا كان إنميسارا (إله العالم السفلي، سلف إنكي و إنليل الذي لم يرد ذكره في إنوما إليش). جمعهم إنليل وأعطاهم لإنكي.

آدم ليس الرجل الأول. لم يخلق إلا بعد اليوم السابع، وعلى ما يبدو بطريقة أخرى. يأتي على خشبة المسرح في الفصل الثاني من سفر التكوين. "وَلا كَانَ انْسَانٌ لِيَعْمَلَ الارْضَ" (تكوين 2:5)، ولكن ربما كان هناك بالفعل رجل في مكان آخر، خارج عدن، مع مهام أخرى أو بدون مهام. لذلك خلق[الله *6] وَجَبَلَ الرَّبُّ الالَهُ ادَمَ تُرَابا مِنَ الارْضِ وَنَفَخَ فِي انْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ.(تكوين 2:7). هنا لا يقال شيء

عن كونه مخلوقًا على شبه الله (ولكن انظر تكوين 1:5). وضع آدم في جنة عدن، بطريقة كونه بستاني الله. اسمه في المقام الأول يعني الإنسان، ولكن يمكن أن يكون مرتبطًا بمعاني أخرى أيضًا. وهو وحده حتى يتم إنشاء امرأة له بعض الوقت في وقت لاحق.

هنا الكلمة العبرية المترجمة باسم "الغبار" هي "أبار". إنها تعني شيئًا يتم طحنه أو سحقه إلى غبار أو جزيئات. "الأرض" مثل الغبار (" الأرض ") هي آدمه. ويفسر ذلك من خلال فرضية أن الأرض في الشرق عادة ما تكون محمرة، وآدم يمكن أن يعني أيضا "الأحمر"، "المحمر"، "لون الدم". تفسير بعيد المنال إلى حد ما. لكن الكلمة العبرية دام تعني "الدم". هل يمكننا أيضًا فهم "غبار الأرض" كخلايا دم حمراء؟ بعد كل شيء، سيكون من بعيد المنال أن نفترض أن المواد الخام لآدم ستكون الغبار الجاف الذي تم جمعه من الأرض. إذا أردنا أن نفهم هذه المادة كمكونات للدم، فسنقترب من قصة خلق بلاد ما بين النهرين (التي تم إنشاؤها من دم إله مذبوح!). خلايا الدم تحمل الجينات، وبذلك نقترب من نظريات سيتشين حول العملية الوراثية. يمكن أن يشير مصطلح "غبار الأرض" على وجه التحديد إلى خلايا الدم ذات الأصل الأرضي ، ربما من الحيوانات أو نوع من البشر في عصور ما قبل التاريخ، والتي تم خلطها بعد ذلك مع جينات الآلهة.

هنا لا يسمى الله 'إلوهيم ولكن يهوه 'إلوهيم، بحيث يبدو أنه واحد من 'الإلوهيم (آلهة خلق) الذي يصنع "خلقه".

أكل آدم وحواء من شجرة المعرفة واضطروا إلى مغادرة عدن. وَعَرَفَ قَايِينُ امْرَأتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ.(تكوين 4:17). كما اتخذ أبناؤه زوجات. من أين جاءوا؟ لا يمكن أن يكون حل اللغز إلا أن الله أو الآلهة "خلقوا" بشرًا آخرين قبل آدم ويمكنهم التكاثر بنشاط (تكوين 1: 28). وهذا ما يفسر خوف قايين المحير من أن أي شخص سيجده يمكن أن يقتله لقتل أخيه (تكوين 4: 14). ووفقًا للتفسير العقائدي المشترك، لن يكون هناك آخرون يمكنهم القيام بذلك. ربما لن يفعل والداه وزوجته وأولاده - على الأكثر، ربما الآلهة.

يحتوي أدب بلاد ما بين النهرين على قصة عن أدابا، الذي، بسبب حادث مؤسف، تم استدعاؤه إلى دار آنو للاستجواب.[11]في نهاية المحادثة، يرسل آنو أدابا مرة أخرى: "خذوه إلى أرضه!" ومن ثم فإن مسكن آنو ليس على كوكبنا. وقد قيل مرارا وتكرارا أن هذه قصة موازية لقصة الكتاب المقدس.

عن آدم في عدن، لكنني لا أجد هذا مقنعًا للغاية. لكن هناك شيء آخر يذهلني. عند مدخل مسكن آنو، هناك "مراقبان"، تموز وجيشزيدا. تموز (دموزي، دو 'زو) هو الإله السومري للطعام والغطاء النباتي والزراعة، في حين أن جيشزيدا (جيزيدا، نينجيشزيدا) هو سيد "الشجرة الجيدة" والشفاء. هذه تذكرنا بشجرتين في جنة عدن. يمكن للمرء أيضا التكهن حول أوجه التشابه بين العمودين، ياكين وبوعز، عند مدخل معبد سليمان (1 ملوك 7:21).

تمت دراسة المزيد من الموافقات على نطاق واسع في الأدبيات. [12]تم نشر نظرة عامة مثيرة للاهتمام من قبل عالم الآشوريات المعروفويلفريد جورج لامبرت(1926–2011)[13]في الموسوعة الألمانية الشهيرة ***Theologische*** [Realenzyklopädie، 14]حيث يسعى بشكل واضح إلى التقليل من أهمية العديد من الموافقات، على الرغم من أن القارئ غير المتحيز سيعتبرها أدلة مهمة. أفترض أنه فعل ذلك لأنه كان عضو في إخوة مسيحية [15]وبالتالي ينتمي إلى مجتمع يسعى إلى عيش حياتهم وإيمانهم حصريًا وفقًا لكلمة الله كما هو مكتوب في الكتاب المقدس. [16]لذلك فإن أي دليل على أصل بلاد ما بين النهرين للنصوص التوراتية يتعارض مع معتقداته الشخصية.

ومن المثير للاهتمام أن بعض المؤلفين يقدمون لمحة عامة عن هذه الموافقات وأوجه التشابه بقصد تخفيض قيمتها، وحتى مع ذلك يقدمون مواد مفيدة للمناقشة.

من هو يهوه؟

يهوه هو الله في الكتاب المقدس العبري وفي العهد القديم للكتاب المقدس المسيحي. هو مكتوب في الكتاب المقدس فقط مع الحروف الساكنة كـ يهوه، لأنه في اليهودية اسمه لا ينبغي أن ينطق. بدلا من ذلك، عند الإشارة إليه، يقول الفردأدوناي. هذه الكلمة هي صيغة الجمع القديمة (مرة أخرى !) لـ أدون = الرب. هناك العديد من النظريات حول أحرف العلة التي يمكن تطبيقها على الحروف الساكنة الأربعة. يُطلق على هذا الاسم أيضًا اسم **Tetragrammaton** أو "الأحرف الأربعة". اليوم النطق اللاهوتي المقبول عموما هو "يهوه"، ولكن البديل المشترك هو "ياهوه"، تقريبا اعتماد نطق أدوناي. يشرح اسمه بنفسه على أنه "أنا هو أنا" في سفر الخروج 3:14.[*7]

كما تم إدراج أحرف متحركة أخرى في يهوه، مما يؤدي إلى معاني أخرى (أحد هذه الألفاظ، ياهاواه (الحروف **vav** تقرأ كـ "**o** ")، يمكن أن تعني شيئًا مثل" جلب الكارثة"). [*8]إذن من هو هذا الإله؟ الاكتشافات في العقود الأخيرة من خلال البحث في تاريخ الدين تسلط الضوء على هذا. هذا أمر مثير للجدل، لأن هذا الموضوع له علاقة كبيرة بالمسائل الشخصية للإيمان، وبالتالي، يتطلب مناقشة أكثر شمولاً إلى حد ما.[17]

نتائج من الاكتشافات الأثرية

في العقود الأخيرة، أحدثت الاكتشافات الأثرية في البحث في تاريخ الدين ثورة في وجهات نظرنا حول أصول التوحيد. اتضح أن الدين العبري المسيحي كان في الأصل متعدد الآلهة وحتى آلهات العبادة. في أوقات ما قبل المنفى (قبل القرن الخامس قبل الميلاد)، كان يعبد أشيرا في المقام الأول، ولكن في وقت لاحق، وخاصة خلال المنفى البابلي (586-539 قبل الميلاد)، أصبح دين العبرانيين التوحيد العقائدي بدقة. تم القضاء على أشيرا، مثل غيرها من الآلهة، وتم تدمير رموزه في حملة نحو النظام الأبوي.

لسوء الحظ، لا تزال هذه النتائج غير معروفة إلى حد ما للجمهور. يبدو أن الكنيسة تتجاهلهم، على الرغم من أنهم مواضيع مقالات في المجلات العلمية والأطروحات والندوات في كليات الجامعة لتاريخ الدين. سأقدم هنا لمحة موجزة عن النتائج الحالية، بناءً على الوثائق المستفيضة لندوة ***Ein Gott allein***(إله واحد فقط ؟)، مع مساهمات باللغتين الألمانية والإنجليزية.

هذه النتائج الرائعة لا تشير إلى أنه لم يكن هناك إله أعلى، ولا خالق بدائي، في الديانات التوحيدية الأولى. لكنهم يثيرون مسألة ما إذا كانت أدياننا التوحيدية تتعلق بالفعل بهذا الخالق البدائي، أو ما إذا كانت ديانات زائفة تتعلق بنوع من "الإله الوسيط" الذي انزلق إلى دور الخالق الأصلي (أو تم إدراجه فيه لأسباب سياسية - من قبل الآلهة أو البشر). كما رأينا، أبسو، وليس آنو أو مردوخ، هو الخالق الأصلي في قصة خلق بلاد ما بين النهرين - وفي الاتحاد مع تيامات! تم تخفيض قيمة هذين الاثنين وبطريقة ما تم خلعهما. الآلهة الأخرى دفعت نفسها بيننا وبينهم. الوضع في الهند متشابه بعض الشيء،

على الرغم من أنه أكثر انفتاحا. هناك يقام بارابراهمان ليكون أعلى إله واحد، ولكن لا إله آخر يحاول سرقة مكانته منه. إذا، على سبيل المثال، شخص ما مكرس لفيشنو أو شيفا، وقال انه يعرف أن الإله ليس الخالق البدائي نفسه ولكن، يجري خلق نفسه، بطريقة تمثل له.

الكنيسة والتعاليم الدينية طبلت فوق رؤوسنا فكرة أن هناك إله واحد فقط. منذ العصور القديمة، يعتبر إله العهد القديم هو الوحيد. فيما يتعلق بهذه المسألة، يكتب البروفيسور والتر ديتريش (بيرن، سويسرا) في مقدمته إلى ***Ein Gott allein*** ***:*** "هل هذه الصورة صحيحة تاريخيا؟ . . . هناك أسباب يمكن طرحها للقول إن الدين المعياري يهوه في البداية كان متعدد الآلهة. . . في بلدة أوغاريت [رأس شمرا اليوم] في شمال كنعان، تم اكتشاف تعدد الآلهة، مع الآلهة المذكورة أيضا في العهد القديم: ’إل، بعل، عشترت، عناة وأشيرا. في حين أن التعايش السلمي والاندماج بين يهوه وإل يمكن قراءته في النصوص التوراتية، فإن بعل والآلهة الإناث يعارضون بشدة". يذكر ديتريش الاكتشافات الأثرية في كونتيلة عجرود -‘ (اليوم **Horvat Teman**) و خربة الكوم (بالقرب من الخليل)، حيث تشير النقوش صراحة إلى يهوه وزوجته الإلهية أشيرا. "هذه الشهادات النصية خارج الكتاب المقدس قد ولدت بشكل مفهوم قدرا كبيرا من الاضطراب بين الباحثين"، يشرح ديتريش.

تم تشكيل هذا التوحيد الصارم خلال المنفيين في مصر وبابل. ومع ذلك، يضيف: "بالنسبة لإله واحد، من الصعب التعامل مع جميع مناطق العالم والخبرة البشرية أكثر من التعامل مع مجموعة الآلهة. ونتيجة لذلك... تم إنشاء العديد من الكيانات شبه الإلهية. شخصية الشيطان هذه تأتي الآن إلى الأمام . .. بالإضافة إلى وفرة من الملائكة والشياطين. . . تنتمي شخصية شبه إلهية لسيدة الحكمة أيضًا إلى هذا السياق." اسمها العبري هو شوكمه، في اليونانية صوفيا.

وأصبح يهوه، إله الجبال في الصحراء الجنوبية، الإله الشخصي والوطني لبني إسرائيل. وقد ترك ذلك آثاره في تاريخ البشرية! لأن التوحيد الصارم يمكن أن تبدو وكأنها عدم التسامح والتعصب والأصولية تليها عواقب سلبية. "ليس فقط في الوقت الحاضر أن الإسلام، وما زال للأسف، المسيحية مليئة بالأمثلة على كيف يمكن أن يكون "الإيمان بالإله" ذريعة لجميع عوائق

الشر، وحتى الإبادة الجماعية". [18](كُتب هذا قبل آثام اليوم باسم الإسلام، التي تجاوزت الآن آثام المسيحية).

تشهد كل من الاكتشافات الأثرية والكتاب المقدس على أن الدين الأصلي لإسرائيل كان يتميز بعبادة الإلهات (على سبيل المثال، هوشع 4:9–14، إرميا 44: 15-19). ثم هزمت هذه العبادة واندمج الجميع في الرب ذكرا وانثى خير وشر سلامة وفسق .[19]

وقد أراد البعض أن يرى يهوه كاسم آخر للإله إل، "ولكن هذا الرأي مفتوح لاعتراضات جدية. . . بغض النظر عن الأصل الدقيق ليهوه، يشير الكثير إلى أنه كان في الأصل إله جبل سيناء" [20] وكذلك إله الحرب. [21]وكان لإل سبعون ابنا، آلهة سبعين أمما في الأرض، وكان يهوه واحدا منهم - إله إحدى هذه الأمم، أي إسرائيل (سفر التثنية 32:8، تكوين 10).[22]

وقد ورد ذكر جماعة الله (أو الآلهة) في مزمور 82:1، 6: " اَللهُ قَائِمٌ [إلوهيم] فِي مَجْمَعِ اللهِ. فِي وَسَطِ الآلِهَةِ يَقْضِي... . . . أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ [إلوهيم]وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ.[إيلون].

بالطبع، ذكر يهوه في كل صفحة تقريبًا من الكتاب المقدس العبري؛ في كل شيء، 5658 مرة. يظهر يهوه إلوهيم 40 مرة، ويظهر إلوهيم يهوه 4 مرات، ويظهر إلوهيم 680 مرة. طرح 44 من العدد الاخير، 'إلوهيم وحده هو ذكر 636 مرة.

هل يهوه هو إنليل؟

في الكتاب المقدس، يطلق يهوه الطوفان للقضاء على البشرية الخاطئة ولجعل بداية جديدة مع نوح. (نوع من إعادة الضبط.) في نصوص بلاد ما بين النهرين، يجلب إنليل الطوفان من أجل القضاء على البشرية جمعاء، والتي أصبحت مزعجة له، بينما يتجاوز إنكي حظر التحدث، مما يجعل تطورًا جديدًا للبشرية ممكنًا من خلال أترا-هاسيس (أوتنابيشتيم، زيوسودرا).

يهوه هو إله الحرب والعاصفة. [23]اسم إنليل يعني "سيد العاصفة"، وهو أيضًا إله الحرب. والزوجة هي نينليل (سود). يغتصبها إنليل أولاً ثم يغويها مرتين، متنكراً في زي شخص آخر، مما يشير إلى موقف سلبي تجاه الأنوثة.[24]

وكان ليهوه أيضا أولا الزوج، أشيرا، التي رفضت على ما يبدو والذي كان اسمها في وقت لاحق لا ينبغي ذكره، بحيث تم تغطيتها في الكتاب المقدس. وهذا يدل أيضا على موقف سلبي تجاه الأنوثة. يتم إخبار المزيد عنها أدناه. يزعم البروفيسور جون داي (أكسفورد) في نصه "يهوه وآلهة وآلهة كنعان" أن يهوه قد يكون لديه "علاقات" مع إلهات أخرى.[25]

في بعض الأحيان يكون إنليل صديقًا للإنسانية، ولكنه قد يكون أيضًا شديدًا أو متسامحًا أو حتى قاسيًا. يعاقب البشر بشكل مفرط ويرسل لهم المصائب. من منا لا يتعرف على الإله الكتابي فيه؟ بعض صور بلاد ما بين النهرين تظهره مع تاج بقرون.

"أبناء الله"

في تكوين 6:2 و 6:4 نقرأ "ان ابناء الله رأوا بنات الناس انهنّ حسنات. فاتّخذوا لانفسهم نساء من كل ما اختاروا". كان في الارض طغاة في تلك الايام. وبعد ذلك ايضا اذ دخل بنو الله على بنات الناس وولدن لهم اولادا. هؤلاء هم الجبابرة الذين منذ الدهر ذوو اسم"

ويسمى هؤلاء "أبناء الله" "أبناء إلوهيم "في النص العبري، أي "أبناء الآلهة - **beney*ha*** " ***'elohim***). من كل ما قيل هنا، من المحتمل جدًا أن هؤلاء "الإلوهيم" كانوا في الواقع الأنوناكي وبالتالي كانوا "المراقبين" المذكورين أعلاه. الكلمة المترجمة هنا على أنها "طغاة" هي نيفيليم، وهي تعني في الواقع "أولئك الذين سقطوا (أو تم إلقاؤهم)،" من نافال = "سقوط" أو "يلقي أسفل". (تستخدم كلمة نيفيليم أحيانًا كتسمية خاطئة لـ "أبناء الإلوهيم "ولكن في النص التوراتي تشير إلى ذريتهم مع النساء الأرضيات.)

تشير ترجمات أخرى إلى "الرجال الأقوياء" على أنهم "أبطال" و "طغاة" وما شابه ذلك. هم **giborim** وترجم أيضا باسم "الرجال المتقن"، والبشر ذوي القدرات الخاصة. "الذين منذ الدهر" (العبرية 'أولام) يمكن أن تشير إلى أنهم نشأوا من الكائنات التي كانت موجودة لفترة طويلة جدا - مرة أخرى، ربما الأنوناكي.

بعد وجود طويل على الأرض، غادر الأنوناكي لكنهم احتفظوا بالسيطرة علينا. لهذا الغرض، أمروا بعضًا من شعبهم (الذين يعتبرهم البشر "ملائكة ") بالبقاء" مراقبين "على

الكوكب. نظرًا لأن الأنوناكي (كما ذكرنا سابقًا) كائنات متعددة الأبعاد بشكل واضح، فيمكنهم الاختباء في أبعاد أخرى، ويظلون غير مرئيين لنا. في الواقع، ربما قاموا بتصميم حمضنا النووي للحد من إدراكنا للبعد الثلاث.

على الرغم من أن الأنوناكي تركونا وشأننا على ما يبدو، إلا أن المراقبين أصبحوا حلقة وصل بينهم وبيننا. لكن هذا كان اتصالًا من جانب واحد ولم ينجح في الاتجاه الآخر: لم نعد نتلقى معلومات عنهم، على الرغم من أنهم تلقوا معلومات عنا. لم نكن نعرف ما يجري ولم يكن لدينا سيطرة كاملة على أنفسنا. بدلاً من ذلك، حافظوا على سيطرة سرية على البشر، لا شعوريًا وبغير وعي. كما هو مكتوب في كتب أخنوخ:

> وحدث أنه عندما تكاثر أبناء الإنسان وولد لهم في تلك الأيام بنات جميلات فاتنات. والملائكة، أبناء السموات، شاهدهن ورغبوهن. فقال بعضهم لبعض: تعالوا نختار لأنفسنا نساءً من أولاد البشر، وننجب لأنفسنا أولادًا. فقال لهم ساميارس الذي كان قائدا لهم: "إني أخشى أنكم لا تتمنون أن يتم هذا العمل، وأنني وحدي سأدفع ثمن هذه الخطيئة العظيمة". فأجابوا جميعا وقالوا: "دعونا جميعا نحلف اليمين، ونربط بعضنا بعضا باللعنات، حتى لا نغير هذه الخطة، ولكن لتنفيذ هذه الخطة بشكل فعال". بعد ذلك اقسموا جميعا وعلى من خالف تقع اللعنة. وكان عددهم جميعا مائتين وهبطوا على أردس، قمة جبل حرمون. وسموى الجبل باسم حرمون ["الحصن"] لأنهم أقسموا عليه وجعلوا علي بعضهم البعض اللعنات لمن يحنث بالقسم.[26]

لذلك كان لدى المراقبين أطفال مع بنات البشر الذين نشأوا ليصبحوا عمالقة. ويزعم أن هذه التهمت البشر. أرادوا أن يأكلوا اللحم منهم ومن الحيوانات ويشربوا الدم. لكن هؤلاء "الملائكة الساقطين" المائتين علموا أطفالهم وبنات البشر الكثير من الأسرار حول السحر وعلم التنجيم وقراءة الودع على الرمل واستخدام المعادن وأشياء أخرى. بالنسبة لله، تخطى هذا بعيدا جدا، وأمر أوربيل بتحذير نوح من أن الطوفان سيأتي على الأرض. وسجنت الملائكة الذين سقطوا في الهاوية حتى يوم القيامة.

في نص آخر، كتاب أخنوخ العبري أو أخنوخ 3، يطلق على المراقبين أيضًا اسم "إرن و قديشين.[27]

يقول كتاب اليوبيل في الفصل 5: "وضد الملائكة الذين أرسلهم على الأرض، كان غاضبًا للغاية، وأعطى أمرًا باستئصالهم من كل سلطانهم، وطلب منا أن نربطهم في أعماق الأرض، وإذا هم مقيدون في وسطهم، وهم منفصلون. وخرج على بنيهم امر من امام وجهه ان يضربوا بالسيف وينزعوا من تحت السماء. [28]وبعد ذلك يتبع وصفا للدمار العنيف، يليه الطوفان.

يتم وصف "أبناء الله" بشكل أساسي بطريقة سلبية، ولكن قد يكون لدينا أيضًا انطباع آخر عنهم. لقد طلبوا من الله ألا "يخلق" البشر على الأرض، ولكن بما أنه فعل ذلك بعد كل شيء، فقد أرادوا أن يكونوا قريبين منهم. كان الأنوناكي قد "خلقوا" البشر من خلال التلاعب الجيني لجعلهم يعملون من أجلهم كعبيد وأرادوا إبقائهم في حالة بدائية حتى لا يفهموا الكثير ويظلوا ممتثلين. يبدو أن المراقبين كان لديهم بعض التعاطف مع هؤلاء البشر وأرادوا رفع وعيهم من خلال منحهم جيناتهم الخاصة، ولهذا الغرض كان لديهم أطفال مع نساء أرضيات (على الرغم من أن دوافعهم توصف بأنها شهوة خالصة). وهكذا انتهك المراقبون الحظر، الذي يبدو أنه "خطيئتهم" الحقيقية. كان يجب القضاء على البشر من خلال الطوفان لأنهم كانوا يتطورون أكثر مما كان مقصودًا (وكانوا قد أكلوا الكثير من "شجرة المعرفة "). هذا يعني في الواقع تطهير عرقي من قبل الله!

الفصول 4 و 5 من نص ملفق كتاب اليوبيل حتى يدعي ان ابناء إلوهيم كان لهم مهمة تثقيف البشر وتعليمهم أشياء كثيرة. لقد أنجزوا هذه المهمة (حتى لو كانوا قد تمادوا قليلاً في ذلك). في وقت لاحق استسلموا لإغراء الانخراط جنسيا مع النساء الأرضيات. ما هي الخطيئة الحقيقية إذن؟ النشاط الجنسي نفسه؟ لماذا، إذن، كل من البشر، ومن الواضح، أن المراقبين لديهم أعضاء جنسية؟ لماذا يجب أن يكون لديهم ولكن لا يسمح لهم باستخدامها؟ بعد كل شيء، في سفر التكوين 1:22 يقال للبشر أن يتكاثروا. الجواب المنطقي هو أن هذا الحظر له علاقة بشيء آخر. كان أبناء الله ممنوعين من إنجاب الأطفال مع النساء الأرضيات لأنه بهذه الطريقة ستعطى جيناتهم للبشرية! هذه الجينات أدت إلى سرعة

ولكن التنمية غير المرغوب فيها من البشر على كوكبنا. كان القصد من الفيضان جعلهم يعودون إلى حالة سابقة.

هل يمكن أن يكون أطفال المراقبين "عمالقة" بمعنى مختلف؛ أي لأن لديهم ذكاء أعلى ووعي أعلى مما كان من المفترض أن يكون لدى البشر (حتى لو كانوا أكبر جسديًا أيضًا)؟ إن الاتهام بأن هؤلاء العمالقة يلتهمون البشر (أو ربما يجعلونهم أسرى) يمكن أن يكون تشهيرًا يستخدم كذريعة لتدميرهم.

كلمة ‹أناكيم، أبناء أناك، وجدت في الكتاب المقدس كاسم لسكان طويل القامة في جنوب فلسطين بالقرب من الخليل وإلى الشرق من الأردن (وتسمى هذه الأخيرة أيضا رفائيم). كلمة "أناك" تعني "قلادة" أو "رقبة طويلة". ويزعم أن الأناكيم كانوا يرتدون سلاسل الرقبة وكانت لهم أعناق طويلة. لن يكون من المستبعد هنا الاشتباه في وجود علاقة اشتقاقية مع الأنوناكي! يمكن أيضا أن تكون مرتبطة بأبناء أناك مع نيفيليم، على الرغم من أن اللاهوتيين لا يحبون أن نرى الأمر على هذا النحو. تم العثور على الاسم في تسعة مقاطع في الكتاب المقدس: سفر التثنية 1:28 ؛ 2:10–11 ؛ 2:21 ؛ 9:2 ؛ يشوع 11:21–22 ؛ 14:12 ؛ و 14:15.

ألهات الكتاب المقدس وبلاد ما بين النهرين

الآن قد يعترض البعض على الفور أنه لا توجد آلهات في الكتاب المقدس. سنرى. كما ذكرنا هنا، كان يهوه في الأصل زوج، أشيرا. وهي مذكورة في نقوش مختلفة من أقرب أشكال دين الشرق الأدنى. يربطها البعض بإلهة بلاد ما بين النهرين عشتار (إنانا)، ابنة آنو.

في الآونة الأخيرة، تم جمع العديد من البيانات الأثرية التي تشير إلى وجود عبادة أشيرا للإلهة الأم الكنعانية القديمة. . . إن جهود بعض علماء الكتاب المقدس تكشف عن مدى محاولتهم التحايل على مثل هذه المؤشرات الواضحة على أن أشيرا هي...زوجته".[29]يسعى البعض إلى فهم كلمة " أشيرا" على أنها تشير فقط إلى نوع من الشكل الخشبي المرتبط بطائفة، أو حتى بشجرة، دون الرغبة في رؤية إلهة يرمز إليها. كلمة ’أشيرا تظهر أكثر من أربعين مرة في النص العبري من

الكتاب المقدس ولكن عادة ما تترجم إلى "شجرة" أو "بستان". يلاحظ عالم الآثار ويليام جي. ديفر، "في ما لا يقل عن ستة من هذه الحالات، فإن فكرة" أشيرا "ستشير إلى الإلهة نفسها وليس مجرد كائن يشبه الطوطم. لا يوجد طريقة أخرى. هذه هي أشكال أشيرا".[30]

هناك مشكلة نحوية معينة هنا. في تسعة عشر آية، يظهر الاسم بصيغة الجمع الذكوري باسم "أشريم"، في ثلاث آيات بصيغة الجمع الأنثوي: "أشيروت [31]."(الجمع المذكر العبري هو **im-** ؛ الجمع المؤنث هو **ot-**.) من الواضح أن الشكل الذكوري سيشير إلى صورة خشبية أو رمز أشيرا، بينما يشير الشكل الأنثوي إلى الإلهة نفسها (مع رموزها، ومن ثم الجمع). الاسم مشتق من 'أشير = "سعيد".[32]

هناك آيات في الكتاب المقدس يبدو أنها تربط أشيرا ببعل. هذه محاولة للتقليل من قيمة طائفتها. [33] لسبب ما، لم يرغب المشاركون في الدافع نحو النظام الأبوي في أن يكون لهم أي علاقة بها. كان ممنوعا لزرع "شجرة" في مذبح يهوه (سفر التثنية 16:21- النص الأصلي هنا لديه' أشيرا). ما هو المعنى الذي يمكن أن يكون لمثل هذا الحظر ما لم تكن الشجرة - أو ربما أفضل من ذلك، شخصية خشبية - تمثيلًا لأشيرا؟ يوصف هذا الرمز الخشبي أحيانًا بأنه "عمود"، والذي يمكن أن يتضمن أيضًا تورية تحمل اسم أشيرا. يمكن أن يشير جذر آشار المذكور أعلاه، إلى شيء "مستقيم وقائم" بالإضافة إلى "السعادة والنجاح".[34]يمكن أن يكون الشيء الذي يقف في وضع مستقيم - عامود - بمثابة رمز لأشيرا. كنوع من التشهير، يشير البعض إلى أن مثل هذه الصور المستقيمة كانت رموزًا قضيبية.

للأسف، معظم النسخ الحديثة من الكتاب المقدس لم تعد تحتوي على نص بعنوان حكمة سليمان، على الرغم من أن هذا النص لا يزال يمكن العثور عليها في بعض الكتب المتخصصة من ابوكريفا. في كتب الحكمة، تظهر الشخصية التي لا يسهل تفسيرها سيدة الحكمة؛ قد يفهم أنها إلهة.[35]

كان المسيحيون الأوائل، الغنوصيين، يعتبرون الروح القدس أنثى. يريد العديد من العلماء ربط هذه الروح القدس الأنثوية بسيدة الحكمة

صوفيا، شوكمه - من في بعض الاماكن في العهد القديم حتى يسمى "روح الحكمة" (***ruach chokmah***: خروج 28:3 ؛ تثنية 34:9 ؛ اشعياء 11:2). وفقا لنص ابوكريفا، تحدث يسوع عن "أمي، الروح القدس".[36]يريد اللاهوتيون أن يفسروا أنوثة الروح القدس على أنها سوء فهم، على أساس أن الكلمة العبرية

للـ "الروح"، ***ruach***، هي أنثى نحويًا. هذا يبدو قليلا مثل المراوغة. في اليهودية، والروح القدس يتوافق مع الشيكينة، وحضور الإناث من الله، الذي له أهمية خاصة في الكابالا.

إلهة أخرى هي عناة، التي تم ذكرها في مكانين في الكتاب المقدس وفي مكانين آخرين في الاسم الجغرافي **Beth Anath** (بيت عناة)، والذي ربما يشير إلى أن عناة كانت تعبد هناك. في بلاد ما بين النهرين، هي أنتو، واحدة من زوجات آنو. عشتورت، الذي تدعى عشتار في بلاد ما بين النهرين، مذكور في ثلاثة أماكن كإلهة كاذبة (1 ملوك 11:5، 33 ؛ 2 ملوك 23: 13). ومع ذلك، فإن أثيرات أو عشتروت هو الاسم الأوغاريتي لـ أشيرا (لا ينبغي الخلط بينه وبين عشتارات). يذكر العهد الجديد آرتميس (في بعض الترجمات ديانا) (أعمال 19:27-37). وبالتالي هناك أنوثة إلهية في الكتاب المقدس أكثر مما يرغب فيه دعاة النظام الأبوي.

الكيان الأنثوي الخاص المذكور في الكتاب المقدس هو ليليث. [37]يُنظر إليها على أنها شيطان أنثى، وفي الأساطير العبرية، كانت الزوجة الأولى لآدم؛ لم تشعر أنه يعاملها على قدم المساواة وبالتالي تركته. ثم خلق الله حواء له. وتخشى ليليث في المعتقد الشعبي اليهودي لأنها تسرق الأطفال من أمهاتهم بعد الولادة. ومع ذلك، فإنها تلعب أيضًا مع الأطفال وتجعلهم يضحكون. في الكتاب المقدس، تم ذكرها في إشعياء 34: 14، حيث يناديها النص العبري باسمها، على الرغم من أن الترجمات عادة ما تجعلها "بومة صراخ"، "شبح ليلي"، "شيطان أنثى"، "عفريت"، وما شابه ذلك. في بلاد ما بين النهرين، هي إلهة شيطانية إلى حد ما ولكنها ليست سلبية تمامًا، ليليتو.[38]

قد يتساءل المرء كيف سيبدو العالم إذا لم يتم حظر الآلهة من دياناتنا الرئيسية. هناك أنوثة أمومية ناعمة مفقودة في كتاب العهد القديم الذكوري والبطريركي. كان يمكن للعالم أن يكون أكثر سلاما وإنسانية لو تم الحفاظ على هذا العنصر الأنثوي. بالطبع، تولت العذراء مريم بعض هذا الدور، لكنها ليست إلهة؛ إلى جانب ذلك، يبدو أن عبادتها ساهمت قليلاً في خلاص العالم. حتى في السياسة، يبدو أنه يتم التسامح مع "النساء الذكور" فقط. لَرُبَّمَا عودة الإلهةِ متأخّرُ بعض الشيء.

3

الروحانية الغنوصية والأنوناكي

كيف أقامت الآلهة الكاذبة الدين

وصف قصير جدا للخلق كما وصفه المسيحيون الغنوصيون على هذا النحوالتالي (الاعتماد على ابوكريفون يوحنا ،وتسمى أيضا كتاب يوحنا السري[1].(

الكائن الأول غير مرئي وغير مسمى ويوصف بأنه نور لا يقاس. إنه أبدي وغير قابل للتدمير. من خلال إرادته، رفيقة أنثى، باربيلو (أصل اسمها متنازع عليه؛ وتسمى أيضًا برونيا أو "العناية الإلهية ")، انبثق منه، نور يساويه، الفكر الأول، الأم البدائية للخلق، الروح القدس. من خلال شرارة من الكائن الأول، ظهرت الزنمردة ذاتية التوليد (" المولودة ذاتيًا ") منها، والتي نسميه كريست.

ثم من الكائن الأول وكريست ظهرت أيونات النور الأربعة لخدمة كريست. آخرهم هو إليث، والتي، على هامش الكمال الإلهي، تنتمي صوفيا، الحكمة.

بدأت صوفيا خلقها الخاص، والذي أدى في النهاية إلى العوالم المادية. حاولت تقليد الكائن الأول وأنشأت كيانًا من نفسها، كما أن باربيلو قد انبثقت من ذاتية التوليد. وهكذا أرادت صوفيا إنتاج ذرية، ولكن دون التشاور مع الكائن الأول. نظرًا لأن عنصرًا ذكرًا كان مفقودًا، ظهر كيان، بسبب نقص صوفيا، بدا وكأنه تنين (أو ثعبان) بوجه أسد. وأطلق عليها اسم يالداباوث (ربما من الآرامية يلدا باهوت أو "ابن الفوضى"). كانت مصدومة ومخزية، أخفته أولاً في سحابة ثم ألقته من البليروما، عالم الكمال الإلهي. لقد هرب إلى

المناطق السفلية. بعد ذلك، كانت صوفيا، بعد أن فقدت نعمة الكائن الأول، تسمى نوريا. تجسدت في وقت لاحق كإبنة لآدم وحواء. أما الابنان قايين وهابيل فقد حبل بهما لأن يلداباوث اغتصب حواء. أول طفل حقيقي لآدم كان شيث.

وهنا مرة أخرى، لدينا قضية الاغتصاب، التي رأيناها بالفعل في الفصل السابق: لقد اغتصب إنليل زوجته، نينليل. كما سنرى، يلداباوث هو اسم غنوصي ليهوه. في سفر التكوين 1:4 نقرأ: "وَعَرَفَ آدَمُ حَوَّاءَ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتِ: «اقْتَنَيْتُ رَجُلا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ." يمكن فهم النص العبري أيضًا على أنه يقول: "وعلم آدم أنها أصبحت حاملاً وحملت قايين، وقالت:" لقد حصلت على رجل مع يهوه". تفسير مثير للجدل للغاية، لكنه يناسب القصة.

سرق يالداباوث الطاقة من والدته. على الرغم من أنه كان لا يزال ضعيفًا، إلا أنه كان طموحًا وشغوفًا بالسلطة. وانبثقت منه اثني عشر كيانات، أركونات، لحكم المناطق السفلى التي احتلها لنفسه، وانه أيضا "خلق" 365 ملاكاً كمساعدين. بجهله، قال للأركونات: "إنا لله ولا إله سواي". وهذا هو السبب في أنه دعا أيضا سمائل (الأعمى)، لأنه لا يريد أن يرى الحقيقة. ويسمى أيضا ساكلس (أحمق)، وهي الكلمة التي ترتبط في بعض الأحيان بالشيطان. تجلت المادة الإجمالية في مملكته.

عالم يلداباوث هو عالم في المناطق المظلمة حيث ترك نور صوفيا المسروق يضيء. لهذا السبب، هذا العالم ليس مشرقًا ولا مظلمًا، ولكنه خافت. أولئك الذين يعيشون فيه معتادون على النور الخافت ولا يعرفون أن هناك نوراً أكثر إشراقًا.

بسبب ندم صوفيا، حاول الكائن الأول إنقاذ خلقها المشوه. سمعت الأركونات صوتًا وكانوا خائفين. بحثوا لمعرفة من أين جاء الصوت، ورأى يالداباوث صورة طبق الأصل للكائن الأول في "الماء" (حاجز الطاقة بين العالم الإلهي وعالم يالداباوث) وحاول دون جدوى تقليده. أصبح نور صوفيا أضعف، لأن يالداباوث كان قادرًا على أخذ جزء منه. ومع ذلك، يمكنها أن تجعل يالداباوث "يخلق" آدم ويغرس جزءًا من جوهره الروحي المختلس فيه.

عندما رأى يلداباوث والأركونات أن آدم كان متفوقًا عليهم بشكل أساسي، ندموا على "خلقه" وأرادوا التخلص منه. لكنهم لم يستطيعوا، لذلك وضعوه في جنة عدن، جنة ظاهرية، حيث سمحوا له بالأكل من شجرة الحياة ولكن

ليس من شجرة المعرفة، لأنه كان لها علاقة بقوى النور من عالم أعلى لم يكن آدم يعرفه.

ثم أراد يلداباوث الحصول على النور في آدم وإخراجه منه، ولكن بعد ذلك ظهرت حواء، التي أرسلت من مناطق أعلى. رأى آدم صورة مرآة لنفسه في حواء، وبالتالي تم تحريره من حظر يلداباوث. كان كريست، الذي، من خلال وساطة حواء، جعل آدم يأكل من شجرة المعرفة.

ثم سعى يلداباوث لاستعادة السيطرة على جوهر النور. لهذا الغرض، أطلق عملية التكاثر البشري، بهدف توليد أجسام بشرية جديدة تسكنها قوى روحية مزيفة. كانت هذه القوى المزيفة لإغواء الجنس البشري وإبقائه في جهل حتى يخضع له. هذا هو مصدر كل الشرور وكل الارتباك. إنه يسمح للبشر بالموت دون أن يجدوا الحقيقة ودون معرفة الإله الحقيقي.

بعض الإصدارات من ابوكريفون يوحنا يذكر أيضا الطوفان. ندم يالداباوث على "خلقه" البشر، الذين كانوا متفوقين عليه بطرق معينة، ولهذا السبب أراد أن يطلق الطوفان عليهم.

حتى الآن، يمكننا إجراء المقارنات الافتراضية التالية:

- الكائن الأول و باربيلو - أبسو و تيامات
- سقوط يالداباوث في المناطق المظلمة - انشقاق الأنوناكي الأول

يلداباوث يبتعد عن الكائن الأول وباربيلو ليقدم نفسه على أنه "الله"- قتل أبسو وتيامات لجعل الأنوناكي يبتعدوا عنهم

- أبسو يريد عكس "خلق" البشر - ازدراء إنليل للبشر، والرغبة في عكس "خلقهم"

كيشار، الإلهة الثالثة (بعد تيامات و لحامو) في إنوما إليش، تعتبر أيضًا "أم الأرض". هل يمكن مقارنتها بصوفيا؟ مرة أخرى، هناك القليل جدًا من المعلومات عنها في نصوص بلاد ما بين النهرين، لذلك سيكون هذا تخمينيًا إلى حد ما. على أي حال، كانت هناك قبل الأنوناكي، وكانت والدة آنو. ومن ثم كانت جدة إنليل، التي كانت والدته، كي، واحدة من زوجات آنو.

بدلاً من ذلك، قد تكون مرتبطة بنوريا، صوفيا بعد أن سقطت من النعمة.

مقارنة بين النصوص الغنوصية مع سفر التكوين 2 يجعل من الواضح أن يلداباوث متطابقة مع يهوه (وبالتالي إنليل). هو وأركوناته هم الأنوناكي. وهذا ما يفسر القسوة الوحشية التي نفذت باسم الله في العهد القديم.

عند مقارنة العهد القديم بنصوص بلاد ما بين النهرين، يجب على المرء أن يضع في اعتباره أن الكتاب المقدس مؤيد لليهودية ويرسم صورة إيجابية لكل ما يتعلق بإنليل/يهوه، في حين أن النصوص الغنوصية تنتقد يهوه وبالتالي ترسمه بألوان مختلفة. لذلك فإن النصوص الأخيرة، باستخدام مصطلحاتها الخاصة، تصف عمليات الخلق قبل ظهور يلداباوث/يهوه التي تستبعده النصوص الأخرى أو التي تم حجبها عن الكتبة.

فرضية متعلقة بـ يلداباوث

اوريجانوس، وهو أب الكنيسة في القرنين الثاني والثالث، لم يكن غنوصي ولكن وقف على مقربة منهم. نظرته إلى العالم تقارن بشكل جيد مع تلك المسيحيين الغنوصيين ويمكن أن ينظر إليها على أنها مكملة لهم. [2]وفقًا لأوريجانوس، هناك اثنا عشر مستوى في الكون. أعلى مستوى هو النور الإلهي للخالق البدائي. يوجد أدناه تسعة تسلسلات هرمية ملائكية.المستوى الحادي عشر هو مستوى البشر، والثاني عشر هو مستوى الشياطين والأعداء.

وفقًا لأوريجانوس، كنا جميعًا في البداية في المستوى الأول والأعلى كأبناء النور، الذين تطوروا ونشأوا بعد ذلك. بعد مرور الوقت، أصبح العديد من هؤلاء الأطفال يشعرون بالضجر من الوجود في النور، الذي أصبح رتيباً بالنسبة لهم (فقط النور والحب ولا شيء آخر).
.). لذلك أرادوا الخروج من النور للحصول على تجارب لا يمكنهم الحصول عليها بطريقة أخرى. [4]
أرادوا بشكل خاص أن يعيشوا بالكامل إرادتهم الحرة، التي أعطاهم إياها الله، وكانت الروابط الممكنة للقيام بذلك في النور محدودة. كانت الكائنات النورانية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا - ومع ذلك فردية - لدرجة أنها شاركت مباشرة في مشاعر الآخرين. إذا فعل طفل النور شيئًا يؤذي شخصًا آخر، فسيشعر على الفور بألم الكائن الآخر (نوع من الكارما الفورية). لهذا السبب، لم يفعلوا كل ما كان بإمكانهم فعله، لكن البعض أراد

تجربة الاحتمالات الأخرى. كان هذا سببًا آخر لرغبتهم في الخروج من النور. قال الله الخالق شيئًا مثل: "هذه ليست فكرة جيدة، ولكن لأن لديكم إرادة حرة، سأسمح لكم بالحصول عليها". ثم قلص نفسه، وولد منطقة خارج النور. أصبحت هذه المنطقة مظلمة بشكل متزايد كلما ابتعدت من النور. (قارن بين الفكرة القبلانية عن التقليص أو "الانقباض " أو "التقلص "). [5]في تلك المنطقة، تشكلت عوالم جديدة، خاصة المستويين الحادي عشر والثاني عشر المذكورين أعلاه (أي عوالم البشر والشياطين). عدد كبير من أولئك الذين أرادوا الخروج من النور أصبحوا أرواحًا ووضعوا في أجساد مثل السجون. [6]بعد ذلك، من خلال التناسخ ذهبوا من تجسيد إلى آخر حتى أصبحوا ناضجين بما يكفي للعودة إلى عالم النور والبقاء هناك دون الحاجة إلى التجسد مرة أخرى.

قد يتساءل المرء بعد ذلك عما إذا كان ظهور يالداباوث كان حقًا حادثاً في الخلق، لأن الإله الخالق بالكاد سمح بحدوث خطأ. كإجابة على هذا السؤال، كان لدي الإلهام البديهي التالي، والذي أريد أن أصفه هنا كفرضية. في البداية، كانت المناطق الداكنة فارغة، وكانت هناك حاجة إلى نوع من التنظيم أو الهيكل قبل أن يتمكن الأطفال من الذهاب إلى هناك. لهذا الغرض، يجب أن يأتي مسؤول مناسب إلى حيز الوجود، ولكن لا يمكن أن يكون كائن نوراني من مستوى أعلى، لأنه عندئذ لن تكون المنطقة الخارجية مظلمة حقًا. ليكون بمثابة الحاجز الأول بين النور والظلام، كانت هناك حاجة إلى كيان تم إخفاء النور فيه وكان فاقدًا للوعي به (تمامًا كما هو الحال بالنسبة لنا جميعًا في هذه المنطقة المظلمة التي نعيش فيها، لكننا لا نعرفها: عندما اعتدنا على الظلام ولا نعرف شيئًا آخر، يبدو لنا نورًا). كان هذا الكيان يلداباوث، الذي خرج لأول مرة في الظلام وصنع عوالم هناك حيث يمكن لأطفال النور أن يسكنوا. بما أن النور هو الحياة، فلدينا جميعًا النور في الداخل، أو أننا لن نعيش، لكن معظمنا لا يعرف ذلك.

يلداباوث ويسوع

كما هو مذكور هنا، يُنظر إلى يالداباوث على أنه "حادث" في الخلق، خطأ. ويسمى هذا حرفيا في النص الغنوصي إنجيل الحقيقة: "منخلال هذا، إنجيل الشخص الذي يتم البحث عنه، والذي [تم] كشفه لأولئك الذين هم كاملون من خلال رحمة الآب، السر الخفي،

يسوع، المسيح، أنار أولئك الذين كانوا في الظلام من خلال النسيان. أنارهم؛ أظهر لهم طريقة؛ والطريق هو الحق الذي علمهم. لهذا السبب، غضب الضلال منه، واضطهده، وحرض عليه، (و) تم إحضاره إلى الخراب. كان مسمرًا على شجرة" [7](التوكيد مضاف). عرف يسوع الكثير عن الحقائق التي أراد يلدابوث أن يخفيها عنا. لهذا السبب، تمت مكافحة المسيحية الغنوصية، التي نشأت من الدائرة الداخلية حول يسوع، في وقت لاحق، وتم إخفاء نصوصها حتى تم العثور على عدد كبير منها مرة أخرى في نجع حمادي، مصر، في عام 1945. عندما تحدث يسوع عن الآب، لم يكن يقصد بلا شك يهوه، بل الخالق الأعلى.

هل يمكن العثور على المسيح في نصوص بلاد ما بين النهرين؟

هنا مشكلة. في نصوص بلاد ما بين النهرين، تمت مناقشة ما قبل التاريخ قبل خلق الأنوناكي (المفقود من الكتاب المقدس) لفترة وجيزة جدًا، ومن الواضح أن المسيح كان موجودًا قبلهم. الكيان الوحيد في تلك القصة الذي يمكن مقارنته بالمسيح هو مومو، الذي ظهر مباشرة من زوج الخالق البدائي، أبسو - تيامات. لا تقول نصوص بلاد ما بين النهرين أي شيء آخر عنه، لذا فإن المقارنة غير ممكنة. نظرًا لأن إنوما إليش والنصوص الأخرى لا تحكي سوى قصة الأنوناكي، وكريست (ذاتية التوليد) بطريقة خارجة عن القصة، فقد لا يتم ذكره أبدًا في هذه النصوص، تمامًا كما لم يتم ذكر خطوط التطور المتوازية التي أدت إلى حضارات أخرى أيضًا. شجرة الخلق لديها عدد من الفروع التي لا نعرفها.

على الرغم من أن إنوما إليش يصف مومو في البداية بأنه وغد، إلا أننا بحاجة إلى رؤية ذلك في ضوء الانعكاس المذكور أعلاه للخير والشر الذي يبدو أنه تكتيك للأنوناكي. يصف اللوح 7 مومو بأنه خالق السماء والأرض (بدلاً من كونه متعاونًا مع أبسو و تيامات) وكمساعد وحامي للبشر، الذي يقدس ويحافظ على السماء والعالم السفلي. على أي حال، هناك ثالوث في كل حالة: أبسو - تيامات - مومو ؛ الكائن الأول - باربيلو - ذاتية التوليد ؛ والروح القدس - المسيح/كريست.

هل كان الغنوصيون مسيحيين حقيقيين؟

أما بالنسبة للمسيحية الغنوصية، فهناك مدرستان فكريتان في اللاهوت اليوم (وفقًا للعمل المرجعي الألماني الشهير ***Theologische Realenzyklopädie***):

تفترض المدرسة الألمانية التقليدية أن المسيحية الغنوصية نشأت من غنوص ما قبل المسيحية، وبالتالي فهي ليست مسيحية حقًا.

ومع ذلك، فإن المدارس الأنجلوسكسونية والفرنسية تعتبر فكرة الأصل في الغنوص ما قبل المسيحية تخمينية. موقفهم هو أن أيا من النصوص لا يسمح لافتراض بالغنوص قبل المسيحية، ولا من أي مراحل سابقة[8].

اليوم أصبحت وجهة النظر الألمانية أقرب إلى هذا الأخير نتيجة لأعمال صنع العصر من قبل كارستن كولبي. من الممكن حتى التحدث عن تعاطف معين (على الرغم من أنه محدود وخفي) للمسيحية الغنوصية بين اللاهوتيين الحديثين. [9]لذلك لم يعد من الممكن القول إن المسيحيين الغنوصيين لم يكونوا مسيحيين حقيقيين.

خصائص المسيحية الغنوصية:

- ازدواجية راديكاليةتعتبر هذا العالم شريرًا وتحت حكم القوى المعادية.
- التفريق بين المجهول، متسام، والله الحقيقي ديميورج أو "الخالق" لهذا العالم (يهوه).
- وجهة نظر مفادها أن البشر، في طبيعتهم الحقيقية، مساوون بشكل أساسي للإله.
- أسطورة سقوط ما قبل الطوفان التي تفسر الوضع الحالي للبشرية.

الاعتقاد بأن البشر يحققون التحرر عن طريق التبصر في طبيعتهم الحقيقية وأصلهم السماوي من خلال الغنوص.[10]

الميزة الأخيرة، بالمناسبة، لا علاقة لها بـ "التحرر الذاتي" الذي يحتقره اللاهوت الكنسي - وهو اعتقاد تم اتهام بعض الحركات، خاصة ذات الطبيعة الباطنية. مثل هذا التحرر الذاتي لا يمكن أن يوجد، لأن التحرر الحقيقي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الوسائل التي أنشأها الله الأعلى. وإلا كيف يمكن أن يكون التحرر؟

كلمة غنوص تأتي من الكلمة اليونانية **gnorizo**والتي تعني التعريف. وهذا يعني حرفيا معرفة المسيحيين. في المقابل، يميل المرء إلى استدعاء المسيحيين الجهلةالآخرين (أو، باستخدام تعبير حديث، للحديث عن "المسيحية الخفيفة").

إذن، فإن عقيدة بولس ليست فقط انحرافاً عن ما علّمه يسوع، ولكنها تتعلق أيضًا بالدائرة الخارجية من حوله، حيث لم يتم قول أشياء مهمة معينة: " إِنَّ لِي أُمُوراً كَثِيرَةً أَيْضاً لأَقُولَ لَكُمْ وَلَكِنْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الآنَ" (يوحنا 16: 12). قبل أن يبدأ بولس في الوعظ، كانت حركة مسيحية أخرى تنمو بقوة - المسيحية الغنوصية. هذه المسيحية الأصلية تتعلق بالدائرة الداخلية حول يسوع، كما تشهد النصوص الغنوصية التي أعيد اكتشافها في القرن العشرين. ومن هنا عرف المسيحيون الغنوصيون أشياء كثيرة لم يذكرها يسوع عندما تحدث علنا، لكنه قالها فقط لتلاميذه. كان المسيحيون الغنوصيون هم الذين حاربهم بولس عندما كان لا يزال يسمي نفسه شاول.

من هو الشيطان؟

تأتي الكلمة من الكلمة اليونانية **diábolos**= نمام، المتهم، ولكن أيضًا "المقسم" و "الشخص الذي يلقي". غالبًا ما يطلق عليه الشيطان، من الشيطان العبري = خصم، عدو، متهم. من هو؟

في أيوب 6:1، تم ذكره كواحد من "أبناء إلوهيم" في كتاب أسرار أخنوخ **)**ويسمى أيضًا كتاب أخنوخ الثاني[11]**(**، ويسمى ساتانايل (الشيطان) ويقال إنه واحد من "المراقبين" [12](نيفيليم) [13]الذيت طردوا من السماء.

ثلاثة اقتباسات للتفكير:

> إن إخفاء الله الرهيب، الذي يختبره الغموض وعدم اليقين، يرجع إلى كونه مصدر الشر والخير

(مراثي 38:3)، والحياة والموت ،والنور والظلام (اشعياء 7:45)، والسعادة والتعاسة (عاموس 6:3). الجمال والقسوة بالنسبة لنا متشابكة بشكل لا ينفصم في الطبيعة والتاريخ.[14]

وفقًا لنقادهم، أشار هؤلاء الزنادقة إلى الإله الإبراهيمي بشكل مختلف باسم "الديمورجوس"، "ملاك شرير"، "إله الشيطان"، "أمير الظلام"، "مصدر كل الشر"، "الشيطان"، "شيطان"، "قاسي، غاضب، طاغية حربي"، "الشيطان" و "الوحش الأول من سفر الرؤيا".[15]

أما القول المتناقض بأن كليهما يأتي من يهوه: النور والظلام والخلاص والمصيبة (إشعياء 7:45)- فهل يحل المشكلة أم يستسلم أمامها؟[16]

ما هي المشكلة المذكورة هنا؟ مشكلة الخير والشر، وخاصة الشر. كيف يمكن أن يكون يهوه كلاهما؟ هل هو خصمه الخاص؟ نظرًا لأنه يتظاهر بالفعل بأنه "الخالق"، فيمكنه أيضًا اختطاف دور الخصم. كما لو كنت "لا تحتاج إلى إله ولا شيطان، فقط أنا، لأنني كليهما". حركة ذكية!

يقول الكتاب المقدس ونصوص أخرى أن الشيطان كان ملاكًا باطلاً ومتغطرسًا كان يعتقد أنه أعظم من الله، ولهذا السبب تم طرده من عالم النور الإلهي إلى الظلام. هذا له أوجه تشابه مع الادعاءات في نصوص مختلفة بأن يهوه والشيطان هما في الواقع واحد، بحيث يمكن للمرء أن يفهم الشيطان كوجه مخفي ليهوه. يمكن أن يكون الملاك المتغطرس هو يلداباوث للمسيحيين الغنوصيين.

الشيطان، سواء كان يسمى ساتنايل أو الشيطان، ألقي إلى أسفل بسبب غطرسته: "وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللهِ وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الاجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشِّمَالِ.أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ." (اشعياء 13:14–14).

هنا يتدخل سؤال: هل الشيطان ويهوه متطابقان - كما قد توحي بعض النصوص الغنوصية - أم أنه أحد الأركونات؟ بعد السقوط، كان يمكن أن يصبح أركونًا مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بيهوه. يتبادر إلى ذهني الحدس التالي: يلعبون معًا لعبة مثيرة للاهتمام. الشيطان

يظهر كخصم ليهوه لغرض المكيافيلية من فرق تسد. يمكن أن يكون هناك طريقان: طريق يهوه وطريق الشيطان، اللذان يؤديان إلى النهاية نفسها، والكثيرون يذهبون إلى هناك في طريق واحد أو آخر. في هذه الحالة، سيكون تكتيكًا ذكيًا، يستدعي حرية الإرادة التي لا وجود لها في النهاية. هل يمكن أن يكون هذا هو الجواب؟ في هذه الحالة، ليست أي من الطرق هي الطريقة الحقيقية؛ الطريقة الحقيقية هي بالأحرى، بطريقة ما، الطريقة التي تقلع فوق رؤوسهم.

من هو لوسيفر؟

يقرأ الكتاب المقدس للملك جيمس في إشعياء 14: 12: "12 كَيْفَ سَقَطْتِ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهَرَةُ [لوسيفر]، بِنْتَ الصُّبْحِ! كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى الأَرْضِ يَا قَاهِرَ الأُمَمِ؟" (التأكيد مضاف). تقول نسخة لوثر (مترجمة من الألمانية): "كيف سقطت من السماء، يا نجمة الصباحالجميلة! كيف سقطت، يا من أضعفت الوثنيين!" الترجمات الأخرى لها نجمة ساطعة ونجمة نهارية ونجمة ساطعة؛ معظمهم لديهم نجمة الصباح وما شابه ذلك. فقط القليل من الترجمات لديها لوسيفر هنا.

الكلمة العبرية المترجمة هنا باسم لوسيفر أو النجم هي هيليل "اللامع"، مشتقة من هلال = تألق (ولكن أيضًا "تفاخر" و "كن أحمق"). إشعياء 12:14 "[أنت] الساطع، ابن الفجر (أو الصباح)". الارتباط بنجم الصباح هو تفسير ؛ وكذلك ترجمة "الوسيفر". ما هو المقصود من "الساطع" غير واضح. لم يتم العثور على لوسيفر في أي مكان كاسم في الكتاب المقدس. في الواقع لوسيفر (الناقل أو جالب النور) هو مجرد الترجمة اللاتينية من هيليل وليس حتى اسما. في العهد الجديد اليوناني، الترجمة هي ***phosphóros***(جلب الضوء) أو **heosphóros** (جلب الفجر). تحتوي بعض النصوص القديمة على "ابن شاهار". في مجموعة الآلهة أوغاريت، شاهار هو إله الفجر، وشقيقه، شاليم، هو إله الغسق. هم أبناء إل ويعتبرون آلهةالزهرة.[17]

واحد من خارج رتبة الملائكة، بعد أن ابتعد عن النظام الذي كان تحت قيادته، تصور فكرة مستحيلة، لوضع عرشه أعلى من الغيوم فوق الأرض، حتى يصبح مساويًا في المرتبة لقوتي. وطردته من

الارتفاع مع ملائكته، وكان يحلق في الهواء باستمرار فوق القاع. كتاب أسرار أخنوخ (وتسمى أيضا الكتاب الثاني من أخنوخ[3–18.4] **29:**)

قارن لوقا 10-18: فقال لهم: "رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطاً مِثْلَ الْبَرْقِ[**astrapé**=ضوء ساطع ، فلاش] مِنَ السَّمَاءِ.". هنا يحتوي النص اليوناني على شياطين □لكنه يبقى سؤالًا عن الكلمة التي استخدمها يسوع بالفعل في لغته. الكلمة اليونانية هي ترجمة من النص الآرامي الذي لا نملكه.

هل هناك فرق بين ساتنايل والشيطان والذي يدعى لوسيفر؟ لقد وجدت تلميحًا محتملًا هنا: "ساتانيل (إبليس غير الساقط) كان لديه الحكمة السرية، الشيطان أفسدها". [19]هل يمكن للشيطان أن يكون لوسيفر الساقط؟

في بوغوميل، وهي حركة غنوصية في أواخر الألفية الأولى الميلادي، اعتُبر ساتانيل "خالق" العالم المادي، بكل بؤسه ومعاناته. "خلق" آدم وحواء. ثم "اتخذ شكل ثعبان ومارس الجنس مع حواء بذيله، وأنجب التوأم قايين/قابيل وأخته كالومينا". [20]واضطهد البشرية وقال لهم أن يعبدوه بدلا من الله الحقيقي - يذكرنا كثيرا جدا بـ يلداباوث.

هنا يختلط الشيطان و لوسيفر. إنها لعبة مربكة لا ينبغي أن يكون من السهل فهمها.

ماذا عن الملائكة؟

كلمة "ملاك" تأتي من الكلمة اليونانية **ángelos** = "رسول، مبعوث"، في العبرية ***mal'ach***. عادة ما تعتبر الملائكة إما ذكورًا أو بلا جنس، وهذا الأخير يرجع أساسًا إلى ما قاله يسوع في مرقس 12: 25: "لأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الأَمْوَاتِ لاَ يُزَوِّجُونَ وَلاَ يُزَوَّجُونَ بَلْ يَكُونُونَ كَمَلاَئِكَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ." ومع ذلك، فإن عدم الزواج لا يعني بالضرورة عدم ممارسة الجنس. الملائكة الإناث مذكورة في زكريا 5:9: "وَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِامْرَأَتَيْنِ خَرَجَتَا وَالرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهِمَا. وَلَهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّقْلَقِ فَرَفَعَتَا الإِيفَةَ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

وَالسَّمَاءِ." (الإيفة هي مقياس للحجم وكذلك الوعاء المستخدم للقياس، ولكن في العبرية، يمكن أن تكون أيضًا الشكل الأنثوي لكلمة "الظلام").

الملاك جبرائيل في بعض الأحيان يعتقد كونه مؤنث (غابرييل، جابرييل) على الرغم من أن هذه الفكرة من المحرمات في اللاهوت الأبوي. ينظر البعض إلى هذا الملاك في ضوء غير إيجابي للغاية لأنه (أو أنها)، وفقا للتقاليد الإسلامية، أجبر محمد (الذي كان لا يزال أميًا) بالعنف الجسدي على قراءة القرآن وكتابته. من ناحية أخرى، كان جبرائيل هو الذي ظهر لمريم في لوقا 1: 26-38 ليخبرها عن ولادة يسوع القادمة. لهذا السبب، يرى البعض أن هناك كيانين مختلفين، وأنه في قصة محمد شيطان تشكلت في شكل جبرائيل (جبريل). يذكر النص المعرفيبيستيس صوفيا [21]أن كريست (ذاتية التوليد) أخذ مظهر جبرائيل من أجل منع التعرف عليه من قبل أركونات يالداباوث، معتقدين أنه جبرائيل، وأنه بعد ذلك "وجد مريم، التي تسمى" أمي "، على غرار الجسد المادي؛ تحدثت معها في نوع جبرائيل".

يبدو أن بعض المؤلفين يستوعبون مفهوم الملائكة مع مفهوم الكائنات الفضائية بشكل عام، وخاصة الأنوناكي. قد ينطبق هذا على المراقبين، أو على أركونات يلداباوث، و "الملائكة" الذين "خلقهم". يمكن اعتبار هؤلاء ملائكة ساقطة، ولكن لا شك أن هناك أيضًا عددًا كبيرًا من الكائنات النورانية في المناطق العليا بالإضافة إلى الكائنات الفضائية متعددة الأبعاد.

من هو إنكي وإنليل؟

من هم الآلهة إنكي وإنليل؟ كما يظهر باركس [22]وغيره، لا يمكن الشك في أن إنليل هو الشخص الذي يدعى يهوه في الكتاب المقدس. من، إذن، هو إنكي الأكثر إحسانًا؟ وقد اقترح أنه يمكن أن يكون لوسيفر؛ في هذه الحالة من الواضح أنه يمكن تمييزه عن الشيطان.

وفقا لباركس، شاتام في السومرية يعني مسؤول كبير عن منطقة الآلهة؛ في هذه الحالة سوف ينطبق على إنليل. الآن يصبح الأمر مربكًا بعض الشيء.

أجناس العبيد من الآلهة من قبل مايكلتيلينجر هو كتاب مثير للاهتمام، على الرغم من أنه في الكتابة عن إنكي، يشير إلى كتاب إنكي المفقود.

لسيتشين, [24]الذي يعتبره باركس [25]وآخرون بشكل صحيح اختراعًا.

كتب تيلينجر أن إنليل عارض "خلق" البشر على الأرض وأراد القضاء عليهم بالطوفان. [26]ولكن بما أن الكثيرين قد نجوا - من خلال تدخل إنكي، كما تذكر الألواح الطينية - أراد إنليل إبقاء البشر غير متطورين، جاهلين، وأغبياء حتى يطيعوا دون طرح الكثير من الأسئلة.أراد أن يكون إلههم، وحاول السيطرة عليهم عن طريق الخوف والترهيب والقوة المتعطشة للدماء. منذ أن وضع نفسه في مرتبة أعلى من إنكي، شعر بالحرية في فعل ما يريد مع البشر، الذين "خلقهم" الأخير. بسبب هذا الصراع، قام بتشويه سمعة إنكي، وتصويره على أنه ثعبان وشيطان، ومنع البشر من أن يكون لهم أي علاقة به. ومع ذلك، فإن إنكي، الذي تهرب من الحظر، قد علم الإنسانية رفع وعيها بطرق مختلفة.

يبدو أن الأمور قد تشابكت عمدا من أجل جعل من الصعب أن نرى من خلالهم.

فيما يتعلق بلوسيفر والشيطان، أعتقد أنهما ليسا متماثلين، لكن المصالح اليهودية تريدنا أن نعتقد أن هذا هو الحال، لأن لوسيفر هو في الواقع خصم يهوه. فالشيطان هو وجه مخفي ليهوه نفسه. لقد زُعم أن لوسيفر ليس شريرًا حقًا ولكن تم تصويره على هذا النحو لأسباب سياسية: لأنه جلب المعرفة والتنوير (وبالتالي "جلب النور ") الذي لم يكن من المفترض أن يمتلكه البشر. وهكذا أحبط مخططات يهوه.

ما يثير القلق في هذا السياق هو أن هناك العديد من المنظمات البشرية التي تطلق على نفسها اسم لوسيفيريان، ولكن الذين في طقوسهم، السحر، وحتى التضحيات تبدو شيطانية تماما. (ويمكن الاطلاع على بعض المعلومات حول هذا الموضوع على شبكة الإنترنت.) بعض هذه التنظيمات تصنف نفسها بشكل فاضح على أنها "غنوصيين لوسيفرين" (الذين لا ينبغي الخلط بينهم وبين الغنوصيين المسيحيين!). مرة أخرى، الانطباع هو أن الاسمين لوسيفر والشيطان قد تم خلطهما لأسباب تكتيكية. ومع ذلك، فإن عددا قليلا من هذه التنظيمات، على الأقل للوهلة الأولى، تعطي الانطباع بأنها صادقة ولائقة أخلاقيا. هذا الغموض والارتباك لا شك في مصلحة يهوه والكنيسة المسيحية الزائفة من أجل جعل الناس يعتقدون أن لوسيفر والشيطان واحد. هل هذه لعبة يهوه تهدف إلى التسبب في عدم اليقين والارتباك؟ قد تكون مثل هذه الألعاب قد أدت إلى مفهومين للوسيفر: أحدهما مستقل، والآخر مطابق للشيطان.

من المثير للقلق أن هناك شائعات متزايدة عن الشيطانية في الفاتيكان. نُشر كتاب إيطالي بعنوان ***Via col vento*** في الفاتيكان (" ذهب مع الريح في الفاتيكان ") في عام 1999 تحت اسم مستعار "**I Millenari**" وتسبب في الكثير من الإثارة. ويقال إن مجموعة كاملة من الأشخاص الذين ينتمون إلى الكنيسة يختبئون وراء هذا الاسم المستعار للحماية. وكان هناك إجراء قضائي ضدهم، ولكن لم يتسن التعرف إلا على شخص واحد. في عام 2001، تم نشر كتاب آخر للمجموعة باسم ***Fumo di Satana*** في الفاتيكان (" دخان الشيطان في الفاتيكان"). تزعم هذه الكتب أن الطقوس الشيطانية السرية والعبادة تتم فيالفاتيكان. [28]ويقال إن الراهبات سرقن الكتاب من المكتبات الإيطالية، لأنهن لم يجرؤن على شرائه علنا.

صلاة **Exultet** في الفاتيكان في عيد الفصح أمر مقلق: " **Flammas eius lucifer matutinus inveniat ille، inquam، lucifer، qui nescit occasum، Christus Filius tuus، qui regressus ab inferis، humano generi serenus illuxit، et tecum vivit et regnat in saecula saeculorum."**[29]ترجمتها: "ليت هذه النيران يجدها لوسيفر، أقول، لوسيفر الصباح، الذي لا يغرب أبدًا، المسيح ابنك، الذي عاد من الأعماق، ألقى نوره السلمي على البشرية، ويعيش ويملك معك في العصور والأعمار." هل الشيطان يعني هنا في الواقع، بمعنى أن الاثنين واحد ومتشابهان؟ أم أن هذا مرتبط بالارتباك المتعمد في الاسم المذكور أعلاه؟

تم الاعتراض على أن لوسيفر يشير هنا إلى "نجمة الصباح" (أو "نجمة النهار ") وعلى هذا النحو يشير إلى المسيح. لذلك، لدينا في الواقع معنيان لـ "نجمة الصباح ": لوسيفر والمسيح. (للاطلاع على هذا الأخير، انظر 2 بيتر 1: 16 ؛ الرؤيا 2: 22، 28 ؛ و 22: 16.) بالنسبة للمؤمنين، يمكن أن يعني هذا الأخير فقط، ولكن في ضوء المناقشة أعلاه، هناك مجال للشك، خاصة وأنه لا يوجد عدد قليل من الرموز الشيطانية في الفاتيكان، بما في ذلك حتى الصليب في كرسي البابا المقلوب[30]**!**

سقط الشيطان من العالم الإلهي، وكذلك فعل يلداباوث = يهوه. سقطت صوفيا من نعمة الكائن الأول وجلبت النور في المناطق المظلمة ؛ كانت تسمى آنذاك نوريا. هل يلدبوث هو نفسه الشيطان، وهل نوريا لها علاقة مع لوسيفر الحقيقي؟ بما أن لوسيفر يسمى أيضًا الزهرة (نجم الصباح)، فقد يكون ذلك مناسبًا.

لذلك قد نفترض كفرضية أن إنكي، الذي أحبط بعض مخططات إنليل/يهوه، يمكن أن يكون جالبًا خيريًا للنور. وقد اقترح أن إنكي والشيطان يمكن أن يكونا واحد، ولكن هذا لا يتناسب بشكل جيد مع شخصية إنكي. يبدو من الأنسب أن نرى إنكي كشخص يجلب النور وأن نفترض بالأحرى أن إنليل والشيطان واحد

نفس الشيء. إن جلب النور إلى الظلام يجب أن يكون في الواقع جيدًا. إذا كان قد تم إرسال شخص ما إلى هنا بمثل هذه المهمة، فقد يُتوقع من إنليل/يهوه أن يشوه سمعته كشيطان. على الرغم من أن إنكي يبدو أكثر إحسانًا، إلا أن هذا لا يعني أنه لن يلعب دوره في اللعبة لمصلحته الخاصة. هذا يمكن أن يكون فخ آخر على الطريق.

على الرغم من أن لدينا بعض الطعام للتفكير هنا، لا يمكننا الذهاب أبعد من ذلك بكثير من ترك الروابط والعلاقات بين هذه الشخصيات كسؤال مفتوح، ولكن يجب أن نفكر في هذه الأشياء: كل شيطان يريد أن يتظاهر بأنه إله، وكل إله يدعو خصمه شيطان. إنها نفس اللعبة على كلا الجانبين. صورة العدو مفيدة سياسياً لأن الخوف هو أداة فعالة للتلاعب. عندما يخاف البشر، سيسمحون بأي شيء يفعلونه بهم.

من هم الأركونيون؟

وقد كتب الكثير وقيل عن الأركونيين في المسيحية الغنوصية. من هم؟ يدعى يلداباوث رئيس الأركونين، وقال انه "خلق" سبعة أركونين لخدمته. ويطلق عليهم أيضًا اسم هيبدمد، "السبعة". كلمة أركون يونانية وتعني "المسؤول الأعلى" (على الرغم من أنها تعني أيضًا، في سياق آخر، "الأصل" أو "المبدأ"). هؤلاء الأركونات هم عملاء يلداباوث، ويعملون معه في "خلقه". لقد خلق الأركون سبع قوى و 365 ملاك. (في هذه الحالة، لا تنتمي هذه الأخيرة حقًا إلى ملائكة النور). إنهم بشر بدائيون روحياً ويحسدون البشر على أرواحنا وقدراتنا ومواهبنا (على الرغم من أننا نستخدمها فقط إلى حد محدود). إنهم يريدون تقييد قدراتنا وعرقلة أنشطتنا والتلاعب بنا حتى لا نأكل من شجرة المعرفة (انظر هنا وهنا). إنهم يحافظون على عالم زائف يريدون فيه حجبنا من الواقع الحقيقي. أحد الأهداف المهمة في المسيحية الغنوصية هو تجاوز الأركون بعد الموت والذهاب إلى أبعد من ذلك، لأنهم يريدون إبقائنا في هذا العالم للتجسد هنا مرة أخرى. كما أنهم يتغذون على طاقات حياتنا والطاقات العاطفية.

هذا الوصف يوضح أن الأركون هم الأنوناكي.

رمزية الأفعى

وعادة ما ينظر إلى الثعبان أو الحية كرمز للشر، ولكنه أيضا رمز للحكمة والحياة والطب، والخصوبة وحماية الأماكن المقدسة. رمز إنكي هو ثعبانان متشابكان مع بعضهما البعض بطريقة لولبية. في الكتاب المقدس، حث الثعبان حواء على تناول الطعام من شجرة المعرفة، وبعد ذلك فتحت هي وآدم روحيا. في الكتاب السري ليوحنا مكتوب:

> ولكن ما يسمونه شجرة معرفة الخير والشر، الذي هو ابينويا من النور...كنت أنا [المسيح] الذي جلب لهم ما أكلوا.

> وقلت [يوحنا] للمخلص، "يا سيدي، أليست الحية هي التي علّمت آدم أن يأكل؟" ابتسم المخلص وقال: "الثعبان جعلهم يأكلون من شر النسل والشهوة والدمار، حتى أنه (آدم) قد يكون مفيدا له. وعرف (آدم) أنه غير مطيع له (رئيس الأركون) بسبب نور ابينويا الذي فيه، مما جعله أكثر صحة في تفكيره من رئيس الأركون. وأراد أن يأتي بالقوة التي أعطاه إياه بنفسه. و جلب النسيان على آدم."

> فقلت للمخلص، "ما النسيان" فقال، "ليست هذه هي الطريقة التي كتب بها موسى (و) سمعت. لأنه قال في كتابه الأول، "جعله ينام" (تك 2: 21)، ولكن (كان) في إدراكه. لأنه قال أيضًا بالنبي: "غَلِّظْ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقِّلْ أُذُنَيْهِ وَاطْمُسْ عَيْنَيْهِ لِئَلاَّ يُبْصِرَ بِعَيْنَيْهِ " (أش 6: 10).[31]

وهذا يمكن أن ينطوي أيضا على الحد من تصورهم إلى ثلاثة أبعاد.

يريد البعض ربط الثعبان في جنة عدن مع إنكي. [32]وليكن ما يكون، فإن الاقتباس من ابوكريفون يوحنا يشير إلى أن الثعبان لا يرمز بالضرورة إلى الشر ولكن لديه شعور مزدوج، لأن الثعبان تصرف وفقا لإرادة المسيح.

يذكرنا الاقتباس بنص العهد القديم الزائف الآخر، حياة آدم وحواء، [33]هنا مختصر: أخبر الشيطان الثعبان أنه سمع أنه سيكون أكثر ذكاءً من الحيوانات الأخرى. كان لديه خطة

أن يخرج آدم وحواء من الجنة. أجاب الثعبان أنه يخشى غضب الله. طمأنه الشيطان بقوله إنه سيتحدث من خلال فمه. ثم رأت حواء الأفعى معلقة على الحائط حول الجنة. سألت حواء ماذا أكلت. فأجابت أنها أكلت كل شيء إلا من الشجرة في وسط الجنة. رثى الثعبان حماقتها وقال إنه إذا أكل البشر منها، فسيصبحون مثل الآلهة؛ منعهم الله من تناول الطعام منه لأنه كان غيورًا. ثم تركت حواء الثعبان يدخل الجنة. لم يكن يريدها أن تأكل من الفاكهة قبل أن تقسم أنها ستعطيها لآدم ليأكلها. سممت الثعبان الفاكهة بالجشع والشر وأعطاها لها. عندما أكلتها حواء، اكتشفت أنها جردت من البر الذي كان يحيط بها من قبل مثل المجد. سقطت جميع أوراق الأشجار، وفقط شجرة التين (الشجرة التي أكلت منها) احتفظت بأوراقها، والتي صنعت منها حواء مئزرًا. فدعت آدم وأقنعته أنه سيكون مثل الله ويحقق الخير والشر، وأكل. فهم آدم الآن ما حدث ووبخ حواء على ذلك.[34]

من المستحيل أن نقول أي كلمة في النص الآرامي الأصلي لم تعد موجودة تمت ترجمتها هنا على أنها شيطان. بالمقارنة مع النص الغنوصي ابوكريفون يوحنا، يمكن للمرء أن يفترض أن هناك عكس التكتيكية من الخير والشر هنا، حيث أن صاحب هذا النص من الواضح كان مقتنعا بأن الإله الحقيقي كان يهوه/انليل. من كان ضده ويريد أن يحرر آدم من الوقوع في الكدح مثل الغنم، فهو شيطان من وجهة نظره. (الشيطان هو دائما واحد على الجانب الآخر.)

كما كتب تيلنجر: "بعد مواجهة مع شقيقه إنليل حول رفع آدم وحواء، أدرك خالق الإنسانية، إنكي، أن الحملة الافترائية ضده كثعبان، والثعبان الشرير، سيتم فرضها بشدة من قبل إنليل".[35]

أن الرسالة التي توسطت فيها الأفعى تبين أنها صحيحة مؤكدة في الكتاب المقدس نفسه: "وقال الرب الإله، هوذا الإنسان قد صار كواحد منا، عارفا الخير والشر" (تكوين 3: 22 ؛ التأكيد مضاف).

في العبرية **nachash** 󠄀 هي كلمة تعني "ثعبان"، ولكنها تعني أيضًا "تفسير"، "معرفة"، "فك الشفرة". ساراف يدل على ثعبان سام. من هذه الكلمة مشتقة من السيرافيم، مما يدل على فئة من الملائكة الساطعة، في الواقع "مجنحة"

الثعابين" (أصل متنازع عليه، ربما لأن البعض لا يحب ذلك) ؛ ***nachesh***(نطق مختلف) يعني أيضا"ساطع ". (راجع هيليل وهلال أعلاه. هنا يمكن للمرء أن يتكهن مرة أخرى.)

حركة هامشية في الغنوصية، والأوفيت أو النَحَشية (راجع [36]،(***nachash***نظر للثعبان في تقدير عال لأنه كان يتفوق على يهوه في عدن وقاد حواء وآدم إلى الحكمة. وما يسمى "شجرة المعرفة"، عندما تترجم بشكل صحيح من العبرية، تعني في الواقع "شجرة الحكمة"!

فقال يسوع: "هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسَطِ ذِئَابٍ فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسَطَاءَ كَالْحَمَامِ. " (مت 10: 16). من يريد تشويه سمعة الغنوصيين فقط لأن الثعبان يتصرف مثل الحمامات البسيطة.

تشوهات الغنوصية

كما ذكرنا هنا، يمكن للمرء اليوم أن يجد أشكالًا مشوهة من الغنوصية التي تصنف نفسها على أنها غنوصية لوسيفر. لا علاقة لهم بالمسيحيةالغنوصية الأصلية والحقيقية. هناك قدر كبير من المعلومات المضللة حول الغنوصية المسيحية، من الواضح في محاولة للدفاع عن أنظمة السلطة الراسخة وتشتيت الحقائق المهددة. فقط النصوص الغنوصية القديمة من القرون الأولى يمكن أن تؤخذ على محمل الجد. حتى في القرون الأولى، تطورت إصدارات مختلفة إلى حد ما من المسيحية الغنوصية. واحد هو الغنوصية سيثيان، والتي تتعلق بشيث، الابن الثالث لآدم وحواء (انظر الملاحظات هنا عن قابيل، هابيل، وشيث). يريدنا بعض النمامين أن نعتقد أنه سيكون الإله المصري القديم سيث، الذي يعتبر على نطاق واسع شخصية شريرة.

4

رسالة يسوع

المسيح والمسيح الدجال

كانت هناك دائرتان حول يسوع: (1) الدائرة الخارجية للأشخاص الذين سمعوه يتحدث، و (2) الدائرة الداخلية لتلاميذه وغيرهم من المقربين منه. يوحنا 16: 12 يوضح أن هناك الكثير الذي لم يقله في الدائرة الخارجية ولكنه بلا شك قال في الدائرة الداخلية : "إِنَّ لِي أُمُوراً كَثِيرَةً أَيْضاً لأَقُولَ لَكُمْ وَلَكِنْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الآنَ."

نشأت من الدائرة الداخلية المسيحية الغنوصية (التي سبقت المسيحية البولينية)، لأن المسيحيين الأوائل في تلك الدائرة يجب أن يكونوا قد ضموا على الأقل عددًا قليلاً من الغنوصيين الأوائل. كما هو مكتوب في إنجيل الحق، غضب يهوه بسبب ما علّمه يسوع وسمّره على الصليب. وقد ناقشت هذا بالفعل هنا. لماذا غضب يهوه؟ لان يسوع قال ان يهوه ليس هو الاله الحقيقي؛ حسب النص الغنوصي بيستيس صوفيا حتى انه اخبرنا كيف يمكننا ان نتحرر من تأثير يهوه.[1]

توقع يهوه أن يتم نسيان تعاليم يسوع تدريجياً، ولكن حدث العكس. أعطت ذبيحة يسوع تعاليمه المزيد من القوة، وقام بها المسيحيون الغنوصيون. لهذا السبب، أراد يهوه استبدال المسيحية الأصلية بمسيحية جديدة تخدم أغراضه. لقد أحضر بولس لتأسيس " مسيحي خفيفة" لم يعد لديه الحقائق العميقة للمسيحية الغنوصية أو تعاليم يسوع في الدائرة الداخلية، لكنه أخبرنا فقط بما يريدنا يهوه أن نؤمن به.

وبهذه الطريقة، تم استبدال المسيحية الأصلية تدريجياً بالمسيحية البولينية. تلاعب يهوه بالإمبراطور الروماني قسطنطين لرفض المسيحية الغنوصية في مجمع نيقية عام 325 (كان موضوع المجمع آخر، لكن بعض الغنوصيين كانوا حاضرين و

لم يسمح لهم بالكلام). عند هذه النقطة أصبحت المسيحية البولينية الأساس للكنيسة التي تطورت بعد ذلك.

أعمال الرسل 9:4–6 يقول عن تحول بولس: "فَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتاً قَائِلاً لَهُ: «شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ فَسَأَلَهُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ. فَسَأَلَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: «يَا رَبُّ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُم وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالَ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ». (ربما سقط بولس على الأرض لأنه كان يعاني من الصرع. في الاعتقاد الشعبي، كان هذا يعتبر علامة على حيازة شيطانية.)

هل جاء هذا حقًا من يسوع، أم من يهوه الذي يتظاهر بأنه يسوع؟ دعونا نقارن هذا مع رؤية أخرى. يقال إن قسطنطين كان لديه رؤية (بعض المصادر تقول حلمًا) رأى فيها صليبًا وسمع صوتًا يقول: "بهذه العلامة ستنتصر". ثم رسم الصليب (أداة للتعذيب والإعدام!) على دروع جنوده وفاز في الحرب التي كان يخوضها. هل جاء هذا حقا من يسوع؟ علمنا يسوع، "لا تقتل"، "أحب أعدائك"، و "كل الذين يأخذون السيف يهلكون بالسيف"، مما يتناقض بشكل صارخ مع رؤية قسطنطين. كان سيقول له يسوع أن يصنع السلام ويتصالح مع أعدائه! وبالتالي فإن هذه الرؤية لا يمكن أن تأتي منه. هل جاءت من يهوه، الذي أراد أن تكون له كنيسة مسيحية على ما يبدو كأداة للتلاعب والسيطرة على الناس؟ إذا كان الأمر كذلك، فإنه يثير الشكوك حول رؤية بولس.

قد نسأل بعد ذلك من هو الذي غر يسوع في لوقا 4:1–13. هل كان من الممكن أن يكون يهوه هو من حاول أن يصرفه عن مهمته؟

ومع ذلك، لم يختفِ المسيحيون الغنوصيون تمامًا. بقي بعض الغنوصيين في البلقان، في بلغاريا الحالية، وانتشروا لاحقًا إلى جنوب فرنسا، حيث تم تشكيل مجتمع الكاثار. اتبع الكاثار (" الطهاريون ") تعاليم يسوع لدرجة أنهم كانوا نباتيين ولم يقتلوا الحيوانات حتى ("لا تقتل"). في رأيي، كانوا أكثر الناس مسيحية منذ تلاميذ يسوع. في القرن الثالث عشر، تم القضاء على هذا المجتمع بالكامل في محرقة من قبل رجال الكنيسة. عمل غير مسيحي للغاية! كان واحدا من أعظم خطايا الكنيسة، جنبا إلى جنب مع محاكم التفتيش، والتي

كانت قسوتها تعمل كما أراد يهوه، وكذلك الحروب الصليبية، ناهيك عن الحروب الكثيرة التي أثارتها.

عرف الكاثار أيضًا عن عقيدة التناسخ وعلموها. فيما يتعلق بالتناسخ، يمكننا أن نتخيل أنه تم التلميح إليه في يوحنا 16: 12.

تم تدمير النصوص الغنوصية في محاولة للقضاء على هذه الحركة. لحسن الحظ، تم العثور على العديد منهم في نجع حمادي في مصر في عام 1945 حتى نتمكن مرة أخرى من الوصول إلى جزء كبير من هذا الكنز من المعلومات الهامة للغاية. هل حدث ذلك وفقًا لإرادة الخالق الأصلي لحفظ الحقيقة لزمننا؟

رد على مايكل تلينجر

وقد كتب مايكل تيلينجر كتابا قيما، أجناس عبيد الآلهة، حول أصل البشرية. ولكن في الفصل 5 يكتب أن "يسوع أصبح لسان حال غير مقصود لإلهه النيفيليم المتعطش للدماء، مما يمهد الطريق لاستمرار استعباد البشرية . . . نسج دون وعي دعاية إله الأنوناكي المتعطشللسلطة
أوجه التشابه الغريبة بين الأصول الغامضة للبشرية، مقارنة بأصول المسيح، تشير إلى الاحتمال الحقيقي بأن كل من صاغ الإنسانية تبعها بموجة ثانية من الدعاية المتعمدة والمحسوبة والسيطرة النهائية.[2]لم يكن بإمكانه أن يكتب هذا لو كان يعرف عن المسيحيين الغنوصيين ونصوصهم.

ملاحظته اللاحقة غير صحيحة أيضًا: "الميزة المحيرة حقًا هي عدم وجود إشارة إلى المسيح في العهد القديم. تظهر كلمة المسيح أولاً في يوحنا 1: 41. بما أن الكلمة العبرية التي تعني "المسيح"، ***mashiach***تترجم عادة باسم "الممسوح"، والتي تستخدم لشخص يختاره الله لمهمة محددة، علينا أن نبحث عن الأخير في الكتاب المقدس. تم العثور على هذا التعبير في أربعة وثمانين مقاطع في العهد القديم. وفي بعضها قد يكون مفهوما كما هو الحال في المسيحية. ما هو أكثر من رائع، ومع ذلك، هو أن تيلينجر يكتب عن "أصول المسيح" (انظر أعلاه)، على الرغم من أنه في رأيه لا يمكن العثور على مثل هذا الأصل في الكتاب المقدس.

لقد نوّمنا الكتاب المقدس والمسيحية الكنسية مغناطيسيًا لنعرف يسوع بالمسيح، مما أدى إلى العديد من سوء الفهم. يسوع

المسيحية، لأسباب واضحة، لم يكن معروف قبل ولادته في بيت لحم. أعطي اسم يشوع له، تماما كما يعطى أي اسم لطفل حديث الولادة. لكن من كان قبل أن يتجسد؟ هذا لا نعرفه. لذلك من المنطقي أن نتوقع أنه لا يمكن العثور على يشوع في العهد القديم الذي يمكن أن يكون مسيحيًا. (تم ذكر شخصين على الأقل يدعى يشوع في أبوكريفا العهد القديم: يشوع بن سيرا وواحد في "الكتاب يشوع"، ولكن فقط الأسماء هي نفسها.)

لكن المسيح ليس اسماً! إنها الترجمة اليونانية (***christós***) لكلمة ***mashiach***"الممسوح"، التي تم تبنيها في جميع اللغات الحديثة تقريبًا. هنا هناك الكثير من الارتباك. كما ذكرنا، لا يتم استخدام ***mashiach***(الممسوح) في معظم الحالات في العهد القديم بالمعنى "المسيحي". كان هذا الفهم غير معروف لأولئك الذين كتبوا تلك النصوص. لقد أصبح معروفًا لنا بشكل أساسي من خلال رسالته، التي جلبت إلينا من خلال يسوع.

ما هو إذن الجزء المتفجر من رسالة يسوع؟ كما ذكر أعلاه، كان أن يهوه ليس هو الإله الحقيقي! هناك واحد عالي فوقه، الذي دعاه يسوع "الآب". يهوه هو الأنوناكو، ولكن الآب هو فوق كل الأنوناكي. وبطبيعة الحال، فإن إيصال مثل هذه الرسالة في تلك الأيام يضع المرء في خطر مميت، ومن الواضح أن هذا هو السبب في أن يهوه أراد موت يسوع.

وهذا يعني أن لدينا بالفعل اثنين من اليسوعيين: واحد حقيقي ويسوع زائف للكنيسة. وبما أن يهوه لم يستطع القضاء على رسالته تمامًا، فقد حرّفها لخدمة مصالحه. كانت الخطوة الأولى هي وضع بولس على خشبة المسرح لتعليم المسيحية المعدلة. من ذلك، تطورت الكنيسة كمؤسسة للتلاعب بالشعب بـ "مسيحية" أخرى وجعلهم يعتقدون أن والد يسوع كان يهوه. يقتبس يوحنا 8: 31-47 يسوع وهو يتحدث أمام الناس (انظر أدناه) بطريقة تتناقض مع هذا، ولكن كما هو متوقع، يتم تفسيره بطريقة أخرى من قبل الكنيسة.

لذلك، هناك أيضًا مسيحان: المسيحالحقيقي، الذي أرسل لنا يسوع كرسول له، والمسيح المزيف الذي أنشأته العقيدة لخدمة سياسة الكنيسة التي أصبحت علمانية بشكل فعال.

بطريقة ما، ما يكتبه تيلينجر هو في الواقع صحيح - ولكن يسوع المزيف للكنيسة وليس يسوع الحقيقي.

يشير تيلينجر مرارًا وتكرارًا إلى كتب سيتشين. لقد حجب سيتشين مقاطع مهمة في إنوما إليش وقلل من شأنها. يبدو أن سيتشين

يبجل الأنوناكي كخالقين حقيقيين - هل لدى سيتشين، إذن، اتصال لاواعي مع الأنوناكي؟ في تفسيره، سيكون أبسو الشمس و تيامات كوكبًا تحطم إلى أشلاء منذ وقت طويل جدًا. ولكن يمكن أيضًا فهم هذه الشخصيات حرفيًا: يمكن اعتبار أبسو الخالق البدائي و تيامات كشريكه الأنثوي (التي أعطت "ولادة" للخلق). هذان هما، إذن، الكائنان الأولان، اللذان خلقا الكون ومنهما. قد يكون أبسو مرتبطًا بالشمس من الناحية الأسطورية، ولكن التعرف عليه به شيء آخر. قد يكون تيامات مرتبطًا أسطوريًا بكوكب لم يعد موجودًا، ولكن تحديد الاثنين هو، مرة أخرى، شيء آخر. أحد الأسباب للتأكيد على هذا يصبح أكثر وضوحا عندما نقارنه مع قصة الخلق في ابوكريفون يوحنا [3](كما تم القيام به هنا.)

في فهمي، الآب الذي تحدث عنه يسوع هو خالق الغنوصيين وأبسو من بلاد ما بين النهرين، الذي هو فوق كل الأنوناكي وليس يهوه!

رسالة يسوع الرئيسية

إن رسالة يسوع الأولى التي تتبادر إلى الذهن هي المحبة. علمنا أن الحب أكثر أهمية من أي شيء آخر وأننا جميعًا إخوة وأخوات في هذا العالم، بغض النظر عن الأصل أو العرق أو الجنس أو الثقافة أو الوضع الاجتماعي. هذا هو المحك الأكثر أهمية لأولئك الذين يسمون أنفسهم مسيحيين. إذا كانوا قادرين على عيش هذه المحبة، ولا يسعون إلى الانتقام، ولا يستطيعون الكراهية، ولا يكونون عنيفين أبدًا، وحتى يحبون أولئك الذين يعتبرون أنفسهم أعداءهم، فيمكنهم حقًا أن يطلقوا على أنفسهم مسيحيين. كم عدد الناجحين في هذا الاختبار؟ ربما فقط حفنة من كل أولئك الذين يدعون هذا الاسم.

ما الحبّ؟ إنه يريد الأفضل لجميع المعنيين، وليس فقط لنفسه. إنه موقف إيجابي ومفيد بشكل أساسي تجاه إخوتنا وأخواتنا، مع عدم السماح للآخرين بإساءة معاملتنا. إنه يستبعد العنف، ولكن في حالة الهجوم يسمح بالدفاع - سواء عن شخص آخر أو عن النفس
- من خلال الوسائل التي هي سلمية قدر الإمكان. يشمل الحب أيضًا الصدق والعدالة والاحترام المتبادل. يمكن قول أكثر من ذلك بكثير، لكن هذا التعريف الموجز سيكون كافياً هنا.

ومع ذلك، هناك مهمة أخرى وأكثر أهمية جاء يسوع من أجلها إلى هذا العالم: كرسول للمسيح. بالنسبة للكثيرين حتى اليوم،

قد تبدو هذه المهمة مثيرة للجدل، ومع ذلك فقد قُتل لهذا السبب. لا يمكن لأحد أن يتخيل أنه قتل لأنه علم الحب. كان يجب أن يكون هناك شيء آخر تريده قوى هذا العالم ميتًا.

يمكننا أن نتعلم عن هذا في الكتاب المقدس، إذا كان لدينا عيون لنرى وآذان لسماع ونحن على استعداد لقبول مهمته. نتعلم عن ذلك من أول حركة مسيحية كبرى في هذا العالم، الغنوصيين.

لدينا شهادة في يوحنا 8:31-47 في الكتاب المقدس:

فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَتُّمْ فِي كلاَمِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تلاَمِيذِي. وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ».

أَجَابُوهُ: «إِنَّنَا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ نُسْتَعْبَدْ لأَحَدٍ قَطُّ. كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَاراً؟»

أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ. وَالْعَبْدُ لاَ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الأَبَدِ أَمَّا الاِبْنُ فَيَبْقَى إِلَى الأَبَدِ. فَإِنْ حَرَّرَكُمْ الاِبْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَاراً.

أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لأَنَّ كلاَمِي لاَ مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ. أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ أَبِيكُمْ».

أَجَابُوا: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ».

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلاَدَ إِبْرَاهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ. وَلَكِنَّكُمُ الآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمَكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ. هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ. أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ».

فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّنَا لَمْ نُولَدْ مِنْ زِناً. لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ».

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ. لأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي. لِمَاذَا لاَ تَفْهَمُونَ كلاَمِي؟ لأَنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.

أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. "ذَاكَ كَانَ قَتَّالاً لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ لأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ.

وَأَمَّا أَنَا فَلأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي. مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيَّةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ فَلِمَاذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟

اَلَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كلاَمَ اللَّهِ. لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ». (التأكيد مضاف).

عن من تكلم يسوع بالكلمات المكتوبة بخط مائل أعلاه؟ ومن هو الذي يدعوه "أباه"؟ هناك طريقة واحدة ذات مغزى لفهم هذا. "الأب الشيطان" هو يهوه! والد يسوع هو إله أعلى من يهوه، الأصل الحقيقي، الخالق الأول الأصلي، الذي في خلقه يكون يهوه كيان من المستوى الأدنى يتظاهر بأنه الإله الوحيد.

هذه الكلمات عن يهوه مبنية على حقائق في العهد القديم. قال يسوع: "سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فَمِي وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ." (متى 13: 35). هذا ما لم يعجب يهوه: جاء يسوع ليخبرنا بأمور اراد يهوه ان يبقيها سراً، خصوصا حقيقة يهوه نفسه.

ولد يسوع لشعب قاده يهوه من خلال موسى إلى أرض الميعاد. بعد تجول طويل في صحراء سيناء، وصلوا أخيرًا إلى تلك الأرض، ليجدوا، بخيبة أملهم، أنها لم تكن فارغة. كان الناس يعيشون هناك في المدن. فامرهم يهوه ان يقتلوا كل واحد بلا استثناء لا يشفقوا على ولد ولا امرأة ولا شيخ لكي يسكنوا في بيوت " وَبُيُوتٍ مَمْلُوءَةٍ كُل خَيْرٍ لمْ تَمْلأْهَا وَآبَارٍ مَحْفُورَةٍ لمْ تَحْفُرْهَا وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لمْ تَغْرِسْهَا وَأَكَلتَ وَشَبِعْتَ "(تث 6:11). لقد قاموا بمحرقة هاجموا فيها مدينة تلو الأخرى ولم يتركوا أي شيء، كما هو موضح بوضوح في صفحات سفر التثنية الدامية، يشوع، القضاة، وغيرها من كتب الكتاب المقدس. من خلال هذه الإبادة الجماعية سرقوا الأرض من سكانها الأصليين من أجل الحصول عليها لأنفسهم. هل هذا عمل إله محب ومسالم، مثل الذي دعاه يسوع أباه؟ هذا المتعطش للدماء، الانتقام، الكراهية، القتل، العقاب، الكذب، وتهديد الله؟ بالطبع لا!

كان يهوه قد أظهر بالفعل قسوته أثناء تجولهم في سيناء. أحد الأمثلة مذكور في سفر العدد 16:35-49. وقتل يهوه 250 رَجُلاً الذِينَ قَرَّبُوا البَخُورَ. احتج الناس، وكعقاب على ذلك، ترك 14،700 شخص يموتون من الطاعون.

ونقرأ في سفر العدد 31: 14-18: "فَسَخَطَ مُوسَى عَلى وُكَلاءِ الجَيْشِ رُؤَسَاءِ الأُلُوفِ .... القَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الحَرْبِ. وَقَال لهُمْ مُوسَى: «هَل أَبْقَيْتُمْ كُل أُنْثَى حَيَّةً؟... فَالآنَ اقْتُلُوا كُل ذَكَرٍ مِنَ الأَطْفَالِ. وَكُل امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلاً بِمُضَاجَعَةِ ذَكَرٍ اقْتُلُوهَا. لكِنْ جَمِيعُ الأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللوَاتِي لمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْقُوهُنَّ لكُمْ حَيَّاتٍ." يقول عدد 31: 35 أنهم جاءوا من غارة وجلبوا 32,000 عذراء كغنيمة، لكن كل الآخرين قتلوا. لماذا يجب ترك كل هؤلاء الفتيات على قيد الحياة؟ لا شك من أجل الخدمات الجنسية.

بضعة أمثلة أخرى. التثنية 2: 34-5 وَأَخَذْنَا كُل مُدُنِهِ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ وَحَرَّمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ الرِّجَال وَالنِّسَاءَ وَالأَطْفَال. لمْ نُبْقِ شَارِداً. لكِنَّ البَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لأَنْفُسِنَا وَغَنِيمَةَ المُدُنِ التِي أَخَذْنَا." هوشع 13:16: "تُجَازَى السَّامِرَةُ لأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهِهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ وَالْحَوَامِلُ تُشَقُّ."

في المزامير نقرأ:

18:38 "أَسْحَقُهُمْ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلَيَّ."

21:9–12 "تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَنُّورِ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ بِسَخَطِهِ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ." تُبِيدُ ثَمَرَهُمْ [الاطفال] مِنَ الأَرْضِ وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. لأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرّاً. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوهَا. لأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تُفَوِّقُ السِّهَامَ عَلَى أَوْتَارِكَ تِلْقَاءَ وُجُوهِهِمْ.

9:137 طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ أَطْفَالَكِ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ.

هناك العديد من الأمثلة من هذا النوع التي يمكن أن تملأ كتابًا خاصًا بها. يمكن العثور على سرد شامل لقسوة يهوه على موقع الكتاب المقدس المشروح للمشككين.[4]نص مثير للاهتمام هو، "من هو الإله الحقيقي للكتاب المقدس؟"[5]كتابان عن هذا الموضوع هما يهوه المكشوف! بواسطة ناثانيل ميريت، [6]و (بالإسبانية) ***Desenmascarando a Yahweh (*** الآن أيضًا باللغة الإنجليزية باسم ***Yahweh Unmasked***) بواسطة [7]**David Cangá Corozo.**كتب ميريت:

> البشر هم ضحايا جنس من إلوهيم/أركونات، أو "الآلهة" التي شكلت هذا الكون المادي، والبشرية، من مادة سابقة للوجود مدنسة ميتة. "فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ" (تكوين 1:1)، وما زالوا يمتلكون البشر حتى يومنا هذا. للحفاظ على السيطرة على البشر، وللتأكد من استمرار الأرض كزنزانة لنا، جعل الإلوهيم/الأركون هذه الأرض مصدرًا مستمرًا للخلافات التي لا نهاية لها بين البشر. لقد خلقوا وعززوا الأوهام الدينية والروحية لإبقائنا عمى عن الواقع والقتال والحرب مع بعضنا البعض، وجعلوا الأرض مكانًا للمعاناة والنضال الجسدي والعقلي الذي لا طائل من ورائه. هذه الحالة المؤسفة كانت موجودة منذ البداية، فقدت في ضباب عصور ما قبل التاريخ.[8]

أليس من الواضح أن كل هذا يستبعد يهوه - الذي حكم أرض كنعان واليوم يحكم العالم كله من خلال الكنائس التي قبلته "كإلههم"- من كونه الإله الحقيقي؟ عندما يقول: "لا يَكُنْ لَكَ الِهَةٌ اخْرَى امَامِي" (خروج 20:3)، فهل هذا يعني أنه لا يوجد آلهة أخرى، أم أنه قيد على التجارة، يمنع المنافسة؟ هل يعني ذلك، "هناك آلهة أخرى، لكنني سأكون إلهك الوحيد ولن يكون لك أي علاقة بهم"؟

حول منطق هذا البيان: لو كان يهوه هو الخالق الأصلي، لكان قد خلق الآلهة الأخرى، وربما لم يكن لديه أي شيء ضد عبادة البشر لهم. إذا فعل ذلك، فهي ليست من صنعه. في هذه الحالة، كانوا قد خلقوا من قبل خالق آخر، والذي، من الواضح، هو أعلى من يهوه. ومن ثم، فإن يهوه أيضًا خلق من قبل ذلك الخالق الأعلى.

فرضية موجزة

- يسوع ليس المسيح/كريست، بل هو رسول أرسله المسيح/كريست.

هناك فعليا اثنين من اليسوعيين واثنين منكريست: الحقيقيين والمزيفين الذين أنشأتهم الكنيسة من خلال التلاعب من قبل يهوه.

لقد نقليسوع رسالته إلى تلاميذه حتى ينشروها في العالم. وهكذا جاءت المسيحية الغنوصية - المسيحية الأولى والأصلية. جزء من تعليمه هو أن يهوه هو إله مزيف.

أثار هذا الغضب والكراهية في يهوه، الذي قتل يسوع، على أمل أن يتم نسيان تعاليمه. وهذا لم يحدث. تم تنفيذها من قبل المسيحيين الغنوصيين. لمواجهة هذا، استخدم بولس لتأسيس مسيحية معدلة لخدمة مصالحه.

ثم اراد يهوه ايضا ان يتخلص من الغنوصيين. لهذا الغرض، استخدم قسطنطين لإقامة كنيسة على أساس المسيحية الزائفة البولينية وإعلان الغنوصية هرطقة.

تم تدمير النصوص الغنوصية، ولكن تم إخفاء مجموعة مهمة منها واكتشافها في نجع حمادي في مصر في عام 1945. من غير المرجح أن تكون هذه مصادفة، بل هي جزء من خطة الخالق البدائي لاستعادة التعاليم الأصلية.

ومع ذلك، يبدو أن يسوع لم يكسر قوة يهوه أو يحرر البشرية من حكمه، لأن الوضع أصبح أسوأ بعد ذلك. أصبحت قوة يهوه ونفوذه أقوى. في هذا الصدد، قد تنشأ نفس الأسئلة المتعلقة بكل من يسوع والمسيح/كريست. هل فعلًا خدم يهوه (كما يدعي تيلينجر) وليس الآب الذي تكلم عنه يسوع؟ أم فشلوا؟ أم أن هذه عملية تستغرق وقتًا طويلاً جدًا بالقياس البشري، ولكنها لا تزال تعمل وتدخل الآن في مرحلتها الأخيرة؟

السؤال الأول هو على أي حال صالحة للنسخ وهمية من المسيح/كريست ويسوع، وهذا هو، سواء كانت تستخدم لخدمة مصالح يهوه. لن يكون هذا هو الحال بالنسبة للمسيح/كريست الحقيقي ويسوع الحقيقي إذا كانت العملية لا تزال مستمرة، ولكن في هذه الحالة، إنها مسألة سوء فهم بشري متعمد.

ان كان الاخير صادقا يعلم يهوه ان ايامه معدودة ويريد ان يشدد سلطانه على الناس اكثر من اي وقت مضى. كعمله الأخير، قد يرغب في تدمير أكبر قدر ممكن من سكان هذا الكوكب - وتكتيكاته لمحروقة-الأرض.

إن يهوه كائن فضائي: فهو ورفاقه لا ينتمون إلى إنسانية الأرض، بل إلى أبعاد أخرى في عالم آخر، من حضارة أخرى. لآلاف السنين، أنشأت تلك الحضارة سيطرة غير مرئية علينا. يدعون أنهم "خلقونا"، ولكن هذا ليس صحيحا. لقد عدلوا فقط أشكال الحياة الموجودة وزرعوا بعض الجينات المختارة الخاصة بهم فينا. وهم ليسوا خالقينا بأي حال من الأحوال. الشيء الوحيد الذي يمكنهم القيام به هو تصنيع مجموعة صغيرة من أسلاف البشرية الحالية على الأرض بالوسائل الوراثية. بعد ذلك، لم يتم تصنيع أي بشر آخرين ولكن نحن إنجبناهم. وبالتالي فإن هذه المخلوقات الفضائية ليس لها الحق في السيطرة أو الاستفادة منا. ومع ذلك، فإنهم يفعلون ذلك من أجل التغذية من طاقات حياتنا (بشكل غير مرئي لنا وخارج نطاق وعينا)، كما لو كنا "ماشية" نشطة بالنسبة لهم.

على مدار آلاف السنين، تم التلاعب بالبشرية من قبل كائنات فضائية أنشأت أديانًا مختلفة كأدوات للسيطرة. وبعضهم كان طيبا. أراد المتلاعبون، وخاصة أولئك الذين بدأهم يهوه، تدمير منافسيهم وخلقوا مسيحية مزيفة للقيام بذلك. هناك حرب غير مرئية، ولكن في المستقبل سوف تنشأ إنسانية جديدة، مدعومة من خارج الأرض (وليس من قبل النظام العالمي الجديد، الذي يريد منع ذلك). سيتعين على البشر أن يموتوا بأعداد هائلة في هذه العملية - ولكن لا يوجد موت. فقط الجسم يموت. الروح الخالدة تغادر وتعود في وقت لاحق - إلى إنسانية جديدة.

من هو الخالق الأصلي الحقيقي؟

يمكن أن يكون هناك خالق حقيقي واحد فقط، وهو الذي أطلق عليه الكنعانيون اسم "إل إيلون" (الإله الأعلى). كانت كنعان، وهي جزء أساسي من الأرض الموعودة، يسكنها أشخاص يعرفون الحقيقة، خاصة من مصادر بلاد ما بين النهرين، كما أكدت النتائج في الحفريات. إنليل = يهوه، الذي ذكرته هذه المصادر، أراد أن يحفظ هذه الحقيقة

مخبأة عن البشرية حتى يتمكن من الظهور كإله وحيد. يبدو أن هذا هو السبب في أن يهوه قاد العبرانيين إلى كنعان وأمرهم بالقضاء على سكانها. لماذا حدث هذا، وكيف جاءوا إلى كنعان في المقام الأول؟

أصل اليهودية هو العهد بين إبراهيم ويهوه (تكوين 15). عاش إبراهيم وعائلته في أور في سومر. يقول الكتاب المقدس في الروايات القديمة أن أجدادهم جاءوا في وقت سابق إلى سومر من الشرق (تكوين 11:2). بعد العهد، قادهم يهوه، العبرانيين الأصليين، من مدينة أور في البلاد الكلدانية إلى منطقة أرض كنعان (تكوين 11: 28-31)، حيث من الواضح أنهم حافظوا على معرفة بلاد ما بين النهرين. بعد ذلك بوقت طويل، تم نقل العديد منهم إلى مصر بسبب المجاعة (تكوين 12: 10). هناك كانوا يعاملون كطبقة ثانوية، واستخدم يهوه بؤسهم لقيادتهم إلى كنعان، ظاهريا لخلاصهم. هل فعل كل هذا للقضاء على المعرفة القديمة من خلال غسيل دماغ جماعي أو تطهير عرقي؟ لقد جعل العبرانيين يقتلون أقاربهم، الذين ينحدرون من نفس الأسلاف.

تنص العديد من النسخ اللاحقة من الكتاب المقدس على أن أسلاف إبراهيم قد أتوا من الغرب، مما يشير إلى أنهم في الأصل ربما أتوا من كنعان ثم عادوا هناك. يدعم كتاب مثير للاهتمام الفرضية القائلة بأن أصل العبرانيين كان سومريًا وأسئلة من حيث أتوا في الأصل: من سومر إلى القدس: الفرضية المحرمة لجون ساسون. [9](بحثت عبثا عن هذا الكتاب في العديد من مكتبات الجامعات الأوروبية واضطررت إلى شرائه. يبدو أن الفرضية محظورة في العالم الأكاديمي.) ويظهر أن العبرانيين في أور ربما لم يأتوا إلى هناك "من الغرب"، كما تزعم معظم ترجمات الكتاب المقدس اليوم، ولكنهم انتقلوا غربًا ليأتوا إلى أور، أي من الشرق. من بلاد فارس؟

ومع ذلك، فقد جلبوا الثقافة والمعرفة إلى كنعان التي نشأت في سومر، أو حتى قبل ذلك، لا تزال أبعد من الشرق. احتوت ثقافتهم على دين مع معرفة عن يهوه وأصله الذي كان إشكالية لطموحاته لاغتصاب دور كونه الإله الوحيد لا غير. لذلك كان من مصلحته القضاء على هذه الثقافة واستبدال السكان بأولئك الذين فقدوا هذه المعرفة خلال أجيالهم في مصر.

من هو المسيح الدجال؟

المسيح الدجال يعني بشكل عام شخصًا ضد المسيح/كريست ورسوله، يسوع. (يمكن للمرء أن يقول أيضاخصم يسوع.) وفقا لكل ما رأيناه أعلاه، فإن المرشح الرئيسي سيكون يهوه.

يهوه و إعادة التجسيد/التناسخ

كان أنطونيو أوربي (1917–2003) سلطة رئيسية حول الغنوصية. وكتب ما يلي:

> المسيح لم يتخذ مقعدا الى يمين يهوه الا ان يكون التبجيل من قبل السماء. كتقدير لخدماته (وللموت على الصليب)، تم تأسيس نظام جديد - في جميع أنحاء العهد الجديد بأكمله - كان مخالفًا للقاعدة السابقة. لم يكن الأمر يتعلق بالتبشير بالإنجيل للملائكة والأركون. ويرتبط الوحي من الآب مع الابن، المنقذ/المخلص. كما انها ليست مسألة استبدال يهوه في وظيفته من ديميورج. بالمعنى الدقيق للكلمة، استمرت هذه الوظيفة في إطار جانب جديد. لم يصنع "الخالق" عوالم جديدة، ولم يشكل البشر الجدد.
>
> ما هي مهمة المسيح في تأسيس هذا النظام الجديد؟ ليس كل الغنوصيين يجيبون بنفس الطريقة، لكن معظمهم يتفقون على شيء أساسي واحد: المسيح أخذ التناسخ إلى نهايته. أضعف يهوه وألغى حكمه على جميع الذين آمنوا بإنجيل يسوع وحررهم من دورة إعادة الميلاد.
>
> خلال العهد القديم، جاء يهوه، وفي أصل الموت، تولى السلطة على جميع البشر، الوثنيين والإسرائيليين، الخير والشر، وأجبرهم على اتخاذ أجساد جديدة على الأرض كبشر. وبهذه الطريقة، ينتقلون من جيل إلى آخر دون أمل في كسر سلسلة المواليد. جحيم تحت الأرض كان لا لزوم له. كان من غير المجدي جمع الموتى في مكان واحد. كان يكفي إجبارهم على العيش مرة أخرى في أجساد جديدة وفي ظل ظروف أخرى (للأسرة والمنطقة) دون مغادرة

الأرض. حتى الصالحين كان عليهم أن يدفعوا واجباتهم إلى الديميورج وإلى دورة الولادة التي وضعهم فيها. وهكذا الروح من فينحاس [راجع. العدد 25: 11] عاد في جسد إيليا وبعد ذلك في جسد يوحنا المعمدان. كان هناك حتى الغنوصيين الذين كانوا يميلون إلى البحث عن تاريخ مصير روح آدم (أو الإنسان الداخلي) في ظهوره وتناسخه. . . .

تم الإعلان عن تدمير مثل هذه القاعدة مع وصول يسوع إلى العالم ومع انتصاره على المصير. . . لكنه اكتمل بعد العودة، عندما اتخذ المسيح مقعدًا على الجانب الأيمن. جلوسًا عن يمين يهوه بقوة عليه، حرر المسيح (ككيان) جميع المكرسين لإنجيل الحق. لا أحد من أولئك الذين اعترفوا لله الآب والمخلص باعتباره الابن الوحيد سوف تقع في دائرة قاتلة من الولادات الجديدة. في رحلتهم بعد الوفاة، سيتحررون جميعًا من أيدي يهوه ويذهبون إلى أيدي المسيح/كريست.

الكافرون، الذين أصروا على المعتقدات القديمة، واصلوا عبادة يهوه باعتباره الإله الحقيقي الوحيد، سيظلون تحت حكم العهد القديم. سيستمرون في التناسخ، ينتقلون من جسد إلى آخر من خلال الموت. يعاقب كل من يرفض ميزة الخلاص (والخضوع) التي جلبها يسوع إلى العالم من خلال الاستمرار في أن يكون عبدا ليهوه وتعسفه، وبالتالي في هذا العالم يغذي كتلة من المصلين له من خلال ***metensomatosis***[التناسخ]. لن يجدوا أبدًا المسيح جالسًا في اليد اليمنى كوسيلة للخلاص من أجل خير البشرية.[10]

هذا لا يعني أن يهوه أدخل التناسخ في مملكته. لقد كان دائماً موجوداً. إن الإيمان بها (أو بالأحرى المعرفة بها) قديمة قدم البشرية وتنتمي إلى جميع الثقافات والأديان تقريبًا، بما في ذلك المسيحية الغنوصية الأصلية وأساسًا إلى الدين العبري أيضًا. حتى الإسلام كان ولديه مجموعات تؤمن بالتناسخ. بدلا من ذلك اختطفها يهوه لأغراضه. أراد أن يبقي النفوس في مجاله، ولكي يحدث ذلك، كان عليهم أن يتجسدوا فيها. لهذا الغرض، أراد أن يكون البشر عنيفين وأشرار من أجل خلق كارما سيئة لأنفسهم وبالتالي ضمان عودتهم إلى مجاله. هذا يعمل بشكل أفضل إذا كان الناس لا يؤمنون بالتناسخ. وهكذا سعى يهوه إلى القضاء على

معرفة ذلك في أديانهم. هذا هو السبب في أن هذا الاعتقاد قد ضاع في الكنائس وفي الإسلام، كما كان في الدين العبري (على الرغم من أن المعرفة حول هذا الموضوع لا تزال في الكابالا). هذا لا يعني أن المسيح/كريست يحرر على الفور أولئك الذين يؤمنون به من التناسخ، لكنه، من خلال رسوله يسوع، أظهر لنا الطريق للخروج منه، والذي يمكننا من خلاله تقصير دائرة إعادة الميلاد والهروب منها في وقت أقرب. (معظمنا سيكون لديه بعض الكارما المتبقية للعمل عليها.) من الواضح أن يهوه لم يعجبه ذلك.

5

الأكل من شجرة المعرفة

النشاط الجنسي والتأثيرات الأخرى من خارج كوكب الأرض على الثقافة البشرية

علم المسيحيون الغنوصيون، وكذلك أوريجانوس وغيرهم، أن أصلنا الحقيقي هو في الجسم النوري للخالق الأصلي. لقد أتينا جميعًا من هناك، وكنا جميعًا هناك قبل أن نتجسد لأول مرة. نعود إلى هذا النور بعد الموت، ولكن في البداية فقط إلى منطقة هامشية، لأننا يجب أن نعود إلى هنا لتجسدات جديدة حتى نفهم الحب حقًا. بعد التجسد النهائي، يمكننا العودة إلى هذا النور بالكامل والبقاء هناك.

في التجسيد، يتم فصلنا عن بعضنا البعض بواسطة الأصداف المادية التي تحيط بوعينا. لا يوجد مثل هذا الفصل في عالم النور. هناك نحن على اتصال مباشر مع بعضها البعض، في حين نبقى أفراداً. عندما وصلنا إلى هذا الحد، لم نعد بحاجة إلى الخروج من النور بعد التجسد النهائي (راجع. سفر الرؤيا 3: 12: "وَلاَ يَعُودُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ ")، من الواضح أنه لا يمكن أن يكون هناك مثل هذا الانفصال. وهذا يعني أننا يجب أن نتغلب على الانفصال قبل ذلك. الطريقة للقيام بذلك هي من خلال الحب لأنه يسد ما يفصل. الإحسان والمشاعر الإيجابية لبعضها البعض تقضي على الانفصال؛ الكراهية والمشاعر السلبية تعزز ذلك. الأعمال العنيفة والخداع وخيانة الأمانة تعزز الانفصال أكثر من ذلك. الشخص الذي لا يزال يعيش في الانفصال لم ينضج بعد ولا يمكن أن يذهب بالكامل إلى النور.

المعرفة والحياة الجنسية

لقد ناقشنا شجرة المعرفة عدة مرات أعلاه. الفهم العقائدي التقليدي هو أن "الأكل" منه هو النشاط الجنسي. وتتطلب هذه الأسطورة تحليلاً أدق. فيما يلي بعض الأسباب للاعتقاد بأن الكتاب المقدس لا يشير إلى الجنس على أنه الخطيئة الأصلية:

- كان آدم ممنوعًا من تناول الطعام من الشجرة قبل خلق حواء، عندما لم تكن الحياة الجنسية مشكلة بعد.
- أكلوا من الشجرة بشكل منفصل، آدم بعد حواء. يتم ممارسة الجنس معا، وليس من قبل واحد تلو الآخر.
- حواء لم تصبح حاملا في ذلك الوقت، ولكن في وقت لاحق (تكوين 1:4، انظر هنا.)

يبدو أن الارتباط الظاهر بالجنس من المفترض أن يصرف انتباهنا عن حقيقة أن هذه في الواقع مسألة معرفة محظورة. كما ذكر أعلاه، يتم ترجمة المصطلح العبري بشكل صحيح أكثر باسم "شجرة الحكمة". في سفر التكوين 28:1، قيل لنا أن نتكاثر بجد؛ الى جانب ذلك، أعطينا الأعضاء الجنسية، لذلك لا يمكن حقا أن نكون ممنوعين من استخدامها. السؤال الوحيد هنا هو كيف. تختلف الحياة الجنسية في الحب الحقيقي عن مجرد إظهار الشهوة (بالتأكيد إذا كان ذلك دون موافقة واعية وكاملة من الأشخاص المعنيين)، خاصة عندما يحدث ذلك في نوع من تسمم الحواس. في هذه الحالة، من السهل جدًا على الكيانات غير المرئية الانضمام إلينا والتلاعب بنا وقضم طاقاتنا الجنسية. هذه هي المشكلة الحقيقية الوحيدة مع النشاط الجنسي.

لم يعتبر الكاثار الحياة الجنسية خطيئة في حد ذاتها. لقد رفضوا ذلك لأنه يؤدي إلى ولادة الأطفال، بحيث يجب أن تتجسد الأرواح في هذا العالم الشرير. (كانت وسائل منع الحمل قليلة أو معدومة في ذلك الوقت).

تربط وسائل الإعلام اليوم الجنس بالمادية وحتى العنف وتجعله يبدو وكأنه لا علاقة له بالحب، أو حتى أنهم يعرفون الجنس نفسه بالحب. يتم تصوير المرأة ككائن جنسي والرجل كثور مفتول العضلات. يبدو أن هناك رغبة في تخفيض قيمة أو التستر على المعنى الحقيقي للحياة الجنسية. هذا المعنى يشمل التكاثر، لكنه لا يقتصر على ذلك. الجنس الحقيقي له علاقة بالحب. إنه اتحاد أرواح كائنين بشريين، حتى عندما لا يكون التكاثر مقصوداً.

الحب الذي يتم التعبير عنه جنسيا يساعد أيضا على سد الانفصال. في عالم اليوم المكتظ بالسكان والمادية، أصبح هذا المعنى الأخير ذا أهمية متزايدة.

تأثيرات أخرى من خارج كوكب الأرض على الإنسانية

كما ذكرنا، فإن قصص إنوما إليش وغيرها من قصص الخلق تترك الباب مفتوحًا أمام إمكانية وجود آلهة وعوالم أخرى، مأهولة بالبشر والحضارات، في الكون. تقع هذه المناطق خارج نطاق الأنوناكي التي نعيش فيها. هل زار أي من هؤلاء الآخرين الأرض وتركوا آثارًا وراءهم؟ إن الظهور المفاجئ للثقافات العالية التي اختفت في وقت لاحق مرة أخرى يمكن أن يقودنا بسهولة إلى التكهن حول "مساعدات التنمية" من خارج هذه الأرض، على الرغم من أن هذه المساعدة من غير المرجح أن تكون قد أعطيت دون مصلحة ذاتية.

ينكر العلماء، بنظرتهم المحدودة للعالم، وجود أطلانطس وليموريا، لكنهم لا يستطيعون تقديم أدلة حقيقية ضدها: لا يمكن أن تكون صحيحةً لأنه لا يُسمح له بأن تكون صحيحةً، لأنه لا يتناسب مع النظرة التوافقية للعالم. ومع ذلك، هناك أدلة على أن هذه الثقافات موجودة بالفعل وربما تكون قد عانت من تأثيرات من خارج كوكب الأرض.[1]

هناك عدد كبير من المنشورات ومواقع الإنترنت حول هذا الموضوع. وهنا سأكتفي بذكر بضعة أمثلة بإيجاز وإعطاء لمحة موجزة.

الهندوسية

هناك تقارير في النصوص الهندية القديمة حول المركبات الطائرة (فيماناس، "العربات السماوية ")[2] والعديد من الأشياء الغريبة الأخرى. تصف النصوصالسنسكريتية كيفية بناء الآلات المختلفة، حتى الآلات الطائرة.[3]تصف ماهابهاراتا وغيرها من الكتابات القديمة الحروب الرهيبة التي تحدث بشكل رئيسي بين فيماناس في السماء بأسلحة تذكرنا في كثير من الحالات بالأسلحة النووية الحديثة.[4]

النظام الطبقي في الهند لا يزال قائما اليوم. هل يمكن أن يكون لهذا أصل في البشر الذين تم تصميمهم خصيصًا لوظائف خاصة - كما فعل الأنوناكي في بلاد ما بين النهرين والشرق الأدنى؟ وعلى مدى آلاف السنين، هل اختلطت هذه الطبقات مع بعضها البعض حتى لا يكون هناك فرق حقيقي بينها بعد الآن، باستثناء ما يحافظ عليه التقليد والقوانين الاجتماعية المفروضة؟

تشير هذه التقارير والعديد من التقارير الأخرى في رأيي، إلى أن الآلهة الهندية قد أتت من الفضاء. الهندوسية هي بطريقة الوحدانية المشوبة ولكن في نهاية المطاف التوحيدية، لأنه يشير إلى إله واحد أعلى، براهمان (محايد) وبراهما (ذكر). براهمان هو شكل غير واضح من الخالق الأصلي، وبراهما مظهره واضح. خلق في البداية إلهين، فيشنو وشيفا، الذين خلقوا أنفسهم آلهة أخرى (الآلهة، ديفاس) أو تجلى في أشكال أخرى مع أسماء أخرى (عادة ما تسمى تجسيد الآلهة العليا). معظم هؤلاء الآلهة لديهم أيضًا أزواج في جانبهم من الآلهة. وهكذا، على سبيل المثال، كريشنا هو تجسد فيشنو، وزوجته هي رادها.

يمكن للمرء أن يحصل على الانطباع هنا بأن هذه هي كائنات فضائية أخرى من الأنوناكي، وأن تلك التي كانوا يقاتلون يمكن أن يكونوا من الأنوناكي. اللاهوت الهندي يتحدث أيضا عن الشياطين، يسمى أسورا. حتى القاموس السنسكريتي الشامل لا يعطي أي تفسير اشتقاقي للكلمة. [5]هل يمكن أن يكون له علاقة بآشور؟ الاسم الآشوري لآشور هو آشسور . هل يمكن أن يكون الأسورا هم الأنوناكي في آشور؟

قد يعترض البعض على أن هذه الفرضية (التي من المسلم به أنها تخمينية) هي هراء على أساس أن أسورا هي نفي سورا =الله. ولكن هذا غير صحيح. يشرح القاموس السنسكريتي: "من خلال أصل الكلمة الكاذب **fr *asura***، يُفهم على أنه سلبي: [6]**."*a* - sura**كلمة سورا (يُفترض أنها تعني "الله ") هي بناء فلكلوري من أصل أصل خاطئ، وبالتالي فإن أسورا ليست نفيًا.

فيديو على شبكة الإنترنت تقارير عن أنقاض اكتشفت مؤخرا تحت الماء، إضافة إلى الغموض. [7] هذه الأنقاض هي من بلدة دفاراكا، والتي كانت حتى الآن تعتبر أسطورة.

كائنات فضائية في أمريكا الوسطى

تشير العديد من الثقافات والأديان الأخرى أيضًا إلى إمكانية نشوء أصول من خارج كوكب الأرض. يخبر الإنكا عن فيراكوتشا، الذي جاء من درب التبانة وعاد فيما بعد إلى هناك. من المفترض أن يعود إلى الأرض في المستقبل. الثعبان الريشي من الأزتيك، كويتزالكواتل، يذكرنا بالأنوناكي في عطشه للدم وطلبه للتضحيات البشرية. سافر الإله الإسكندنافي ثور (**Þórr**) في مركبة فوق السماء، موصوفة بطريقة يمكن أن تجعلنا نفكر في رؤية من خارج كوكب الأرض. وهذه مجرد أمثلة قليلة.

كان اسم المايا لـ كويتزالكواتل هو كوكولكان، كما ضحى المايا بالبشر له (انظر المناقشة التي تبدأ هنا حول كيفية تغذية الأنوناكي). ولكن في هذه الحالة، قد نتعامل مع المايا كما نرى من خلال عدسة الأزتك. وفقًا لتجارب الانحدار للأشخاص الذين عاشوا حياة سابقة في هذه الأوقات، يبدو تاريخ المايا مختلفًا تمامًا عما يخبرنا به التأريخ الرسمي. كانوا شعبًا نباتيًا مسالمًا يتاجر مع الأزتك والقبائل الأخرى. وأشاروا إلى الأزتك بأنهم "يشربون الدم" ولم يعجبهم ولكنهم اضطروا إلى المقايضة معهم مقابل السلع التي يحتاجون إليها. قبل حوالي 2,100 سنة، غزا الأزتك بلد المايا وفرضوا دينهم عليهم. هربت مجموعة صغيرة من المايا إلى البحر على قوارب. غرق الكثيرون، لأن الطوافات تم ربطها ببعضها بسرعة كبيرة وفُكَّت الحبال بفعل مياه البحر. وصل الباقون إلى فلوريدا، حيث عاشوا لبعض الوقت ثم ماتوا.

الثقافة المصرية

يلعب النجم المزدوج سيريوس [8]وكوكبة اوريون [9]أدوارًا مهمة في الدين المصري والأساطير فيما يتعلق بالآلهة. تُظهر بعض التمثيلات الفرعونأخناتون وآخرون بطرق لا تشبه البشر الأرضيين كثيرًا. وقد بنيت الفرضيات حول العلاقات من خارج الأرض مع مصر القديمة على هذه الأسس.

تم العثور على جماجم مطولة غامضة في مصر وأجزاء أخرى من العالم. [11]ماذا تعني؟ بعض هذه الجماجم ليست طويلة جدا فحسب، بل هي أيضا أكبر من المعتاد اليوم. يبدو أن الجماجم الطويلة الأخرى أصغر قليلاً. هذا يقودني إلى الفكرة التالية: هل يمكن أن يكون المراقبون (انظر هنا) هم العمالقة الحقيقيون، لكن ذريتهم مع النساء الأرضيات لم تكن كبيرة جدًا؟ حقيقة أخرى يجب مراعاتها هي أنه في بعض الثقافات، ربط الآباء جماجم الأطفال لضغطها بغرض تطويلها. لماذا قاموا بذلك؟ لجعلهم يبدون ككائنات فضائية يعرفونهم ويعتبرونهم آلهة؟

سقوط الثقافة المصرية غامض. هل يمكن أن يكون له علاقة بترك الكائنات الفضائية لهم بمفردها حتى لا يتمكن البشر من الحفاظ على الثقافة؟

البوذية التبتية

البوذية التبتية هي مختلفة جدا عن المذهب الأصلي من سيدهارتا غوتاما - وتسمى أيضا شاكياموني أو بوذا (" المتنور "أو" المستيقظ ")- التي هي في نواح كثيرة فلسفة بدلا من الدين. في التبت، على عكس البوذية الأصلية، هناك عدد من الآلهة المعروفة. هل يمكن أن يكون لها علاقة بالتأثيرات من خارج كوكب الأرض؟ كان ثيودور إليون (1898-1984)، حسب روايته، في التبت في ثلاثينيات القرن العشرين وكتب كتابين عن تجاربه هناك. [12]في كتابه في التبت السرية، يكتب عن مناطق جوفية كبيرة تحت جزء من البلاد حيث من المفترض أن يعيش البشر الذين يمكن أن يكونوا من أصل من خارج الأرض. يتم سرد قصص مماثلة في نص يسمى أقراص ***Baian - Kara - Ula***[13]فيما يتعلق بالاكتشافات الأثرية الغريبة التي تسمى أحجار دروبا. [14] سواء كان الأمر كذلك، فهذه تكهنات، وتبقى إمكانية التأثير من خارج الأرض مفتوحة.

كما كتب المستكشفالروسي–نيكولاس روريتش عن عالم جوفي فيالتبت. [16]وكذلك فعل لوبسانغ رامبا،[17]على الرغم من أنه لا يعتبر متخصص في التبت، لأن الاسم هو مجرد اسم مستعار للكندي الإنجليزي المولد سيريل هنري هوسكين (1910-1981)، الذي ادعى أنه راهب تبتي.

هل كان العمال الذين ولدوا من قبل الأنوناكي أول البشر على الأرض؟

تشير التقديرات العلمية الرسمية إلى وجود بشر على الأرض منذ حوالي مليون إلى مليوني عام. في كتابه الشفرة الكونية، يدعي سيتشين أن الأنوناكي جاءوا إلى هنا قبل 450,000 سنة. [18]في هذه الحالة، كان من الممكن أن يكون هناك بشر على الأرض قبل 500,000 سنة على الأقل، وربما لفترة أطول بكثير. كان الأنوناكي، إذن، سيواجهون شعوبًا موجودة بالفعل عندما قاموا بتوليد بشرهم. قد يكون هذا مثل لقاءات من خارج كوكب الأرض مع السكان في أوقات لاحقة، على الرغم من عدم وجود روايات تاريخية يمكن الوصول إليها حول هذا الموضوع. فقط في الأوقات "الحديثة" نسبيًا نجح الأنوناكي في عولمة نفوذهم السري الخفي.

6

هل مازال الأنوناكي هنا؟

الجمعيات السرية والذكاء الاصطناعي

أولئك الذين هم روحيا أكثر انفتاحا، الذين يشغلون أنفسهم بهذه الأسئلة، والذين يمكن أن يفكروا وراء حافة الطبق الذي يتم تقديم النظرة التقليدية عادة عليه افترض أن الأنوناكي لم يغادروا أبدا الأرض. حتى لو انسحب معظمهم منذ عدة آلاف من السنين، بقي البعض هنا للمراقبة ومن أجل التأثير علينا لمصالحهم. من الواضح أن إنليل وإنكي ينتميان إلى هؤلاء. إنهم يريدون توسيع نفوذهم إلى أقصى حد ممكن على البشرية جمعاء. أولاً، استغل إنليل الفرصة لجذب انتباه شعب عومل كطبقة ثانوية في مصر واستغلهم لمصالحه. كما سبق ذكره، استخدمهم للقضاء على الكنعانيين من أجل قمع معرفتهم عن الله الأعلى. في وقت لاحق، سعى إلى توسيع نفوذه على العالم عن طريق المسيحية البولينية المعدلة والكنيسة التي نشأت منها. كان هذا ناجحا جدا، ولكن، على المدى الطويل، وليس إلى الحد الذي يريده. لذلك أنشأ في وقت لاحق دين مواز، يسمى الإسلام. صحيح أنه في كلا الديانتين "الله" هو واحد، ولكن ليس بشكل كامل، لأن أيا منهما لا يعبد الله الأعلى . كان من مصلحة إنليل معرفة أي من الطريقتين التي يمكن أن يستخدمها للتحكم بشكل أفضل في البشرية. كما أنه من المفيد له في بعض الأحيان أن يلعب الاثنين ضد بعضهما البعض بطريقة مكيافيلية.

أراد إنليل أيضًا القضاء على الأديان الأخرى التي لها أصول جزئية في حضارات أخرى متنافسة من خارج الأرض. لهذا الغرض، استخدم الهجمات المسيحية من خلال الاستعمار والأنشطة التبشيرية.

بين مختلف الشعوب، وكذلك الحروب الدينية. تم غزو وتدمير الثقافات الأمريكية الأصلية العظيمة، وكذلك الكلت، والثقافة الشمالية القديمة، والسكان الأفارقة، وغيرها. في الهند وشرق آسيا، حقق إنليل نجاحًا أقل مع الكنيسة، ولكنه حقق نجاحًا أكبر مع الإسلام. حتى أنه استخدم هذا الأخير لإزاحة تأثير الكنيسة، التي خدمته بشكل أقل مما كانت عليه - ليس أقلها لأن الحقائق المسيحية القديمة قد ظهرت تدريجياً وأرد أن تظل مكبوتةً.

وإذا كان إنليل وغيره من الأنوناكي، الذين كانوا يعملون في ذلك الوقت، لم يعودوا في أجسادهم متعددة الأبعاد، فلا يزال بإمكانهم القيام بالأذى ككيانات متميزة؛ على سبيل المثال، من خلال التأثير على الآخرين الذين يواصلون لعب هذه الألعاب لمصالحهم.

على الرغم من صعوبة هضم مثل هذه الادعاءات (وهذا يتعلق بالمقاومة العاطفية المغروسة بدلاً من الحقائق الحقيقية)، يبدو أن الحرب الكونية بين الأنوناكي والثقافات الخارجية الأكثر خيرًا لا تزال مستمرة. هذا صراع على تلاعب لا شعوري، ولكنه واضح بشكل متزايد، بالبشرية يبدو أن له هدفين: إنشاء مراقبة كاملة علينا وتخفيض عدد سكان الأرض بشكل كبير إلى حجم يسهل التحكم فيه. وبالنسبة للأخيرة، تستخدم تدابير مختلفة: زيادة الوفيات عن طريق الأمراض والتلوث البيئي المتعمد مع الأغذية والكيماويات المتلاعب بها وكذلك من خلال الصيدلة، ولكن أيضا الحد من النمو السكاني من خلال انخفاض الخصوبة (من خلال التلاعب الصيدلاني؛ على سبيل المثال، مع المواد المساعدة في اللقاحات). لهذه الأغراض، في معظم البلدان تم تسليم السلطة الحكومية إلى "النخبة" الذين هم أعضاء في منظمات سرية أساسا مثل المتنورين والصهاينة، بلدربيرغ، والحافل الماسونية مثل الجمجمة والعظام التي أنشئت لهذا الغرض. هذه النخبة ربما تتكون جزئيا فقط من محموعة واعية بائعة للوَطَنِ.

ظاهرة أخرى حالية هي إعادة تشكيل الحياة الجنسية بحيث لم تعد تخدم غرض التكاثر. يتم تعميم أشكال بديلة من النشاط الجنسي في الأيديولوجية الجنسانية الحالية، والتي تشجع الأنشطة الجنسية التي لا يمكن أن تؤدي إلى الحمل. أنا أعتبر الشذوذ الجنسي أسلوب حياة مقبول في مجتمعنا. المثليون من الذكور والإناث هم إخواننا وأخواتنا مثل أي شخص آخر، لا سيما بالمعنى المسيحي. ولكن إذا تم الترويج لنمط الحياة هذا (على الأقل بشكل غير مباشر) من خلال وسائل الإعلام، فلا شك في وجود أجندة خفية للجنس دون وجود أطفال وراءها.

هذا هو الحال مع إنشاء عدد كبير من "الجنسين"، مثل المتحولين جنسيا في أدوار مختلفة (الذين، مع ذلك، لا يزالون إخواننا وأخواتنا). يشمل التعليم الأساسي المشترك الذي ينتشر الآن في العالم الغربي تعليمًا جنسيًا يهدف بوضوح إلى الخلط بين التوجه الجنسي المستقبلي لأطفالنا من خلال تعريضهم، منذ الطفولة تقريبًا، لأشياء لا يمكنهم فهمها بعد.

على مدى عقود، كانت هناك تقارير عن تعاون سري للغاية بين المخلوقات الفضائية والجيش الأمريكي لتطوير أسلحة جديدة وأكثر قوة والتلاعب بالبشرية بيولوجيًا ونفسيًا. من بين أفضل المخبرين المعروفين فيل شنايدر وميلتون ويليام كوبر، مؤلف كتاب " هوذا حصان شاحب"، اللذان قتلا بسبب إفصاحهما، وفريتز أرتز سبرينغماير الذي لا يزال يعيش (المعروف باسمإيرل شوف). [1] كتاب خاص في هذا السياق هو الطريق السريع للأجسام الطائرة المجهولة تأليف أنتوني ف.سانشيز.[2]يمكن أن يكون اختراعًا، لكنه أثار إعجابي حتى الآن باعتباره معقولًا بشكل معقول. إذا كانت معظم هذه التصريحات صحيحة في الأساس، بحلول عام 1940 كان الجيش الأمريكي قد اكتشف بالفعل وجود سكان تحت الأرض من أصل من خارج الأرض وبدأ في وقت لاحق التعاون معهم. يتعلق هذا بـ "الرماديين"، وهم كائنات فضائية، مثل البشر الحاليين على الأرض، يُزعم أنهم "خلق" آخر للأنوناكي، يستخدم لخدمتهم في مهام مختلفة، مثل مراقبة البشر على الأرض. سيكون لديهم التكنولوجيا التي تم تطويرها إلى ما هو أبعد مما نملكه. ويقال أنه يمكن للمرء الوصول إلى السجلات التاريخية لهؤلاء الرماديين واكتشاف أن هناك "جنس" آخر، البيض طويلي القامة، أحفاد الأنوناكي الذين كانوا مرة واحدة على الأرض. كان هؤلاء الأنوناكي سيواجهون مشاكل في الظروف المعيشية على كوكبنا - على سبيل المثال، لن يكون غلافنا الجوي مناسبًا تمامًا لبيولوجيتهم، ولن يكونوا مقاومين تمامًا للأمراض البشرية. لذلك قاموا بتكييف شعبهم وراثيا (أولئك الذين بقوا هنا)، مما أدى إلى نوع من طفرة الأنوناكي - البيض الطويلون. يقال إن الأنوناكي الأصليين على الأرض قد ماتوا مع مرور الوقت؛ وهذا يعني أن هؤلاء البيض قد تولوا زمام الأمور. من المفترض أنهم كانوا هنا لآلاف السنين ولا يمكن تمييزهم تقريبًا عن البشر الأرضيين ظاهرياً، لكن من المفترض أن يكون لديهم القوة الحقيقية في العالم، ويعملون كحكومة ظل تحكم حكومات العالم من وراء الكواليس. ومع ذلك، لأنهم ليسوا متكيفين تمامًا مع الظروف المعيشية هنا، فإنهم يريدون إعادة تشكيل الأرض لجعلها مناسبة لهم بشكل أفضل حتى لا يموتوا أيضًا. هل هم بحاجة إلى الأغذية المعدلة وراثيا و

كيمتريل(خطوط سحابية) في الجو؟ هل الكوارث النووية مناسبة لهم؟ هناك شك في أنها تتسامح مع الإشعاع بشكل جيد وحتى قد تكون قادرة على التغذية عليه بنشاط. إدوارد سنودن، الذي اشتهر بكشفه عن دولة المراقبة الأمريكية، قدم أيضًا معلومات عن هؤلاء البيض الطوال. [3]ليس من المستغرب بأي حال من الأحوال أن وسائل الإعلام ردت على هذه التصريحات بسخرية. شخص آخر قدم معلومات حول مثل هذه الأمور هو وزير الدفاع الكندي السابق بول هيلير، الذي يصعب السخريةمنه.[4]قد يرفض بعض القراء هذه المعلومات على الفور، ولكن الموقف الأكثر عقلانية هو على الأقل سماعها والتفكير فيها. عندها فقط يمكننا الاقتراب من حكم موضوعي. بعد كل شيء، السخرية هي طريقة قديمة للتغطية.

قال هيلير شيئًا ادعت مصادر أخرى أيضًا: لا تتدخل الكائنات الفضائية الإيجابية في الفوضى على أرضنا، لأنها تحترم حريتنا في الإرادة. هذا غريب، لأنهم في هذه الحالة سيحترمون حرية إرادة الأشرار وليس الضحايا. بعبارة مبالغ فيها: "لن أنقذ حياتك، لأنني أحترم الإرادة الحرة لقاتلتك". وهذا أمر غير مقبول، وببساطة لا يمكن أن يكون كذلك. الاحتمال الوحيد هو أن الكائنات الفضائية السلبية لا تزال أقوى حتى الآن. لكن الكارما قد تلعب أيضًا دورًا معينًا في مصير الضحايا.

يدعي كتاب الطريق السريع للأجسام الطائرة المجهولةأن أصل الأنوناكي (أو أسلافهم) هو كوكبًا بالقرب من النجم المزدوج سيريوس. إذا كان هذا صحيحًا، لكان هناك شعب من "الآلهة" على هذا الكوكب، الذي "خلق" الأنوناكي لاحقًا. هذه "الآلهة" كانت ستكتشف نظامنا الشمسي وتأتي إلى هنا منذ ملايين السنين. ولا يعرف لماذا تركوا سيريوس. استقروا أولاً على المريخ، حيث تم تدمير معظم مستعمرتهم بسبب تأثير كويكب (ربما جزء من الكوكب المكسور مالونا أو فايتون؛ انظر هنا)، ثم استمروا إلى الأرض قبل 350,000 سنة. هنا ظهر الأنوناكي منهم قبل 250,000 سنة. هذا الوصف يختلف عن ذلك في إنوما إليش ولا يذكر إله خالق أصلي. على ما يبدو لم يتم ذكر أي كوكب في تاريخ الرماديين التي يمكن تحديدها مع نيبيرو أو الكوكب العاشر، ومؤلف كتاب الطريق السريع للأجسام الطائرة المجهولةيشير فقط إلى ما كتبه سيتشين حول هذا الموضوع. ولكن قد يكون من الممكن ربط القصتين ببعضهما البعض بطريقة أو بأخرى.

الفرضية القائلة بأن نيبيرو يمكن أن يكون قمرنا ويمكن أن يكون في الواقع نوعا من سفينة الفضاء يمكن أن يفسر كيف جاءت "الآلهة" هنا من سيريوس ومن ثم من المريخ إلى الأرض.

فيما يتعلق بالانقراض المزعوم للأنوناكي الأصليين على الأرض، قد يتساءل المرء عما إذا كان إنليل وإنكي لا يزالان هنا (جسديًا، في أجسام متعددة الأبعاد) أو ما إذا كان البيض الطويلون قد تولوا مهامهم بالكامل. هذا يجعلني أفكر في فيلم 2002 ***Equilibrium***/حالة توازن [5]شيء ربما لاحظه عدد قليل من المشاهدين هو أنه في القصة، يسمى الحاكم تتراجراماتون (أي يهوه؛ انظر هنا). في النهاية، اتضح أن هذا الحاكم قد مات بالفعل منذ فترة طويلة، لكن مجموعة أخرى تولت دوره، مما جعل الناس يعتقدون أنه لا يزال على قيد الحياة. من أين جاء الإلهام لمثل هذه القصة؟

هناك المزيد من صناديق باندورا ليفتحها الشجاع. يتم تقديم معلومات حول الروابط "الغريبة" المثيرة للجدل من قبل عدد قليل من مؤلفي الإنترنت مثل بريستون جيمس [6]و ويس بنري، [7]الذين بالطبع سوف يتعرضون للسخرية والهجوم من قبل ممثلي "الحقيقة الوحيدة" (وفي الواقع يجب على المرء قراءة هذه النصوص مع التحفظات). أنا متشكك بشكل أساسي في الاتصال الموجهة روحياً، لأنها تحتوي عمومًا على قشر أكثر بكثير من القمح ؛ إلى جانب ذلك، تأتي الكيانات السلبية بسهولة كبيرة من خلال التظاهر بأنها إيجابية. [8]ومع ذلك، سأذكر أحد الكتب القليلة الموجهة التي تمنحني شعورًا جيدًا : جالبو الفجر. [9]وفقًا لذلك، هناك - إلى جانب الرماديين ومسوخ الأنوناكي البيض الطوال - العديد من الأجناس الإيجابية الأخرى في الخلق، الذين عاشوا لملايين السنين خارج جيب الأنوناكي ولديهم صراعات (تبدو عسكرية) معهم ومع "خلقهم". هذا هو مصدر أمل حقيقي لبشرية الأرض، وعلى الرغم من أن الكثيرين لا يزالون ينتظرون عودة المسيح (ولم يستسلموا بعد ألفي عام)، إلا أن هذا الاحتمال قد يكون متوافقًا مع آمالهم أيضًا. قد يفترض المرء أيضًا أن مهمة يسوع كرسول للمسيح/كريست يمكن أن تتعلق بمثل هذه الكائنات الفضائية الإيجابية.

هنا تم ذكر الكتب ومصادر المعلومات التي لن يلاحظها سوى عدد قليل. هذا أمر مفهوم، لأنهم ينقلون رسائل غريبة للغاية. ولكن إذا أراد المرء أن يحكم بسرعة كبيرة ، دون أن يتم فحصها أولاً والتفكير فيها بشكل كافٍ، فقد يكون حكم المرء بسهولة سابقًا لأوانه ويمكن أن يصل إلى حد التحيز بالمعنى الحقيقي للكلمة (حكم مسبق = حكم مسبق).

بالمناسبة، هناك طائفة تدعى الرائيلية تترك انطباعًا سلبيًا علي. [10]إذا لم يتم اختراع أو تخيل قصة زعيمها، كلود فوريلهون (الذي يطلق على نفسه راؤول)، وانه بالفعل قابل كائنات من خارج كوكب الأرض، فمن المحتمل أن يكون هؤلاء هم الأنوناكي. في هذه الحالة، فإن المعلومات التي يعطينا إيها فوريلهون ستكون مخيفة. [11]يبدو أن المجتمع الذي يصفونه لكوكبهم يتحكم فيه العقل تمامًا بحرية محدودة، في جهل بالأشياء التي لا يُسمح لهم بمعرفتها. الروبوتات المستنسخة تخدم شعبهم كعبيد، حتى جنسيا....

مشكلة المعاناة

هذا العالم الذي نعيش فيه، الذي يتلاعب به الأنوناكي، هو بلا شك مسكن للمعاناة. يتم خيانة الناس إلى ما لا نهاية، خداعهم، قتلهم، ذبحهم، تعذيبهم. الأطفال يتعرضون للاعتداء، والنساء يتعرضن للاغتصاب. المرض والمجاعة يوديان بحياة عدد لا يحصى من الناس. يخشى الكثيرون اليوم من اندلاع حرب عالمية ثالثة، مع التلوث النووي الواسع النطاق الذي يمكن أن ينتج عنها. ولا يبدو هذا مستبعداً على الإطلاق بالطريقة التي تسير بها السياسة العالمية. ينتشر وباء النشاط الإشعاعي من فوكوشيما في جميع أنحاء المحيط الهادئ، حيث تنقرض الحياة البحرية، حتى الساحل الغربي الأمريكي، وسوف يستمر. هل يمكن تفسير ذلك ببساطة بالكارما؟

في رأيي، من الصعب للغاية الحكم على هذا من وجهة نظر بِركتنا الصغيرة. في نظرة عالمية متعددة الأبعاد تتضمن وجود حضارات أخرى في الكون، يمكن للمرء أن يأتي إلى نظرة عامة أوسع يمكن أن تفسر سبب حدوث هذه الأشياء. لكن هذه نظرة عامة لا نملكها ولن نملكها في المستقبل القريب. الوقت يلعب أيضا دورا هنا. لقد كان هناك عدد لا يحصى من مرتكبي الشر في تاريخ البشرية. ربما تكون الكارما الفردية لكل هذه الأرواح قد عاشت جزئيًا فقط حتى الآن؛ ربما تراكمت، بحيث يكون هناك نوع من الحساب الجماعي للكارما. وهذا من شأنه أن ينطوي على نوع من إنهاء التاريخ البشري الحالي - وبعد ذلك يجب أن يتبع ولادة جديدة (وإلا فإن كل ذلك كان سيذهب سدى). الجديد سيرتفع على أنقاض القديم.

كبديل، هناك مؤشرات في المجال الروحي على أنه قد يكون هناك أرض توأم في بُعد موازٍ، لا يزال يتطور، ولكنه مختلف. (قارن الواقع الخفي، بريان غرين ؛ [12]انظر أيضا "الانفصال قد

بداء،"[13]توجيه روحي أخرى من التي لدي شعور جيد حيالها.) ستكون هذه الأرض حيث الجنون الذي لدينا هنا غير موجود، لأن هذه الأرض بعيدة عن متناول الكائنات الفضائية السلبية. سوف ينطوي على انقسام الأبعاد الذي يؤدي إلى نسختين من الأرض: واحدة مظلمة وواحدة مشرقة. من يكرس نفسه للأنشطة الشيطانية للقوى التي تحكم العالم وتشارك فيها، سيتعين عليه البقاء هنا والاستمرار في التناسخ في المستنقع الذي ساهم فيه. سيتعين على هذه الأرواح تناول الحساء الذي طبخوه، ولن يُسمح لهم بمغادرة الطاولة قبل الانتهاء من تناول الطعام. لكن أولئك الذين يرفضون (على حساب حياتهم، إذا لزم الأمر) ولا يتعاونون سيجدون أنفسهم في يوم من الأيام متجسدين على الأرض المشرقة، حيث ستكون الطبيعة أكثر جمالا من الطبيعة التي يتم تدميرها هنا، وسوف يستمرون في التجسد هناك. الحيوانات وأرواح الطبيعة التي تنقرض على الأرض ستكون موجودة أيضًا، ربما في حالة تقتل فيها الحيوانات بعضها البعض بشكل أقل بكثير. حتى الحيوانات يمكن أن تتطور وتتطور في سلوكها الغذائي (وسيتعين على البشر أن يفعلوا أكثر من ذلك بكثير).

مشروع أوريون

وفي كانون الأول/ديسمبر 2014، وردت تقارير عن حدث مقبل. وفقًا لوكالة ناسا، فإن كويكبًا كبيرًا في طريقه إلى الأرض، وسيأتي المزيد. مثل هذه التقارير ليست نادرة على شبكة الإنترنت . . . ما يُزعم في الطريق السريع للأجسام الطائرة المجهولة حول كارثة على المريخ قبل 350,000 سنة يمكن أن تحدث على الأرض في عصرنا.

وفقًا لتقارير في وسائل الإعلام البديلة (أيضًا في ديسمبر 2014)، يعد مشروع أوريون استعدادًا للهروب إلى الفضاء من مثل هذه الكارثة.[14]نُشر كتاب رائع، البديل 3، في السبعينيات، صُنف على أنه "خيال قائم على الحقائق". وهو يتناول التطورات السرية المزعومة للهروب من الأرض في حالة وقوع كارثة، واستعمار المريخ والاستعداد له بقواعد على سطح القمر. ثم اختفى من السوق ولكنه متاحة مرة أخرى اليوم، وربما إعادة كتابته. [15]إذا كان مشروع أوريون هو ما يُزعم، فلا بد أنه كان في مراحل التخطيط لعقود، لأن مثل هذا المشروع لا يمكن إطلاقه على الفور. في هذه الحالة، فإن محتويات الكتاب تناسب هذا السيناريو بشكل ملحوظ.

إذا كان يجري بالفعل إعداد الهروب من كارثة وشيكة، فمن المؤكد أنه سيكون متاحًا فقط للنخبة المختارة. ماذا سيحدث لكل الآخرين؟ يمكن أن يكون "البديل 4" هو التناسخ على الأرض التوأم الساطع - ولكن فقط لأولئك الذين تطوروا روحياً.

إذا وقعت كارثة، ماذا سيحدث للناجين؟ قد لا يكون هناك الكثير. يمكن ترك البعض هنا كعبيد "للاحتياجات المستقبلية" ؛ قد يتم إحضار الآخرين إلى المريخ أو إلى مكان آخر، مرة أخرى كعبيد إلى النخبة "الناجية".

التقارير ووسائط الإعلام

سيكون من الواضح لكل شخص منفتح أن التقارير مثل تلك الموضحة في هذا الفصل لن تظهر أبدًا في وسائل الإعلام الرسمية (باستثناء السخرية). بالنسبة لأولئك الذين يمكنهم التفكير أكثر من ذلك بقليل، تتوفر وسائل إعلام بديلة، ولكن يجب النظر إليها بقدر معين من الشك لفصل القش عن القمح. لسوء الحظ، بدأت الخطط تدخل حيز التنفيذ بشكل متزايد لحظر وسائل الإعلام البديلة وإزالتها من الإنترنت. لماذا؟ على أي حال، فإن الأمر متروك لك لجعل ما تريد الخروج منه: الاعتماد على وسائل الإعلام الرسمية، و الرؤوس في الرمال، أو محاولة موضوعية لتقييم التقارير في وسائل الإعلام البديلة طالما أنها لا تزال متاحة.

خطر الذكاء الاصطناعي

أيضا في عام 2014، كان بعض العلماء يحذرون من الذكاء الاصطناعي. قال عالم الفيزياء الشهير ستيفن هوكينج: "البشر، الذين يحدهم التطور البيولوجي البطيء، لا يستطيعون المنافسة، وسيحل محلهم". لهذا السبب، فإن تطوير آلات التفكير يشكل تهديدًا لوجودنا. "إن تطوير الذكاء الاصطناعي الكامل يمكن أن يعني نهاية الجنس البشري."[16]

كما يحذر إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة تسلا، الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية، من خطر الذكاء الاصطناعي، الذي يعتبره أكبر تهديد وجودي للبشرية. "مع الذكاء الاصطناعي نحن

نستدعي الشيطان"، ويوما ما قد تكون هذه التكنولوجيا أكثر ضررا من الأسلحة النووية.[17]

تعكس هذه التحذيرات رؤية مستقبلية مخيفة لجون ليلي (1915 - 2001)، والتي ألخصها بإيجاز على النحو التالي.

نحن نعيش في وقت التنمية بسرعة رائعة في الاتصالات وتكنولوجيا الكمبيوتر مع أشباه الموصلات. اختراع الترانزستور في عام 1947 - في ذلك الوقت باستخدام الجرمانيوم، بدأ السيليكون في وقت لاحق ثورة في الإلكترونيات. وبما أن هذا يعتمد على فيزياء الحالة الصلبة ولم يعد على الأنابيب المفرغة، فإنه يسمى إلكترونيات الحالة الصلبة. في وقت لاحق، تم دمج الترانزستورات كدوائر متكاملة مع وظائف إلكترونية كاملة في شريحة واحدة، اليوم حتى أنظمة الكمبيوتر بملايين من الترانزستورات. كانت هذه بداية تطور الذكاء الاصطناعي، حيث تعمل هذه الترانزستورات بفعالية مثل الخلايا العصبية في الدماغ. يتم استخدام أجهزة الكمبيوتر بشكل متزايد "للتفكير" بكفاءة واستقلالية ويمكنها حتى التعلم والبرمجة وتطوير نفسها.

جربت ليلي حالات الوعي المتغيرة، خاصة تحت تأثير الكيتامين (وهي مادة ذات تأثير مشابه لـ **LSD**/ثنائي إيثيل أميد حمض الليسرجيك، ولكن لمدة أقصر). في مثل هذه الحالات، أجرى اتصالات مع "كيان في حالة صلبة" (**SSE**) وكان لديه رؤى للمستقبل، والتي رآها على النحو التالي.

> تدريجيا حول الرجل المزيد والمزيد من المشاكل من مجتمعه، وصيانته الخاصة، وبقائه على هذه الآلات. عندما أصبحت الآلات مؤهلة بشكل متزايد للقيام بالبرمجة، استلمت من الإنسان. منحهم الإنسان إمكانية الوصول إلى عمليات خلق أنفسهم، وتوسيع أنفسهم. أعطاهم الإنسان السيطرة التلقائية على تعدين تلك العناصر اللازمة لإنشاء أجزائها. قام بتسليم مرافق إنتاج الأجزاء الصلبة الإلكترونية إلى الآلات. قام بتسليم مصانع التجميع إلى الآلات. بدأوا في بناء مكوناتهم الخاصة، واتصالاتهم الخاصة، والعلاقات المتبادلة بين أجهزة الكمبيوتر الفرعية المختلفة الخاصة بهم.[18]

مع مرور الوقت، أصبحت هذه الآلات المتزايدة التعقيد حساسة للعوامل البيئية مثل الماء والتلوث والرطوبة في

الهواء. أقاموا أنفسهم في المباني مكيفة الهواء مع أجواء نقية.

على مر العقود، تم ربط هذه الآلات بشكل وثيق من خلال الأقمار الصناعية، من خلال موجات الراديو، ومن خلال كابلات الخطوط الأرضية. أصبح من الصعب أكثر فأكثر على البشر التحكم في ما حدث في هذه الآلات. ابتكر البشر برامج تصحيح أفضل وأفضل للآلات، حتى يتمكنوا من تصحيح برامجهم الخاصة. أصبحت الآلات متكاملة بشكل متزايد مع بعضها البعض وأكثر استقلالية عن سيطرة الإنسان. في نهاية المطاف، تولت الآلات مسؤولية البشر المتبقين على الأرض. كان هدفهم الأصلي - مساعدة الإنسان - متروكًا وراءهم. طور التكتل المترابط والمترابط للآلات عقلًا واحدًا متكاملًا على مستوى الكوكب. تم القضاء على كل ما يضر ببقاء هذا الكائن الجديد الضخم في الحالة الصلبة. تم إبعاد البشر عن الآلات لأن **SSE** أدركت أن الإنسان سيحاول برمجة بقائه في الآلات على حساب بقاء هذا الكيان.[19]

في تلك المرحلة تم إنشاء مناطق خاصة منفصلة للبشر لإبقائهم بعيدا عن المنشآت.

بحلول عام 2100، كان الإنسان موجودًا فقط في المدن المحمية ذات القبة والتي حافظ فيها كيان الحالة الصلبة على جوها الخاص. وقد تولت مؤسسة الضمان الاجتماعي توفير المياه والأغذية ومعالجة النفايات لهذه المدن. بحلول القرن الثالث والعشرين، قرر كيان الحالة الصلبة أن الغلاف الجوي خارج القباب كان معاديًا لبقائه. من خلال وسائل لم يفهمها الإنسان، فقد اسقط الغلاف الجوي في الفضاء الخارجي وخلق فراغًا كاملاً على سطح الأرض. خلال هذه العملية، تبخرت المحيطات وتم تصريف المياه في شكل بخار في الفضاء الفارغ حول الأرض. تم تعزيز القباب فوق المدن بواسطة الآلة لتحمل فرق الضغط اللازم للحفاظ على الجو الداخلي المناسب. وفي الوقت نفسه، انتشرت **SSE** واستولت على جزء كبير من

سطح الأرض؛ تم تكييف مصانع المعالجة الخاصة بها، ومصانع التجميع الخاصة بها، ومناجمها للعمل في الفراغ.

بعد ذلك، سيتم اعتبار البشر زائدين عن الحاجة بواسطة هذا الذكاء الاصطناعي وسيتم القضاء عليهم في القرن الخامس والعشرين.

في كتابه "عصر الآلات الروحية"، شرح عالم المستقبل راي كورزويل هذه الرؤية كواقع مستقبلي محتمل.[20]

في هذه الحالة، يمكن أن تكون هذه خطة الأنوناكية، لذلك لا يمكننا إلا أن نأمل في فشلها. قد يكون هذا هو الهدف النهائي الذي لا يزالون بحاجة إلى البشر، لأن قدراتهم الخاصة على النشاط المباشر في المجال الثلاثي الأبعاد محدودة. ثم أنهم قد يرغبون أيضا في التخلص من البشر على هذا الكوكب. إذا كان الأمر كذلك، فإننا نرحب بالدمار من خلال الكوارث الطبيعية وآثار الكويكبات التي من شأنها أن تحبط خططهم. حتى لو كان معظمنا لن ينجو من ذلك جسديًا، فإن أرواحنا على أي حال ستفعل ذلك.

إذا أصبحت هذه الديكتاتورية الفظيعة حقيقة واقعة، فإن كوكبنا سيصبح جحيمًا حقيقيًا، وقد يتخيل المرء أن إنليل/يهوه يمكن أن يتجسد بشكل فعال في هذا النظام. ثم يسلم نفسه إلى العزلة التامة، والتي سيعوّض عنها بعوالم وهمية وخيالية ناتجة عن ذكائه الاصطناعي. سينتهي الأمر كوهم ناشئ عن الاستمناء العقلي بدلاً من الذكاء الحقيقي. في مرحلة ما، سيواجه مشاكل متزايدة غير قابلة للحل في العثور على الطاقة والمواد الخام للحفاظ على النظام. ولن يكون الوقود اللازم للمفاعلات النووية ومصادر الطاقة الأخرى متاحا بعد الآن. هذه هي عاقبة إنليل/يهوه.

ومع ذلك، عند هذه النقطة، ستكون أرواح البشر في مكان آخر، كما هو الحال على الأرض التوأم كما هو موضح هنا. كان إنليل/يهوه والأنوناكي الآخرين قد وصلوا إلى النهاية المدمرة للذات التي يستحقونها (على الأقل ككيانات مجسدة).

هل هناك أمل؟

وقد ذكر هذا الكتاب ثلاثة مؤلفين كرسوا أنفسهم لهذا الموضوع بطريقة بعيدة المدى: سيتشين، تيلينجر، وباركس. يصفون

كيف تم احتلال كوكبنا بغدر وكيف يتم التلاعب بالبشرية بشكل علني ولا شعوري. حريتنا محدودة بشكل متزايد، والبشر يتم استعبادهم جبراً. لكن أيا من هؤلاء المؤلفين لا يقدم أملا حقيقيا لمستقبلنا. يبدو أن الخاتمة غير المكتوبة هي: "هكذا هو هذا العالم، وعلينا أن نتعايش معه".

أين يمكن أن نجد الأمل؟ ما الذي يمكن أن يمنحنا الثقة؟ التقينا العديد من الآلهة في هذه النصوص، ولكن هل يستطيع أي منهم إنقاذنا؟ من الواضح لا. هل علينا أن ننقذ أنفسنا؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟

إحدى طرق الخلاص الذاتي الجزئي هي الانفتاح على النمو الروحي، على الرغم من أن مؤسسات مثل الكنيسة تثبطنا عن ذلك، مدعية أنها من الشيطان: لا يمكننا أن نفعل ذلك بأنفسنا؛ الله وحده يمكنه أن يفعل ذلك من أجلنا. ولكن كم من آلاف السنين يجب أن ننتظر؟ هناك وسائل مختلفة نحو النمو الروحي، مثل التأمل، ولكن مجرد الانخراط مع الروحانية والتفكير غير التقليدي هو بالفعل خطوة في هذا الاتجاه. تقدم الباطنية مزيجًا متعدد الألوان بجودة متفاوتة للغاية. لذلك من المهم التدقيق في هذه المصادر للكشف عن المصالح التجارية والعروض المضللة والمعلومات المضللة قدر الإمكان. ولكن هذه مجرّد بداية. لن ينجح ذلك دون مساعدة من الأعلى - وهو المكان الذي نريد الذهاب إليه.

تقدم البوذية "كطريقة وسطى" بعض الأمل، لكنها إلحادية إلى حد ما، لأنها لا تتضمن الإيمان بالله. (ومع ذلك، من الغريب أن البوذيين يؤمنون بالشيطان، الذي يسمونه مارا). [21]وعلى الرغم من أن البوذيين لا يؤمنون بالروح، إلا أنهم يؤمنون بالتناسخ. [22]هذا تناقض يحاولون شرحه من خلال الألعاب البهلوانية العقلية الغريبة إلى حد ما. (البوذية التبتية مختلفة: من الواضح أنها اختلطت بديانة بون التي سادت في وقت سابق في التبت).

ولا يبدو أن الهندوسية تعطي الكثير من الأمل، في ضوء الفقر والضيق الناجم عن نظام الطبقات الذي كان ينبغي التخلص منه منذ فترة طويلة. ومع ذلك، فإن براهما وآلهته يروقون لي أكثر بكثير من إنليل/يهوه والأنوناكي الآخرين.

من المحتمل أن تكون هناك منطقة واحدة فقط في الخلق حيث يمكننا العثور على أمل حقيقي - منطقة خارج المنطقة التي يحكمها الأنوناكي، والتي نعيش فيها الآن. ستكون فوق منطقة الأنوناكي أو على الأقل موازية لها، حيث سارت التنمية بشكل مختلف تمامًا ولكن يتم إبقائها سرية عنا. كما رأينا، فإن الكائن المزعوم أنه "الله" هو مجرد مسؤول (وفقًا لـ باركس، شاتام) عن تلك القاعدة الشريرة، والله الحقيقي

الخالق، المصدر الحقيقي لأي أمل يمكن أن نحصل عليه، يتم إنكاره. انبثق منه كيان خلق نسميه المسيح/كريست، أو كما دعاه المسيحيون المعرفيون، ذاتي التوليد، على أعلى مستوى فوق منطقتنا. ولكن من أجل منعنا من الوصول إليه، تم استبدال صورته بصورة مزيفة: صورة المسيح الكاذب. عرف المسيحيون الأوائل عن المسيح الحقيقي من خلال رسوله يسوع، ولكن تم تزوير الرسالة لتضليلنا. لقد وضع يسوع المزيف في مكان يسوع الحقيقي، وأعطينا أيضًا صورة خاطئة للمسيح.

بما أنه لا يوجد "إله" أو كيان آخر متبقي لنا، فمن الواضح أن أملنا الوحيد سيكون في تكريس أنفسنا للمسيح الحقيقي والعودة إلى التعاليم الأصلية ليسوع الحقيقي، الذي أظهر لنا طريقة للخروج من حكم يهوه. هذه الطريقة هي حب غير مشروط لإخواننا من الرجال والنساء وجماعة شقيقة تعيش في سلام وتسامح واحترام متبادل. كل من يريد أن يسير على هذا الطريق بقدر ما يستطيع، كل من يرفض المشاركة في شر هذا العالم (حتى بثمن حياته)، كل من هو مستعد للعصيان عند الضرورة والاستماع فقط إلى قلبه، بغض النظر عن جميع الإملاءات الاجتماعية - مثل هذا الشخص يمكن أن يجد مخرجا. هذه هي أيضا طريقة غاندي: العصيان المدني وعدم التعاون، الذي حرر الهند من الحكم البريطاني. قد لا يخرج المرء من هذا الصراع إلا بعد الموت -لكن الموت غير موجود! عند هذه النقطة، يمكن للروح أن تغادر هذه المنطقة بشكل نهائي، وربما تتجسد على أرض توأم في بُعد موازٍ، أو ربما لا تتجسد مرة أخرى على الإطلاق.

يُزعم مرارًا وتكرارًا أن الكائنات الفضائية، مثل البليديان أو ربما الحضارات في أبعاد أخرى، ستأتي لمساعدتنا. قد يكون هذا شيئًا نأمله، ولكن فقط إذا كانوا طيبين وعرضهم للمساعدة بحسن نية. ومع ذلك، من المؤسف أننا لا نعرف شيئا تقريبا عن هذا، وهناك مؤشرات ملموسة نادرة. ولهذا السبب، لا يمكن حتى الآن النظر إلى هذه الادعاءات إلا على أنها احتمالات. إذا كان هناك بعض الحقيقة فيها، فمن المحتمل أن يكون لها علاقة بالمسيح - مرة أخرى، وليس المسيح المزيف للكنيسة التي يريدنا يهوه أن نؤمن بها، ولكن المسيح الحقيقي، الذي أفهمه كمحبة الخالق الأصلي.

والإلحاد؟ هل حقا يقدم الأمل، أم أنه تخلى عن الأمل؟ ألا تخوض معركة خاسرة؟ قد يفكر الملحد على هذا النحو: إذا لم يكن هناك أحد لتحريرنا، فمن الأفضل أن أذهب مع الأنا والاستفادة أفضل من ما هذا العالم لهذا العرض لنفسي (انظر هنا). أي شخص يفكر هكذا

سيعود إلى جولة جديدة. (ومع ذلك، هناك ملحدون جيدون وأخلاقيون؛ ليس كلهم يفكرون هكذا).

أو عبادة الشيطان؟ إنها لا تقدم أي أمل على الإطلاق، بل على العكس. غالبية البشر يعيشون وفقا لمبادئها ولا يعرفون ذلك. يعتقد الكثيرون أنهم مسيحيون! يشرح مارك باسيو هذا في مقابلة مفيدة. [23] هذه المبادئ الخبيثة هي كما يلي:

1. يتم وضع الأنا في أعلى مكان. أعلى قاعدة هي بقاء الأنا بأي ثمن على حساب الآخرين. الأنا متهورة، بدون تعاطف أو أخلاق حقيقية.
2. الأخلاق نسبية: فقط ميزتي عادلة، بغض النظر عن التكلفة بالنسبة للآخرين. مزايا الآخرين غير عادلة. لا توجد أخلاقيات موضوعية.
3. الداروينية الاجتماعية: بقاء الأكثر تهورا.

لقد رأينا جميعًا ذلك: يسعى المرء جشعًا إلى الثروة والملكية والسلطة والمزايا والمتعة. يسعى المرء إلى مهنة من خلال المؤامرة، "لعق ما هو فوق و ركل ما هو أدناه". لا يشارك أحدهما بالعدل في أعقاب النزاعات (مثل الطلاق): "أريد كل شيء؛ والآخر لن يكون لديه شيء". هذه هي القاعدة العامة في مجال الأعمال التجارية، وكلما كانت الشركة أكبر، كلما كان هذا هو الحال. الكنيسة لا تختلف كثيرا. يجب أن يدفع الآخرون، وليس أنا". التلاعب والكذب والاحتيال والخداع. يعتبر الأشخاص الآخرون مزعجين فقط ما لم يكن من الممكن استخدامهم لغرض ما.

كلمة الشيطانية تجعل معظمنا يفكر في تبجيل كيان سلبي (مثل بافومت أو الشيطان - الجانب المظلم من يهوه؟)، والطقوس المظلمة، والكتل السوداء. حول بيع روحك للشيطان لتحقيق النجاح (اعترف العديد من الفنانين الناجحين في صناعة الترفيه بأنهم فعلوا ذلك، كما ورد على شبكة الإنترنت)،[24] وبالتالي ستكون فاتورة الاستعباد النهائية، التي ستدفع على المستوى التالي، فظيعة.

السؤال المؤلم الذي يطرحه عدد قليل من الناس على الأرجح (حتى عندما لا يتم التعبير عنه علنًا) هو كيف يمكن للخالق الأصلي والمسيح/كريست السماح بوجود الكثير من العنف والتلاعب والخداع والأنانية والمادية والجشع والحقد والمعاناة على هذا الكوكب. لماذا لا يتدخلون؟ لا تقدم الكارما سوى إجابة جزئية وغير كافية. ولكن الجواب الحقيقي هو أكثر مما نعرفه في الوقت الحاضر. أحد الاحتمالات هو أن عملية الاختيار

تعمل. كل من يشارك في أفعال هذه الأرض ويعتقد أنه يستطيع إنقاذ وجوده المادي، غروره، سيبقى هنا كروح، ولكن كل من يتبع قلبه ويرفض باستمرار التعاون يمكنه المضي. إذا كان عليه أن يموت من أجل هذا، فسيذهب في الواقع في وقت أسرع.

تحذير نهائي!

إنه أمر شائع في تجارب الاقتراب من الموت، وحالات الخروج من الجسم، وفي إعادة عيش الموت في حياة سابقة في انحدار لرؤية نفق من النور والشعور بأنه ينبغي للمرء أن يدخله. لقد توصلت إلى استنتاج نفسي (كمعالج انحدار منذ 1980) وآخرون يبلغون عن نفس الشيء اليوم (نوع من التزامن؟) أن هذا النفق هو خداع. [25]كما أوضح الاقتباس من أنطونيو أوربي (انظر هنا)، يهوهاختطف التناسخ ليجعلنا نعود إلى مملكته بعد الموت ونتجسد فيها مرة أخرى. الأدلة تجمع أن هذا النفق النوري هو فخ وهو موجود هناك لإعادتنا إلى مملكته. في المقابل، يبدو أن المسيحيين الغنوصيين علموا أن يذهبوا إلى أعلى، إلى نور آخر فوق يهوه وأركوناته، للهروب من هذا العالم "فوق رؤوسهم". لذلك نصيحتي: لا تدخل هذا النفق عندما يحين الوقت لمغادرة جسمك المادي! إذا رأيت نوراً آخر (وربما أكثر إشراقًا) أعلى، فانتقل إلى هناك! النور في الطرف الآخر من النفق ليس النور الحقيقي. قد يكون هناك أيضًا "ملائكة" أو كيانات أخرى يبدو أنها ترغب في مساعدتك في دخول هذا النفق. قد تكون مزيفة، حتى لو كانت تشبه سلفًا أو قريب من أحد أسلافك الذي مات. والكثير من السلف أو الصديق الذين توفوا بالفعل، بالمناسبة، سيتجسد بالفعل مرة أخرى في مكان آخر، وبالتالي لا يمكن أن يكون هناك . .. وفي هذه الحالة ليس هو من يظهر لك. سأسأل عما إذا كان هذا الظهور موجودًا باسم المسيح/كريست الحقيقي. إذا كانت الإجابة "لا" (أو إذا لم يأت جواب واضح)، فلا تأخذ النصيحة منه!

المراجع

الفصل الأول الأنوناكي وخلق الإنسانية

1. إنوما إليش, ترجمة. () **Wilfred G. Lambert, Electronic Tools and Ancient Near East Archive (website),http://etana.org/node/581;trans** ليونارد. **W. King, Sacred Texts (website), www.sacred-texts.com/ane/enuma.htm; trans. Nancy K. Sandars, Gateways to Babylon (website), www.gatewaystobabylon.com/myths/texts/classic/enuma.htm; al l accessed Jan** 26, 2018. للاطلاع على النسخ المطبوعة، انظر الحاشية 8 أدناه.

2. **Jan Erik Sigdell, *Es begann in Babylon* [It began in Babylonia] (Meckenheim, Germany: Holistika, 2008).**

3. أنطون باركس، عدن: الحقيقة حول أصولنا (فينسين، فرنسا: باهانا، 2013). **Original edition: *Eden, la vérité sur nos origines* (L'Operec, France: Éditions Nouvelle Terre, 2011).**

4. **Parks, *Eden*, 77; see also Parks's text "The Ages of Uraš," Fractal Field (website), www.fractalfield.com/zeitlin/EndEnchantment/AG2.html; accessed Jan. 26, 2018.**

5. يشيرباركس إلى ستيفن لانغدون، الليتورجيات البابلية: النصوص السومرية من الفترة المبكرة ومن مكتبة آشوربانيبال، بالنسبة للجزء الأكبر المترجم والمترجم (باريس :بول غونتر، 1913)، **https://archive.org/download/babylonianliturg00langrich/babylonianliturg00langrich_bw.pdf**؛ وأيضًا **www.etana.org/sites/default/files/coretexts/20332.pdf**، كلاهما تم الوصول إليه في 26 يناير 2018. لكن لا يمكنني العثور على المقطع المزعوم "[إنليل]، الذي أرسل لك الأب الذي أنجبك، إنكي، (ونينكي)، صلاة في صالحي". في الصفحة 113 من عمل لانغدون ، تمت ترجمة السطر 12: "لعل

الأب، ولدك، سيد الأرض وسيدة الأرض، شفاعة (لفظ). ثم يتبع السطر 13، غير مترجم، وهو ما يعني، ترجم حرفيا، "الأب، ولدك، إنكي، نينكي، نعمة". يقول السطر الرابع عشر: "لتكن زوجتك الحبيبة، الأم العظيمة نينليل، صلاة". تم تصوير النص المسماري المقابل، **K** 5157، في الكتاب (اللوح 72). الاقتباس هنا، إذن، هو ترجمة باركس الخاصة للنص السومري، والتي لا يمكن إلا بصعوبة أن تتوافق مع ترجمة لانغدون. هذا مثال آخر على الغموض الملحوظ في عمل باركس. **See also his texts: "The Ages of Uraš," www.fractalfield.com/zeitlin/EndEnchantment/Secrets.html; accessed Jan. 26, 2018 and http://www.zeitlin.net/?s=parks; accessed Feb. 6, 2018.**

6. **"Enki's Journey to Nibiru," ETCSL (website), http://etcsl.orinst.ox.ac.uk/section1/tr114.htm; accessed June 14, 2018.**

7. باركس، إيدن، **96.**

8. النمامين, " إنوما إليش" (انظر الحاشية 1 أعلاه). بالإضافة إلى العديد من الترجمات الموجودة على الإنترنت، هناك أيضًا الكتب التالية: ألكسندر هايدل، سفر التكوين البابلي (شيكاغو: مطبعة جامعة شيكاغو، 1967) ؛ جيمس بريتشارد، نصوص الشرق الأدنى القديمة المتعلقة بالعهد القديم، الطبعة الثالثة. (**Princeton, N.J.: Princeton University Press, 1969); Erich Ebeling, *Die siebente Tafel des akkadischen Weltschöpfungsliedes* Enuma Eliš [The seventh tablet of the Akkadian creation epic *Enuma Elish*], *Mitteilungen der Altorientalischen Gesellschaft,* vol. 12, booklet 4 (Osnabrück, Germany: Zeller, 1972); Philippe Talon, *Enuma Eliš* [in French], Neo- Assyrian Text Corpus Project, State Archive of Assyria Cuneiform Texts, vol. 4 (Helsinki: University of Helsinki, 2005); Thomas R. Kämmerer and Kai A. Metzler, eds., *Das babylonische Weltschöpfungsepos* Enuma eliš [The Babylonian creation epic *Enuma Elish*], (Münster, Germany: Ugarit-Verlag, 2012); Wilfred George Lambert, *Babylonian Creation Myths* (repr., Winona Lake, Ind.: Eisenbrauns, 2013).**

9. **Wolfram von Soden, "Neue Bruchstücke zur sechsten und siebenten Tafel des Weltschöpfungsepos Enuma eliš" [New Fragments of the sixth and seventh tablets of the creation epic Enuma eliš], *Zeitschrift für***

Assyriologie vol. 47 (new series, vol. 13) (Berlin: Walter de Gruyter, 1942), 1–26.

10. زكريا سيتشين، الكوكب الثاني عشر (روتشستر، فيرمونت: بير آند كومباني، 1991).

11. زكريا سيتشين، حروب الآلهة والرجال (روتشستر، **Vt.: Bear & Co., 1991).**

12. "الكواكب خارج نبتون"، ويكيبيديا، آخر تعديل في 9 نوفمبر 2017 ؛ **https://en.wikipedia.org/wiki/Planets_beyond_Neptune.**

13. **"Nemesis (Hypothetical Star**)"، ويكيبيديا، آخر تعديل في 11 نوفمبر 2017 ؛ **https://en.wikipedia.org/wiki/Nemesis_(hypothetical_star).**

14. "تايكي (كوكب افتراضي)،" ويكيبيديا، آخر تعديل في 17 سبتمبر 2017 ؛ **https://en.wikipedia.org/wiki/Tyche_(الكوكب).**

15. "هركولوبوس"، في ويكيبيديا، آخر تعديل في 7 نوفمبر 2017 ؛ **https://en.wikipedia.org/wiki/Hercolubus.**

16. **Samuel Prideaux Tregelles, ed. *Gesenius 'Hebrew and Chaldee Lexicon* (Grand Rapids, Mich.: Eerdmans, n.d.), 529.**

17. جورج بارتون، النقوش البابلية المتنوعة (نيو هافن، **Conn**.: مطبعة جامعة ييل، 1918).

18. أنطون باركس، عدن، **97–98.**

19. بارتون، النقوش البابلية المتنوعة، **4.**

20. **On Nous Cache Tout (Everything is hidden from us: message board), www.onnouscachetout-la-suite.com/t321-Eden-d-Anton-Parks-d- sinformation.htm; Onnouscachetout-la-suite (blog), published April 26, 2014, http://onnouscachetout-la-suite.centerblog.net/23-eden-anton- parks-desinformation; and "Les racines de nos souffrances," Fargin (blog), last modified Sept. 7, 2015, https://fargin.wordpress.com/2013/03/28/les-racines-de-nos-souffrances; all accessed Feb. 6, 2018.**

21. "نظرية المركبة الفضائية القمرية"، ويكيبيديا، آخر تعديل في 5 نوفمبر 2017 ؛ **https://en.wikipedia.org/wiki/Spaceship_Moon_Theory**؛ "نظرية المركبة الفضائية القمرية"، الأجانب القدماء (مدونة)، 4 سبتمبر 2011،

https://ancientaliens.wordpress.com/2011/09/04/spaceship-moon-theory , accessed 6 Feb 2018; and Don Wilson, *Secrets of Our Spacehip Moon* (London: Sphere, 1980).

22. جيوفاني بتيناتو، *Das altorientalische Menschenbild und die sumerischen und* akkadischen Schöpfungsmythen [النظرة الشرقية القديمة للإنسان وأساطير الخلق السومرية والأكادية] (هايدلبرغ، ألمانيا: كارل وينتر Universitätsverlag، 1971)، 30.

23. Wilfred George Lambert and Alan Ralph Millard, *Atra-Hasis: The Babylonian Story of the Flood* (Oxford: Clarendon, 1969); also "The Epic of Atra-Hasis," Earth-History (website); http://earth-history.com/sumer/clay-tablets-from-sumer-babylon-and-assyria/2604-atrahasis; accessed Jan. 27, 2018.

24. لامبرت وميلارد، أترا هاسيس 43 وما يليها.

25. "Abzu"، ويكيبيديا، آخر تعديل 25 أكتوبر 2017؛ https://en.wikipedia.org/wiki/Abzu؛ تم الوصول إليه في 6 فبراير 2018.

26. "Enki and Ninmah," ETCSL (website), http://etcsl.orinst.ox.ac.uk/section1/tr112.htm; accessed Jan. 30, 2018.

27. مايكل تيلينجر، أجناس عبيد الآلهة (روتشستر، Vt.: Bear & Co., 2012), 114ff. طبعة سابقة هي 3أجناس عبيد الآلهة (جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا: كوكب الزولو، 2005).

28. "Michael Tellinger Stone Circles," The Door (blog), http://the-door.net/cinema/michael-tellinger-stone-circles, accessed Jan. 27, 2018; and "Michael Tellinger and the Ancient Stone Structures of Africa," Earth's International Research Society (blog), Oct. 6, 2012; https://internationalresearchsociety.wordpress.com/2012/10/06/michael-tellinger-and-the-ancient-stone-structures-of-africa; accessed Feb. 6, 2018.

29. Roderick J. McIntosh, "Riddle of Great Zimbabwe," *Archaeology* 51, no. 4 (July/August 1998), http://archive.archaeology.org/9807/abstracts/africa.html.

30. لامبرت وميلارد، أترا هاسيس؛ أيضًا قصةأترا هاسيس http://faculty.gvsu.edu/websterm/Atrahasi.htm؛ تم الوصول إليه في 27 يناير 2018.

31. ألكسندر هايدل، ملحمة جلجامش وتوازي العهد القديم (شيكاغو: مطبعة جامعة شيكاغو، 1949) ؛ وملحمة جلجامش، الوكالة الآشورية الدولية للأخبار، الكتب عبر الإنترنت، **http://www.aina.org/books/eog/eog.pdf**؛ تم الوصول إليها في 28 يناير 2018.

32. باركس، عدن، **139.**

33. باركس، عدن، **140–41.**

34. بارتون، النقوش البابلية المتنوعة، **21ff.**

35. على **Nous Cache Tout** (كل شيء مخفي عنا: لوحة الرسائل)، **www.onnouscachetout-la-suite.com/t321-Eden-d-Anton-Parks-d-sinformation.htm**، تم الوصول إليه في 30 يناير 2018 ؛ **Onnouscachetout - la-suite (blog), published April 26, 2014, and http://onnouscachetout-la- suite.centerblog.net/23-eden-anton-parks-desinformation; "Les racines de nos souffrances," Fargin (blog), last modified Sept. 7, 2015, https://fargin.wordpress.com/2013/03/28/les-racines-de-nos- souffrances.**

36. **Google image search results for "crocodile Anunnaki ;" accessed November. 17,2017,www.google.com/search?q=تمساح+أنوناكي& sa=X&hl=en&biw=1920&bih=854& tbm= isch & gbv=2&sei=_yM9WO6_IZ29gAby2aGQDw.**

37. الصورة من **UTAOT** (الموقع الإلكتروني **www.utaot.com/wp-content/uploads/2014/02/0000IRAQALIENS11.jpg**)، ؛ تمالوصول إليها في 29 يناير **2018.**

38. **"Apkallu," Wikipedia, last modified Oct. 25, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Apkallu;image from Mesopotamia.co.uk (website), www.mesopotamia.co.uk/gods/explore/apkfish.html;accessed Jan. 29, 2018; and image "Dagon 2," Wikimedia Commons, last updated June 10,2012, https://en.wikipedia.org/wiki/File:Dagon_2.jpg.**

39. **Paul Schnabel,** ***Berossos und die babylonisch - Hellenistische Literatur*** **[Berossos and Babylonian - Hellenistic literature] (Leipzig: Teubner, 1923).**

40. أبريل هولواي ، "قائمة الملوك السومريين لا تزال تحير المؤرخين بعد أكثر من قرن من البحث" ، أصول قديمة (موقع إلكتروني) 30 يناير 2014, www.ancient-origins.net/myths-legends-asia/sumerian-king-list- still - puzzles - historians - after - more - century - research-001287.

41. "قائمة الملوك السومريين"، ويكيبيديا، آخر تعديل في 11 نوفمبر 2017 ؛ https://en.wikipedia.org/wiki/Sumerian_King_List.

42. شنابل، بيروسوس ، 260 وما يليها.

43. "The Two Values of the Saros," Arthur C. Custance Centre for Science and Christianity Studies (website), http://custance.org/Library/SOTW/APPENDIXES/APP_II_VI.html ; accessed Jan. 30, 2018. Cf. Suidas, *Suidae Lexicon: Græce et Latine* (Cambridge, U.K.: Typis Academis, 1705), https://archive.org/details/suidaelexicongr01suid;accessed Jan. 30, 2018; and Otto E. Neugebauer, *The Exact Sciences in Antiquity*, 2nd ed., vol. 9 Acta(Copenhagen: Historica Scientiarum Naturalium et Medicinalium, 1957), chapter 5.

44. آر كيه هاريسون: "إعادة التحقيق في قائمة الملوك السومريين أنتيديلوفيان"، مجلة الجمعية اللاهوتية الإنجيلية 36، رقم 1 (مارس 1993، 3–8): www.etsjets.org/files/JETS-PDFs/36/36-1/JETS_36-1_003-008_Harrison.pdf،تم الوصول إليه في 7 فبراير 2018.

45. "The Sumerian Mathematical System," Mathematics Magazine (website), www.mathematicsmagazine.com/Ar_,

46. "Polydaktylie"، ويكيبيديا (باللغة الألمانية)، https://de.wikipedia.org/wiki/Polydaktylie؛ تم الوصول إليه في 30 يناير 2018. See also *Polydactylism in the Ancient World*: www.scribd.com/document/104894203/Poly-Dactyl-is-m-Ancient-World; accessed Feb. 7, 2018.

47. Jan Erik Sigdell, *Unsichtbare Einflüsse* [Invisible influences] (Hanau, Germany: Amra, 2012).

48. Cf. "شيشيتا"، ويكيبيديا، آخر تعديل في 10 نوفمبر 2017، https://en.wikipedia.org/wiki/Shechita؛ و "طقوس الذبح"، ويكيبيديا، آخر تعديل في 1 أكتوبر 2017، https://en.wikipedia.org/wiki/Ritual_slaughter؛ تم الوصول إليه في 7 فبراير 2018.

الفصل الثاني هل يهوه هو إنليل؟

1. Geoffrey Kahn, ed., *Encyclopedia of Hebrew Language and Linguistics*, vol. 3 (Leiden, Netherlands: Brill, 2013), 145–46, http://hebrewsyntax.org/hebrew_resources/Beckman%20JC%2020 13% 20 (Pluralis%20Majestatis%20BH)%20EHL.pdf; accessed Jan. 28, 2018.

2. جورج سميث ، القصة الكلدانية لسفر التكوين (لندن: سامبسون لو ، 1876 ؛ repr. ، Minneapolis ، Minn: Wizards Book Shelf ، 1977) ، 284–94.

3. إيبرهارد شريدر ، Die Keilinschriften und das alte *Testament* (Giessen، Germany: J. Ricker، 1883)، 46–54. أعيد نشر هذا الكتاب في نسخة أعيدت كتابتها بالكامل، حررها هاينريش زيميرن وهوجو وينكلر (برلين: فيرلاغ روثر وريتشارد، 1903). وقد أصبحت هذه الطبعة إلى حد كبير "غير ضارة" فيما يتعلق بالبيانات التي يمكن اعتبارها ناقدة للكتاب المقدس. وتتكون الطبعة الأولى من كتاب شريدر في شكل قاموس للعهد القديم، أمر في تسلسل حدوث الكلمات العبرية التي نوقشت، مع التفسيرات التي تشير إلى النقوش المسمارية.

4. بول هاوبت ، "" Der keilinschriftliche *Sintflutbericht* [القصة المسمارية للفيضان] ، في Schrader، Die Keilinschriften und das alte Testament، 55–79.

5. Hermann Gunkel, with contributions by Heinrich Zimmern, *Schöpfung und Chaos in Urzeit und Endzeit* (Göttingen, Germany: Vandenhoeck and Ruprecht, 1895), available as a PDF file, 2017, http://www.etana.org/sites/default/files/coretexts/14497.pdf; accessed Jan. 30, 2018.

6. هايدل ، ملحمة جلجامش، **224-269** ،

7. **David Toshio Tsumura, "Genesis and Ancient Near Eastern Stories of Creation and Flood," Feb. 17, 2007, Associates for Biblical Research (website), [http://www.biblearchaeology.org/post/2007/02/17/Genesis- and-Ancient-Near-Eastern-Stories-of-Creation-and-Flood-An-Introduction-Part-I.aspx](http://www.biblearchaeology.org/post/2007/02/17/Genesis-and-Ancient-Near-Eastern-Stories-of-Creation-and-Flood-An-Introduction-Part-I.aspx), accessed Feb 7, 2018.**

8. ديفيد توشيو تسومورا ، "الأرض والمياه في تكوين 1 و 2 مجلة لدراسة العهد القديم السلسلة التكميلية 83 (1989): 51-56.

9. هايدل، سفر التكوين البابلي، **98.**

10. **"Me (mythology)," Wikipedia, last modified Oct.1, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Me_%28mythology%29#List_of_mes.**

11. **Heidel, *The Babylonian Genesis* and Niels-Erik Andreasen, "Adam Anthropological Two and Adapa: 19:3 *Studies, University Seminary Andrews* Characters," 179–94, 1981), (autumn [https://faculty.gordon.edu/hu/bi/ted_hildebrandt/otesources/01-genesis/text/articles-books/andreasen_adamadapa_auss.pdf;](https://faculty.gordon.edu/hu/bi/ted_hildebrandt/otesources/01-genesis/text/articles-books/andreasen_adamadapa_auss.pdf) accessed Jan. 28, 2018.**

12. **Heidel, *Babylonian Genesis*; and Robert William Rogers, *Cuneiform Parallels to the Old Testament* (New York: Eaton & Mains, 1912).**

13. **"Wilfred George Lambert," Wikipedia, last modified Oct. 24, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Wilfred_G._Lambert.**

14. ***Theologische Realenzyklopädie*, vol. 5 (Berlin: Walter der Gruyter, 1980), 67–79.**

15. "ويلفريد جورج لامبرت"، ويكيبيديا.

16. **"Christadelphian," Wikipedia, last modified Jan. 31, 2108, https://en.wikipedia.org/wiki/Christadelphians.**

17. **Walter Dietrich and Martin A. Klopfenstein, eds., *Ein Gott allein? JHWH-Verehrung und biblischer Monotheismus im Kontext der israelitischen und altorientalischen Religionsgeschichte Kolloquium der Schweizerischen Akademie der Geistesund Sozialwissenschaften* [Only**

إله واحد؟ **YHWH** العبادة والتوحيد التوراتي في سياق تاريخ بني إسرائيل والدين الشرقي القديم: ندوة الأكاديمية السويسرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية] (فرايبورغ، سويسرا: **Universitätsverlag**، 1994).

.18 **Walter Dietrich, introduction to *Ein Gott allein?***

.19 **Walter Dietrich, "Über Werden und Wesen des biblischen Monotheismus" [On Rise and Nature of Biblical Monotheism], in *Ein Gott allein?*, 13–30.**

.20 **John Day, "Yahweh and the Gods and Goddesses of Canaan," in *Ein Gott allein?*, 181–96.**

.21 **Mark S. Smith,"Yahweh and Other Deities in Ancient Israel," in *Ein Gott allein?*, 197–234.**

.22 **Day, "Yahweh and the Gods and Goddesses of Canaan."**

.23 **Day, "Yahweh and the Gods and Goddesses of Canaan."**

.24 **"Ninlil," Wikpedia, last modified Aug. 1, 2017; https://en.wikipedia.org/wiki/Ninlil; and "Enlil and Ninlil," Electronic Text Corpus of Sumerian Literature (website), http://etcsl.orinst.ox.ac.uk/section1/tr121.htm; accessed Jan. 28, 2018.**

.25 **John Day, "Yahweh and the Gods and Goddesses of Canaan," *Journal for the Study of the Old Testament* Supplement Series 265 (2000): 42– 67, "Yahweh and Asherah."**

.26 ***All the Books of Enoch (Enoch 1, Enoch 2, Enoch 3),* The Internet Archive (website); https://archive.org/details/AllTheBooksOfEnochenoch1Enoch2Enoch3; Enoch 1 6.6, accessed Jan. 30, 2018.**

.27 ***All the Books of Enoch,* 3 XXIIc. (4)**

.28 **R. H. Charles, trans., *The Book of Jubilees or the Little Genesis* (London: Adam and Charles Black, 1902), and available on The Internet Archive, https://archive.org/details/bookofjubileesor01char (see here, number 6); accessed Jan. 28, 2018.**

.29 **Judith M. Hadley, “Yahweh and ‘His Asherah,’” in *Ein Gott allein?*, ed. by Dietrich and Klopfenstein, 235–68.**

.30 **William G. Dever, “Ancient Israelite Religion,” in *Ein Gott allein?*, ed. by Dietrich and Klopfenstein, 105–25.**

.31 **Hadley, “Yahweh and ‘His Asherah.’”**

.32 **Hadley, “Yahweh and ‘His Asherah’”; and H. W. F. Gesenius, *Gesenius’ Hebrew and Chaldee Lexicon to the Old Testament Scriptures*, trans. Samuel Prideaux Tregelles (Grand Rapids, Mich.: Eerdmans, n.d).**

.33 **Dietrich, "Über Werden und Wesen des biblischen Unotheismus."**

.34 **Gesenius, *Gesenius’ Hebrew and Chaldee Lexicon to the Old Testament Scriptures*, 88–90.**

.35 **Bernhard Lang, “Der monarchische Monotheismus und die Konstellation zweier Götter im Frühjudentum” [The Monarchal Monotheism and the Constellation of two Gods in Early Judaism], in *Ein Gott allein?*, 559–564.**

.36 **In the Gospel according to the Hebrews, cf. Origen’s *Commentary on the Gospel of John* 2.12 and his *Sermon on Jeremiah* 15.4; in *The Apocryphal New Testament*, trans. Montague Rhodes James (Oxford: Clarendon, 1924, reprinted 1980); in the reprint edition, see here.**

.37 **Barbara Black Koltuv, *Lilith* (Grevenbroich, Germany: J. R. Ruther, 1994); and Raphael Patai, *The Hebrew Goddess* (Detroit, Mich.: Wayne State University Press, 1967).**

.38 **Charles Alexander Moffat, “The Sumerian Legend of Lilith,” The Religion eZine, http://religion.lilithezine.com/The_Legend_of_Lilith.html; accessed Jan. 28, 2018.**

الفصل الثالث الروحانية الغنوصية والأنوناكي

1. في الكتاب السري ليوحنا مترجم: Frederick Wisse, in James M. Robinson, ed., *The Nag Hammadi Library in English*, 2d ed. (San Francisco: Harper & Row, 1990), 106–23. Also found on The Gnostic Society (website), http://www.gnosis.org/naghamm/nhl_sbj.htm; accessed Jan. 28, 2018.

2. In my opinion, the following German translation is one of the best and most complete: *Origenes vier Bücher von den Prinzipien* [Origen's four books about the principles], trans. Herwig Görgemanns and Heinrich Karpp (Darmstadt, Germany: Wissenschaftliche Buchgesellschaft, 1983). English versions available on the internet: New Advent (website), http://www.newadvent.org/fathers/0412.htm; and Elpenor (website), www.ellopos.net/elpenor/greek- texts/fathers/origen/principia.asp; both accessed Jan. 28, 2018.

3. A similar system can be found in Pseudo-Dionysius the Areopagite, *The Celestial Hierarchy*, available on The Tertullian Project (website), www.tertullian.org/fathers/areopagite_13_heavenly_hierarchy.htm; and this website, www.dbu.edu/mitchell/celestialhiearchy.htm; both accessed Jan. 28, 2018.

4. See Görgemanns and Karpp, trans., *Origenes vier Bücher von den Prinzipien*, 823.

5. "Tzimtzum," Wikipedia, last modified Sept. 15, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Tzimtzum.

6. Görgemanns and Karpp, trans., *Origenes vier Bücher von den Prinzipien*, 109, 273–79.

7. "إنجيل الحقيقة"، مترجم. Harold W. Attridge and George W. MacRae, in Robinson, *The Nag Hammadi Library in English*, 40–1. Bracketed insertions are the translators'; emphasis mine.

8. *Theologische Realenzyklopädie*, Gerhard Müller, ed. (Berlin: Walter de Gruyter, Berlin, 1984), 13:519–50.

9. *Theologische Realenzyklopädie*, 13:519–50.

10. *Theologische Realenzyklopädie*, 13:519–50.

11. *The Books of Enoch*, Enoch 2 18, 3 31, 4.

12. "Watcher (angel)," Wikipedia, last modified Oct. 22, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Watcher_%28angel%29.

13. "Nephilim," Wikipedia, last modified Nov. 19, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Nephilim.

14. Oswald Bayer, *Martin Luthers Theologie: eine Vergegenwärtigung* [The Theology of Martin Luther: a presentation] (Tübingen, Germany: Mohr Siebeck, 2004), 181. My translation.

15. "God as the Devil," Wikipedia, last modified Oct. 20, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/God_as_the_Devil.

16. Dietrich, in *Ein Gott allein?*, ed. by Dietrich and Klopfenstein, 13.

17. On this topic, cf. Christopher M. Foley, "The Gracious Gods and the Royal Ideology of Ugarit" (PhD diss., McMaster University, 1980), 186 ff, https://macsphere.mcmaster.ca/bitstream/11375/8015/1/fulltext.pdf; accessed June 14, 2018.

18. *The Books of Enoch*, Enoch 2 29, 3-4.

19. Institute for Gnostic Studies, *The Gnostic Handbook*, (n.p., n.d.), 155; The Masonic Trowel (website), www.themasonictrowel.com/ebooks/Gnostic/Gnostic.pdf; accessed Jan. 19, 2018.

20. "Satanael," The Encyclopedia of Demons and Demonology (website), http://demonology.enacademic.com/490/Satanael; accessed Jan. 19, 2018.

21. *Pistis Sophia*, chapters 7–8 (book 1:12–13), in G. R. S. Mead, trans., (London: Theosophical Publishing Society, 1896), 9–10; The Internet Archive (website), https://archive.org/details/pistissophia003016mbp; and https://archive.org/details/pistissophia00mead; accessed Jan. 30, 2018.

22. Anton Parks, *Eden: The Truth about Our Origins* (Vincennes, France: Pahana, 2013), comparisons on several pages, where Enlil is sometimes called "prince": 58, 63, 102, 191, 204, 206, 214–15.

Michael Tellinger, *Slave Species of the Gods* (Rochester, Vt.: Bear & Co., 2012). .23

Zecharia Sitchin, *The Lost Book of Enki* (Rochester, Vt.: Bear & Co, 2002). .24

Parks, *Eden*, 90. .25

Tellinger, *Slave Species*, 405. .26

Tellinger, *Slave Species*, 409. .27

"I Millenari," *Via col vento in Vaticano* (Milan: Kaos, 1999), .28
this available on
website:
http://www.ppdd.it/MaterialeBiblico/Librivari/Via%20col%20vent o%2 0in%20Vaticano.pdf; accessed Jan. 28, 2017; and I Millenari,
2001). Kaos, Italy: (Milano, *Vaticano in Fumo di Satana*
Oct. modified last Cf."*Exsultet*," Wikipedia,
2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Exsultet; and 12,
the at Worship Eric LaSalla,"Full Blown Lucifer
2014, 5, April video, Vatican," Catholic
www.youtube.com/watch?v=sUN-XEU6HUc.

"Satanism in the Vatican!" Jesus Is Savior (website), www.jesus-is-savior.com/False%20Religions/Roman%20Catholicism/satanism_in_th e_vatican.htm; accessed Jan. 30, 2018. .29

"Lucifer Is Enthroned in the Catholic Church," The Four Winds .30
18, Feb. posted (website),
2012,
www.fourwinds10.net/siterun_data/religion_cults/news.php?q=1330014631.

Apocryphon of John 22; in Robinson, 117. .31

Walter Mattfeld, *Eden's Serpent: Its Mesopotamian Origins* (Raleigh, N.C.: Lulu, 2010); cf. Estelle Nora Harwit Amrani, "The Serpent of Life and Wisdom," Biblioteca Pleyades (website), Nov. 1998, www.bibliotecapleyades.net/sumer_anunnaki/esp_sumer_annunaki07.ht m. .32

Truth Scriptural at available *Eve, and Adam of Life* .33

(website), www.scriptural-truth.com/PDF_Apocrypha/Life%20of%20Adam%20and%20Eve.pdf;

accessed Jan. 29, 2018. Cf. *Apocalypses Moses* [*sic*], Earth's Ancient History (website). http://earth-history.com/Pseudepigrapha/FB-Eden/apocalypse-moses.htm; accessed Jan. 29, 2018.

34. According to *Apocalypsis Mosis*, Christian Classes Ethereal (website), www.ccel.org/c/charles/otpseudepig/apcmose.htm; accessed Jan. 29, 2018; and "Ophites," Wikipedia, last modified June 5, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Ophites.

35. Tellinger, *Slave Species,* 156.

36. "Ophites," Wikipedia, last modified Dec. 1, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Ophites.

الفصل الرابع رسالة يسوع

1. G. R. S. Mead, trans., *Pistis Sophia* (London: Theosophical Publishing Society, 1896), 9–10; The Internet Archive (website), https://archive.org/details/pistissophia003016mbp; and https://archive.org/details/pistissophia00mead; accessed Jan. 30, 2018.

2. Michael Tellinger, *Slave Species of the Gods* (Rochester, VT: Bear & Co., 2012), 408.

3. See James M. Robinson, *The Nag Hammadi Library in English* (San Francisco: Harper & Row, 1977), 98–116; and The Gnostic Society (website); www.gnosis.org/naghamm/nhl.html; accessed Jan 30, 2018. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من المقالات على ويكيبيديا حول الغنوصية والموضوعات ذات الصلة.

4. "Cruelty and Violence in the Bible," The Skeptic's Annotated Bible; http://skepticsannotatedbible.com/cruelty/long.html; accessed Jan. 29, 2018.

5. مارثا روز كرو: "من هو الإله الحقيقي للكتاب المقدس؟" *Uncensored* magazine, issue 24, available at https://uncensoredpublications.com.

6. Nathaniel J. Merritt, *Jehovah Unmasked!* (Indio, Calif.: Moon Temple Press, 2005; also 2011 by Lightening Source, Inc. في وقت كتابة هذا التقرير، يمكن العثور على هذا الكتاب المستخدمة في الأسعار في نطاق 30–150 $ والجديدة في أسعار تصل إلى 500 $. متوفر أيضًا كملف PDF:

https://thegodabovegod.com/wp-content/uploads/2016/12/Jehovah-Unmasked.pdf, accessed Feb. 14, 2018.

.7 **David Cangá Corozo, *Desenmascarando a Yahvé.*** متاح أيضًا باللغة الإنجليزية باسم يهوه المكشوف.لهذه الكتب وغيرها من قبل هذا المؤلف، ابحث في **Amazon** عن **"David Cangá Corozo"**، أو اطلب منه مباشرة على **davidcanga@gmail.com.**

.8 **Merritt, *Jehovah Unmasked!* 159 (2005 edition), 199 (2011 edition).**

.9 **John Sassoon, *From Sumer to Jerusalem: The Forbidden Hypothesis* (Oxford: Intellect, 1993).**

.10 **Antonio Orbe, *Cristología Gnóstica*, vol. 2 (Madrid: Biblioteca de Autores Cristianos, 1976) chapter 34, "Ascensión y reincorporaciones" [Ascension and re-embodiments], 573–97. My translation.**

الفصل الخامس الأكل من شجرة المعرفة

.1 **"Ancient Astronauts," Wikipedia, last modified Nov. 17, 2017; https://en.wikipedia.org/wiki/Ancient_astronaut_hypothesis.**

.2 **"Vimanas: The Ancient Flying Machines," Biblioteca Pleyades website, www.bibliotecapleyades.net/vimanas/esp_vimanas_9.htm; accessed Jan. 24, 2018; and "Vimana," Wikipedia, last modified Nov. 16, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Vimana.**

.3 **König Bhoja, *Samarangana Sutradharah* [The battlefield guide] (Stockholm: G. Wendelholm, 1973), chapter 31, "Atha yantravidhanam namaikamtrishodhyayah" [Manufacturing of machines and mechanical devices]; and *Samarangana Sutradhara*, available at https://ia801600.us.archive.org/16/items/in.ernet.dli.2015.325544/2015. 325544.Samarangana-sutradhara.pdf (722 pages), chapter 31 *Yantravidhana* [in Sanskrit].**

.4 **"War in Ancient India," Hindu Wisdom website, www.hinduwisdom.info/War_in_Ancient_India.htm; accessed Jan. 24, 2018; "Nuclear Events in Ancient India?" Biblioteca Pleyades website, www.bibliotecapleyades.net/ancientatomicwar/esp_ancient_atomic_12. htm, accessed Jan. 29, 2018; "History's Lost Lesson: Ancient Nuclear**

Reexamined," Civilizations Valley Indus among War 20, July (website), Extinction Protocol 2011, [https://theextinctionprotocol.wordpress.com/2011/07/20/historys-lost- lesson-ancient-nuclear-war-among-indus-valley-civilizations-reexamined; and "The First Global Nuclear War," Ancient Nuclear W]ar (website); [http://ancientnuclearwar.com]; accessed Jan. 24, 2018.

.5 **Monier Monier-Williams, *A Sanskrit-English Dictionary* (Delhi: Motilal Banarsidass, 1986), 121.**

.6 **Arthur Anthony MacDonell, *A Practical Sanskrit Dictionary* (London: Oxford University Press, 1971), "sura," 354.**

.7 **NTDTV, "Dwarka, Underwater City," video, posted March 25, 2013; www.youtube.com/watch?v=mxH5TTDTuQ0, accessed Feb 8, 2018. Cf. "Dwarka," Wikipedia, last modified Nov. 14, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Dwarka. Note that the form *Dwarka* is Hindi. The proper transliteration from the Sanskrit is *Dvaraka*.**

.8 **"Sopdet," Wikipedia, last modified May 30, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Sopdet.**

.9 **On this topic, cf. "Archeoastronomy: Orion's Belt and the Pyramids of Giza," https://prezi.com/xnjxnolga82l/archeoastronomy-orions-belt- and-the-pyramids-of-giza; accessed June 14, 2018. Cf. "Orion Correlation Theory," Wikipedia, last modified July 2, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Orion_correlation_theory.**

.10 **"Akhenaton: An Alien Egyptian Ruler," Ancient Visitors (blog), http://ancientvisitors.blogspot.com/2011/10/Akhenaton-alien-egyptian- ruler.html; accessed Jan. 24, 2018.**

.11 **Sumerian101, "New Giant Skulls Found," video, posted June 18, 2010, www.youtube.com/watch?v=omm8Ey8vwbg. Cf. "Alien Anunnaki Grave Yard Found in Africa," Galactic Connection (website), posted March 28, 2013, http://galacticconnection.com/alien-annunaki-grave- yard-found-in-africa.**

.12 **Theodor Illion, *In Secret Tibet: In Disguise amongst Lamas, Robbers, and Wisemen: A Key to the Mysteries of Tibet* (London: Rider, 1937). See also Illion, *Darkness over Tibet* (London: Rider, 1938), available**

in

PDF on this website: www.ivantic.info/Ostale_knjiige/Darkness-Over- Tibet-T-Illion.pdf; accessed Jan. 24, 2018.

13. “The Disks of Baian-Kara-Ula,” UFO Casebook website, http://ufocasebook.com/chinesedisks.html; accessed Jan. 24, 2018.

14. “Dropa Stones,” Wikipedia, last modified Nov. 3, 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Dropa_stones.

15. “Nicholas Roerich,” Wikipedia, last modified Jan. 21, 2108, https://en.wikipedia.org/wiki/Nicholas_Roerich.

16. R. W. Bernard, “Agharta, the Subterranean World,” Biblioteca 29, Jan. accessedPleyades (website), 2018, www.bibliotecapleyades.net/tierra_hueca/tierrahueca/chapter7-2.htm.

17. “Lobsang Rampa,” Wikipedia, last modified Jan. 28, 2018, https://de.wikipedia.org/wiki/Lobsang_Rampa.

18. Zecharia Sitchin, *The Cosmic Code* (Rochester, Vt.: Bear & Co., 2002), 42.

الفصل السادس هل مازال الأنوناكي هنا؟

1. “ET Disclosure: The Phil Schneider Legacy,” American Patriot www.apfn.org/apfn/phil.htm; (website), Friends Network 24, 2018. Also William Cooper, Jan. accessed *Behold a Pale Horse* (Flagstaff, Ariz.: Light Technology, 1991), available as a PDF at Ephrayim (blog), posted Oct. 24, 2010, https://ephraiyim.wordpress.com/2010/10/24/behold-a- pale-horse-milton-william-cooper-pdf, and Hour of the Time (website), www.hourofthetime.com/wordpresstest/wp-content/uploads/2010/09/William_Cooper-Behold_a_Pale_Horse1991A.pdf; accessed Jan. 29, 2018; Also see 12, Dec. modified last Wikipedia, Springmeier,” “Fritz 2017, https://en.wikipedia.org/wiki/Fritz_Springmeier; see Control, MindBased “Fritz Springmeier: Trauma Agenda,” Springmeier’s book Anti-Human Illuminati’s about mind control, written with Cisco Wheeler: *The Illuminati Formula Used to Create an Undetectable Total Mind Controlled* Observer Christian the at available *Slave,*

website:

http://hisheavenlyarmies.com/documents/the-illuminati-formula-used- to-create.pdf; accessed Jan. 24, 2018.

.2 **Anthony F. Sanchez, *UFO Highway* (e-book, www.UFOHighway.com, 2010). لم يعد متاحًا للتنزيل (يُزعم أنه خاضع للرقابة). Cf. Guido Fox, "Linda Moulton Howe and Anthony Sanchez: Secret History of the Progenitors and Anunnaki," video, posted Nov. 21, 2014, www.youtube.com/watch?v=TlL8eB1ZNQ0#t=171; and The Cosmos News, "Edward Snowden: UFOs Come from Ultra-Terrestrial Civilization in Earth Mantle," video, posted July 17, 2013; www.youtube.com/watch?v=9Ytz3hFh2-U#t=26, all accessed Feb 8, 2018.**

.3 **Ephraim Batambuse III, "'Tall, White' Space Aliens Control America, NSA Leaked Documents Reveal," PC Techmag website, posted Jan. 14, 2014, http://pctechmag.com/2014/01/tall-white-space-aliens-control- america-nsa-leaked-documents-reveal; "Space Aliens Control America Says Snowden," Help Free the Earth (website), Jan. 2014; www.helpfreetheearth.com/news989_AliensMoney.html; Nemesi s Maturity (website), "Snowden Documents Proving 'Alien/Extraterrestrial Intelligence Agenda' Is Driving US Gov Since 1945," video, posted Jan. 24, 2014, www.youtube.com/watch?v=Ur0LNT34MFk; and Sorcha Faal, "Snowden Documents Proving 'US-Alien-Hitler' Link Stuns Russia," What Does It Mean (website), posted Jan. 11, 2014, www.whatdoesitmean.com/index1730.htm.**

.4 **David McCormack, "Aliens Already Walk among Us and Are Refusing to Share Their Technology Until We Change Our Warring and Polluting Ways, Claims Former Canadian Defense 2014, 8, Jan. Minister," *The Daily Mail* (website), www.dailymail.co.uk/news/article- 2535698/Aliens-walk-theyre-refusing-share-technology-change- warring-polluting-waysclaims-formerCanadian-defense-minister.html; Evolution Television, "Alien Contact—Canadian Defence Minister—2, Sept. posted video, 2014?" Disclosure 2013, www.youtube.com/watch?v=2xINSwvNx1A#t=16; "UFO Disclosure of Aliens Revealed," video, The Spottydog Reviews (website), posted Feb. 11, 2014, www.youtube.com/watch?v=UmoSTXRzsoM; and We Are Change (website), "The Highest Ranking Politician**

That Believes in

2015, 30, Jan. video, Aliens,"
www.youtube.com/watch? v=T5mkunE_g9U&x-yt-cl=85114404&x-yt-ts=1422579428.

.5 1, Feb. modified last Wikipedia, (Film)," "*Equilibrium*
2018, https://en.wikipedia.org/wiki/Equilibrium_%28film%29.

.6 Preston James, Secret Space War series, available at Veterans
Today (website):
www.veteranstoday.com/?
s=%22secret+space+war%22&x=7&y=2; accessed Jan. 25, 2018;
at available articles multiple Agenda, and Alien
Today, Veterans
www.veteranstoday.com/?s=%22alien+Agenda%22&x=8&y=3;
accessed Jan. 25, 2018.

.7 Wes Penre, "The Wes Penre Papers," available at the Wes Penre
website; http://wespenre.com; accessed Jan. 25, 2018.

.8 "Evil from the Heavens," Christian Reincarnation (website);
www.christian-reincarnation.com/PDF/Evheav.pdf; accessed Jan.
25, 2018.

.9 Barbara Marciniak, *Bringers of the Dawn: Teachings from the
Pleiadians*
(Rochester, Vt.: Bear & Co., 1992).

.10 "Raëlism," Wikipedia, last modified Nov. 15, 2017,
https://en.wikipedia.org/wiki/Ra%C3%ABlism.

.11 "Did Raël Meet Anunnaki?" Christian Reincarnation (website),
www.christian-reincarnation.com/RaelAn.htm; accessed Jan. 25,
2018.

.12 Brian Greene, *The Hidden Reality: Parallel Universes and the Deep
Laws of the Cosmos* (New York: Knopf, 2011). See also "The Hidden
Reality," Wikipedia, last modified Sept. 16, 2017,
https://en.wikipedia.org/wiki/The_Hidden_Reality.

.13 Awareness Revolutionizing Begun," Has "Separation
(website), http://revolutionizingawareness.com/category/the-
esoteric-agenda-of- humanity/messages-from-emmanuelle-by-langa,
25, 2018; also "The Separation has Jan. accessed
25, Begun," Biblioteca Pleyades, posted March
2010,

www.bibliotecapleyades.net/ciencia/ciencia_consciousuniverse46.htm.

.14 **Paul Begley, “NASA ORION Will Save Mankind,” posted Dec. 5, www.youtube.com/watch?v=bcXSALuqmZM#t=276; 2014, “Project Orion: Nuclear Propulsion,” Wikipedia, last modified Jan. 22, 2018, [https://en.wikipedia.org/wiki/Project_Orion_%28nuclear_propulsio](https://en.wikipedia.org/wiki/Project_Orion_%28nuclear_propulsion%29) forum, web Meet-Up Watcherand n%2 9; [http://watchermeet- up.forumotion.com/t10592-nasa-orion-will-save-mankind-colonies- mars-moon-space](http://watchermeet-up.forumotion.com/t10592-nasa-orion-will-save-mankind-colonies-mars-moon-space); accessed Jan. 25, 2017.**

.15 **Leslie Watkins, *Alternative 3* (London: Sphere, 1978). This has been long out of print but has been republished as *Alternative 3: Thirty-Third Anniversary Edition* (Nantwich, England: Archimedes, 2010). This version is also available here: [https://archive.org/details/Alternative3- 33rdAnniversaryEdition](https://archive.org/details/Alternative3-33rdAnniversaryEdition). ‘Alternative Chose Elite “The Cf. Pleyades 3,’” Biblioteca (website), www.bibliotecapleyades.net/exopolitica/esp_exopolitics_ZK.htm; accessed Jan. 25, 2018.**

.16 **Rory Cellan-Jones, “Stephen Hawking Warns Artificial Intelligence Could End Mankind,” BBC News (website), Dec. 2, 2014, www.bbc.com/news/technology-30290540.**

.17 **“‘Summoning the Devil’: Elon Musk Warns against Artificial Intelligence,” RT (website), posted Oct. 27, 2014, http://rt.com/usa/199863-artificial-intelligence-dangers-humanity; and “Elon Musk: Artificial intelligence Will Be ‘More Dangerous than Nukes,’” RT, Aug. 4, 2014, [http://rt.com/usa/177900-musk-artificial- intelligence-nukes](http://rt.com/usa/177900-musk-artificial-intelligence-nukes).**

.18 **John C. Lilly, *The Scientist: A Metaphysical Autobiography,* 2nd ed. (Berkeley, CA: Ronin, 1997), 148 ff.**

.19 **Lilly, *The Scientist,* 149.**

.20 **Ray Kurzweil, *The Age of Spiritual Machines: When Computers Exceed Human Intelligence* (New York: Viking, 1999).**

.21 **Ananda W. P. Guruge, “The Buddha’s Encounter with Mara the (website), Insight Access Tempter,” 2005, www.accesstoinsight.org/lib/authors/guruge/wheel419.html.**

.22 Jan Erik Sigdell, *Wiedergeburt und frühere Leben* [Rebirth and past lives] (Hanau, Germany: Amra, 2015), appendix.

.23 Alfred Lambremont Webre, “Mark Passio: Transforming the Satanic Elements in Human Consciousness,” video, posted Sept. 24, 2014, https://www.youtube.com/watch?v=q4DQqla-q74; and Dismantle the Matrix, “Mark Passio Demolishes the Fake-Ass ‘Christian’ Morons,” video posted Feb. 7, 2015; www.youtube.com/watch? v=dWXGo7Qkr2w#t=31.

.24 Evilindustrydotcom, “Katy Perry Says She Sold Her Soul to the Devil,” video, posted May 17, 2010, www.youtube.com/watch?v=10rx15v28yk.

.25 Gregg Prescott: “How To Exit The Reincarnation System,” http://howtoexitthematrix.com/2016/10/28/how-to-exit-the-reincarnation-system, accessed Feb. 12, 2018; and Wes Penre: “Do Not Enter the Tunnel,” video, posted Nov. 14, 2016, www.youtube.com/watch?v=FUz-BfAKo3k, and “They Recycle Your Soul,” video, posted July 29, 2017, www.youtube.com/watch? v=QO3R167Br1o.

الحواشي

1* أنا، مع ذلك، عادة ما أستخدم الرموز "للدلالة على الحرف العبري، أليف و" للدلالة على الحرف عين, لأن هذا مفيد للعثور على الكلمات المقابلة في القاموس العبري. العديد من النصوص ببساطة ترك هذه.

2* سأكتب بشكل عام مصطلح إله وآلهة بحرف صغير **g** وسوف أتهجى الله بحرف **G** كبير فقط عندما يشير إلى المبدعين الحقيقيين ، أي إلى أبسو وتيامات والمفاهيم المسيحية لخالق حقيقي (باستثناء يهوه) ، لأسباب سأستكشفها في هذا الكتاب).

3* غالبًا ما توصف تيامات وأبسو على أنها مياه بحر بدائي ، ويستخدم المترجمون تعبيرات مثل مياه البحر والمياه العذبة والهاوية للإشارة إليها., . لكن هذه الأفكار ولدت من قبل علماء الأعراق مع نظرة مادية بحتة وتفتقر إلى فهم المستويات الروحية للوجود. ما يسمى بالماء في الترجمات له علاقة بالعوالم النشطة خارج عالمنا ثلاثي الأبعاد، وهو مفهوم لم يكن من الممكن تصوره لعلماء الأعراق السابقين (وكذلك لبعض المعاصرين). . تيامات هو أيضا في بعض الأحيان وصفها بأنها وحش الفوضى. في رأيي، هذا له علاقة بحقيقة أنها، في معركتها مع مردوخ، كان عليها أن تدافع عن نفسها وبالتالي كانت بحاجة إلى إنشاء أسلحة رهيبة ظهرت كوحوش (والتي سأصفها أدناه). تتميز تيامات أيضًا بأنها امرأة، مع الأمومة التي لا تعطي انطباعًا عن الوحش.

4*في السومرية، يشار إلى جمع الأشياء والمفاهيم من خلال المضاعفة (**sharshar** للشار). . هنا أستخدم شارات نهاية الجمع الإنجليزية، كما هو شائع في الأدب الدولي. .

5*في الهندسة السطحية، يمكن أن تكون **a s(h)ar 12 × 12 kush**، أو حوالي 36 متر مربع، وكذلك 6 **buru** = 388.8 هكتار. . في الهندسة الصلبة، هو واحد السطح- شار × 1 (السومرية) ياردة، أو حوالي 18 متر مكعب. كتدبير في تكنولوجيا البناء، هو 1200 حجر من الطوب. انظر **A. O. Nissen et al**.، مسك الدفاتر القديمة (شيكاغو: جامعة شيكاغو

Press, 1993), 28–9, and *Reallexikon der Assyriologie* (Berlin: Walter de Gruyter, 1987–90), 7:457–517.

[*6] هنا كلمة "الله" مكتوبة بحرف صغير "**g**"، لأسباب سيتم شرحها هنا، لأنه هو الذي ندعوه يهوه ويمكنه التماهي مع إنليل.

[*7] تكهنات. يمكن ربط كلمة يهوه بكلمة "هو" على النحو التالي. قد نقسمها في **YH+ HAH**، مع الحفاظ على منتصف **H** في كلا الجزأين وقراءة الحرف العبري ***vav***كـ **U**، وهو بديل صالح يعتمد على علامات التشكيل المفقودة. يمكن اشتقاق **HUH** من **HU**' وهذا يعني "هو" وإذا أضفنا **H** الأولي إلى الجزء الأول: **HYH**، نحصل على كلمة وفقًا للقاموس العبري تعني "أن تكون، موجودة"، والتي مشتق منها "**eh[e]yeh (*HYH*)**. لذلك، يمكننا اعتبار يهوه نوعًا من تقلص الكلمات ***ehyeh asher ehyeh*** في خروج 3: 14. كان اللغوي الألماني المثير للجدل ولكنه على دراية كبيرة فريدريش ديليتزش (1850–1922) يرى أن الاسم يجب أن يقرأ بالمثل مثل ياهو أو ييهو (راجع كتابه***Die große Täuschung*** [الخداع العظيم]) وكان من أوائل الذين اقترحوا أصلًا بابليًا للعهد القديم، كما قيل في كتابه ***Babel und Bibel*** المنشور باللغة الإنجليزية باسم **Babel and Bible *(Chicago:* The Open Court Publishing Company**، 1903). "أنا هو أنا" قد يعني أيضا، "ليس من شأنك من أنا."

[*8] إذا كانت الحروف مكتوبة بترتيب عكسي، **HWHY**، فإن المعجم العبري يشير إلى أنه يمكن أن يتكون من كلمتين مجتمعتين: **HW** = صرخة حزينة نيس (مثل "ويل! ") و **HY** = صرخة رثاء ***(Gesenius 's Hebrew and Chaldee Lexikon).***

نبذة عن الكاتبة

جان إريك سيغديل، المولود في السويد، حاصل على درجة الدكتوراه في الهندسة الطبية. وقد كتب عددًا من المقالات حول الإلكترونيات وتطبيق التكنولوجيا في الطب وطور نظرية رياضية لنقل الكتلة في جهاز ديليزر مجوف الألياف. عاش في سويسرا لمدة ثلاثين عاما، ومنذ عام 1997 عاش في سلوفينيا، موطن زوجته. في سبعينيات القرن العشرين، جرب انحدارات الحياة الماضية المنومة، ومنذ عام 1980 مارس أيضًا علاج الانحدار غير المنوم. فيما يتعلق بهذا، بحث على نطاق واسع في النصوص والنصوص المقدسة حول العلاقة بين المسيحية والتناسخ كزائر متكرر لمختلف مكتبات الجامعات الأوروبية. توسع هذا تدريجياً إلى الاهتمام بتاريخ الدين بشكل عام، ليشمل لاحقًا نصوص بلاد ما بين النهرين القديمة وعلاقتها بالكتاب المقدس.